اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
32 صفحة

أمير سرية ايعكوران أمام جنايات تيزي وزو

اختطف عشرات المقاولين .. قبض 20 مليارا ثم سلّم نفسه

3

سابقة خطيرة في قسنطينة

تلميذ يشوّه وجه أستاذه بعد أن أعطاه صفرا في الامتحان

32

عمادة الأطباء الجزائريين ..

الجزائر تصر على إنقاذ 14 طفلا عراقيا وتخليصهم من إسرائيل

3

■ الإثنين 28 أفريل 2008م ■ الموافق لـ 22 ربيع الثاني 1429 هـ ■ العدد 2287 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

الشروق تنشر تفاصيل إيداع إطارات وتجار الحبس المؤقت

أغطية وأفرشة بـ 520 مليار لمدارس الحماية المدنية !

5

● المدير العام يحرك القضية ضد 15 متهما في 9 صفقات مخالفة للقانون

موازاة مع مقاضاة رئيس تنسيقية البناءات الجاهزة بتهمة القذف ضد الوالي

ثورة "البراركˮ تحرق الشلف

● 60 موقوفا و40 جريحا بينهم 15 من قوات مكافحة الشغب

7



صور : الشروق

سفير فرنسا يعترف أمام طلبة ثالمة



جرائم 8 ماي وصمة عار في جبين فرنسا الإستعمارية

7

باهانغا يكشف لـ الشروق تفاصيل لقائه مع المسؤولين الماليين

التوارڤ يطالبون بالعودة الى اتفاق الجزائر ردا على ليبيا

■ المتمردون يدعون الجزائر للاشتراك في التحقيق في اغتيال مفاوضي القاعدة

5

الفاف تنهي مهام الطاقم الفني للمنتخب المحلي بعد العودة من المغرب

مليار للمحترفين والمحليون يلعبون دون مقابل

28

سجناء القنيطرة يوجدون على الحدود الغربية

مصالح الأمن المغربية توقف سجينا فارا أراد التسلل الى الجزائر

3



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

وزير التكوين والمعلومات الخاطئة



تعجب وزير التكوين المهني الهادي خالدي أمس من المعلومات التي تصله عن قطاع التكوين المهني بولاية تيزي وزو، فبعد الزيارة التي قادته إلى مقر دار الثقافة مولود معمري لإلقاء نظرة على عملية سير الأولمبياد المحلية للمهن، جلس وزير القطاع إلى طاولة حوار مع ممثلين عن متربصي المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بواد عيسي المتواجد في إضراب منذ أزيد من 5 أسابيع، وإثر النقاش الذي دار بين الطرفين، أكد الوزير أنه وصلته معلومات تفيد بأن المشكل حُل، ليعرج قائلا بأنه أدرك أمس أن المعلومات التي وصلته كانت خاطئة، وبلغة فولتير قال "je suis mal informé"...

المتقاعدون يغزون البريد.. ليلا!

من أغرب الظواهر التي تم تسجيلها ليلة 24 من هذا الشهر هجوم حشد هائل من المتقاعدين على مركز البريد وسط المدينة، وذلك على الساعة الرابعة صباحا، حيث اصطفوا جماعات جماعات أمام الباب الرئيسي في مشهد مؤثر يعكس الحالة الاجتماعية المزرية التي بلغتها هذه الشريحة الاجتماعية التي أفنت عمرها في خدمة البلاد والعباد، واليوم تضطر إلى الاصطفاف في الدور ولو عند الفجر في انتظار فتح مركز البريد لأبوابه على الثامنة صباحا بهدف الحصول على المعاش المخجل ليسلم في الغالب كما هو تقريبا إلى التجار مقابل الـ "كريدي"!

مغلاوي يرفض رؤية الواقع!



بالرغم من أن الواقع اليومي بالجزائر يشهد على رداءة قطاع النقل بكل أنواعه، إلا أن الوزير مغلاوي بدا غير راض عن انتقادات الصحافة في منتدى التلفزيون سهرة أول أمس ودافع عن قطاعه بشراسة، وعلّق بصريح العبارة: أنا أرفض هذه العبارات التي ابتدعتها الصحافة من "حافلات الموت"، "الخطر الداهم" وغيرها، ولم يجد بديلا عن هذه الاتهامات إلا بالإعلان عن آجال انتهاء المشاريع والورشات المفتوحة في القطاع.

نكتة سخيفة مثل صاحبها!

برغم ممارسته القمعية والعدوانية في العراق وأفغانستان والشرور التي تظهر على محياه كلما تعلق الأمر بالعرب والمسلمين، إلا أن للرئيس الأمريكي جورج بوش وجها آخر، حيث حوّل حفل العشاء السنوي لرابطة مراسلي البيت الأبيض إلى حفل كوميدي بتعليقاته ونكته الساخرة طوال مدة الحفل والتي لم يسلم منها المرشحون الثلاثة... فمثلا عن أسباب تغيب المرشح الجمهوري جون ماكين، قال بوش بسخرية "ربما يرغب في أن يبعد نفسه عني قليلا وحتى ابنتي جينا تبتعد، لأنها ترفض دعم ماكين"، فيا لها من نكتة سخيفة مثل صاحبها!

النجمة السداسية تلتقي بالهلال في وهران



اكتشف تاجر من العاصمة سلعة قادمة من إسبانيا استوردها أحد المستوردين من وهران تتمثل في بالونات موجهة للأطفال تحمل رسما يمثل هلالا تحيط به عدّة نجمات سداسية الشكل وهو ما دفع بهذا المواطن التوجه إلى الجريدة بعد ما قام بإعادة السلعة إلى صاحبها، متسائلا عن السر وراء الجمع بين الهلال الذي يرمز للإسلام، والنجمة السداسية التي ترمز لإسرائيل. فهل وراء ذلك نيّة لتربية الأطفال على أشياء ليست من دينهم الذي يرتبط أكثر بالنجمة الخماسية التي تمثل أركان الإسلام الخمسة!

تعليمات لمنع تداول كتاب "الجزائر الأبدية"



راسلت وزارة الخارجية خلال الأيام الماضية كل الهيئات والمؤسسات العمومية لتبليغها بمنع تداول الكتاب الصادر بالفرنسية والمعنون "لالجيري اتارنال" بالعربية "الجزائر الأبدية" لصاحبه كتفي ياسين والصادر عن دار جورج نايف سنة 2002 وذلك لاحتوائه على خريطة جغرافية لشمال إفريقيا لا تتضمن حدودا ما بين المغرب والصحراء الغربية، وطالبت الوزارة الهيئات العمومية بتوقيف تداول الكتاب إلى حين صدور النسخة المعدلة، كما أكدت المراسلات الموجهة لهذه الهيئات أن الكتاب يتم إهداؤه من قبل المسؤولين الجزائريين لنظرائهم الأجانب، ومعروف عن الجزائر موقفها الثابت تجاه القضية الصحراوية التي تعتبرها قضية تصفية استعمار وهو نفس الموقف الذي تتبناه الكثير من المنظمات والهيئات الدولية.

شقة بـ100 دينار!



بعد الانطلاقة القوية وغير المسبوقة التي عرفتها مسابقة الشروق اليومي الكبرى، عرفت شرائح موبيليس إقبالا كبيرا من طرف المواطنين بعد ما اهتدى بائعو الشرائح إلى طريقة ذكية لرفع مبيعاتهم أمس بسوق بومعطي بالعاصمة، حيث ظلوا يصرخون بعبارة "شقة بـ100 دينار جزائري.. اشري فوسطو واربح شقة". وللتذكير فقط، فإن موبيليس هي الراعي الرسمي لمسابقة الشروق.

فوج من مديرية الثقافة وجمعية التراث بالبويرة في زيارة لـ الشروق



قام عناصر من مديرية الثقافة لولاية البويرة بالتنسيق مع مجموعة من طلبة جمعية التاريخ والتراث بزيارة للشروق اليومي، أمس، في إطار جولة قام بها هؤلاء إلى بعض المواقع الأثرية بالعاصمة كالقصبة لتكوين شباب متعامل مع التراث، وقد اطلعوا خلالها على سير العمل داخل الجريدة ومراحل إنجازها!

ذهب الدراجي وبقيت "هو لا لا"!

الذين افتقدوا تعليقات حفيظ دراجي على مباريات كأس رابطة أبطال أوروبا لم يفتقدوا صيحاته "هو لا لا" التي اشتهر بها وقيل عنها الكثير في الفضائيات العربية، حيث يستعملها المعلق سامي نور الدين بكثرة خلال المواجهة الأخيرة التي دار رحاها بين مانشيستر يونايتد وبرشلونة فبينما انتهت المباراة بتعادل سلبي، سجل سامي نور الدين في شباك المستمعين والمتفجرين عشرات الأهداف بصيحاته "هو لا لا" حتى وإن كانت كلها من وضعية تسلل ما دام مسجلها الحقيقي هو حفيظ دراجي.

يذكر أن انتقاد كلمة (هو لا لا) من مختصين في التعليق العربي جاء على خلفية أنه لا أصل لها في كل اللغات!

"محو الأمية" أم "نحو الأمية"؟!

علق أحد إطارات التربية بالبويرة بأن بعض المسؤولين ربما لجهلهم بمعاني اللغة العربية وربما لجهلهم لمعنى اللفظ في حد ذاته ينطقون عبارة "محو الأمية" على أنها "نحو الأمية" وهو الخطأ الذي أثار ضحك الحضور في عدة مناسبات، والسبب هو أن الفرق بين العبارتين كالفرق بين السماوات والأرض!

صورة و تعليق

صورة الشروق



يشاع عند التلمسانيين أن الديك رمز الفوز، ويقوم المشجعون بإلقاء هذا الطائر داخل الملعب لتفادي تسجيل أهداف من الخصم، وهي فكرة مغربية عادة ما تختلط بالسحر.. فهل يعود تأهل "الزرقاء والبيضاء" إلى نهائي الكأس لهذه التعويذة؟!

الإفتتاحية

الحبل السري الذي لم يعد يربط الجزائريين!

ميلود بن عمار
miloud__benmar@hotmail.Fr

مضت عشرون سنة إلا بضعة أشهر على ذلك التاريخ الذي سقط فيه جزائريون بأيادي جزائرية في الخامس أكتوبر 1988، بعض الذين حللوا الأحداث بعدئذ ذهبوا إلى أن سقوطهم كان من أجل المطالبة بالديمقراطية، وذهب آخرون إلى أنهم بريئون من كل المطالب، وأنهم كانوا مدفوعين من طرف قوى سياسية وهي التي جنت في نهاية المطاف ثمار دمائهم مكاسب وامتيازات.. لكن الذي يهم بعد كل هذه السنوات ليس الإجابة على سؤال «من دفع من»، وإنما ما هي الإنجازات التي تحققت بعد كل ذلك التدمير الذاتي الرهيب؟

الغريب أنه حتى في مسألة تقييم الأمور والنتائج يختلف الجزائريون، البعض يرون أن ما تحقق لا ينكره إلا جاحد، ويذهب هؤلاء إلى تثمين بعض المكاسب السياسية، الأمنية والاقتصادية.. وهي أحاديث عادة ما تجرها بعض النخب السياسية ممن تقع دوائرها على مرمى حجر من دوائر السلطة. هذه الأحاديث طبعا لا تروق المواطن في الجزائر العميقة، فكثيرا ما يصنفها في خانة التملق والمزايدة.. أما الكلام الذي تفتح به الصحف يوميا صفحاتها عن «الحرقة» البؤس الاجتماعي، والبطالة الخانقة وغيرها من الآفات، ولا أحد ينكر أنه جزء كبير من الحقيقة، فإنه يثلج صدر المواطن الذي ضل طريقه في البحث عن آذان صاغية، ويكاد هذا الأخير يتخذ ذلك الكلام عقيدته المقدسة، خاصة عند ما تطالعه القنوات التلفزيونية من خلال صورها بالقوارب وقوافل المهاجرين الفارين، وهنا يصبح الحديث الأول عن الإنجازات المحققة من قبيل العزف المنفرد...

أما الطريف في الموضوع كله هو أن هناك فترة محددة تعقد فيها كل هذه الخطابات المتباينة زواجا عرفيا مؤقتا، وهي فترة الحملات الانتخابية التي يقر فيها السياسيون بمشاكل المواطنين وبؤسهم، ويرفعون كل الشعارات التي توحي بأنهم على أتم الانسجام مع الطموحات الاجتماعية للجزائر العميقة.. ومع الطلاق تعود الأمور إلى ترتيبها الأول.. المواطن في ضفة والسياسيون في ضفة أخرى، وكأن السياسة لم تكن يوما الحبل السري الذي يربط الضفتين!.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.04 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 88 79 45 041
الفاكس: 77 79 45 041

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 33. 69. 77/ 021 الهاتف/فاكس: 32. 69. 77/ 021
الشرق: AMP الهاتف: 23 21 66 031
الغرب: SDPO الهاتف: 8722 20 061

الجيش يقصف معاقل "القاعدة" بخنشلة

أوردت، أمس، مصادر مطلعة "للشروق اليومي" أن قوات الجيش الوطني الشعبي على مستوى محور الشريط الحدودي بين ولايتي تبسة وخنشلة وتحديدا بمنطقتي سطح قنتيس وجبل الماء الأبيض وبودخان ودوار ثليجان، قد نجحت فرقها في قصف معاقل وكازمات تم استغلالها من طرف مسلحين ينشطون لصالح تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وذلك في غارة جوية شنتها وحدات الجيش الخاصة خلال الليلتين الاخيرتين بالطائرات الحربية، وذلك مباشرة بعد أن تمكنت القوات البرية خلال عملية تمشيط واسعة من تطويق المكان ومحاصرة المجموعة الإرهابية المتبقية والمنتمية لكتائب تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، ولم تحدد مصادرنا نتائج عملية القصف والتمشيط الواسع الذي سخرت له القيادة العسكرية بالناحية الخامسة كل الإمكانيات المادية والبشرية مع إشراف إطارات عليا على العملية بإقليم الشريط الحدودي تبسة خنشلة. وأضافت مصادرنا أن العملية جاءت مباشرة بعد أن نجحت عناصر الجيش بخنشلة من تضييق الحصار على نشاط المجموعات الإرهابية عقب القضاء على إرهابيين خلال عملية اشتباك مسلح اندلع فجر الثلاثاء المنصرم بين مجموعة إرهابية ووحدة من الجيش الوطني الشعبي كانت في مهمة نصب كمين بمنطقة سطح قنتيس تزامنا مع عمليات تمشيط مكنت من استرجاع سلاحين ناريين من نوع كلاشينكوف. ويتعلق الأمر بكل من "ب. خير الدين" 29 عاما وصهره صاحب 27 سنة من مدينة الوادي والذين سبق لعناصر الأمن الخاص بمدينة قسنطينة أن اعتقلتهما رفقة ستة إرهابيين آخرين بحي الشابور بقلب خنشلة منتصف سنة 2001 حينما كانا بصدد عقد اجتماع سري تحت قيادة عبد الرزاق البارا، وتم ساعتها إدانتهم من طرف مجلس قضاء باتنة بعقوبات تتراوح مابين 05 و07 سنوات سجنا نافذا، وفي أواخر سنة 2005 استفاد المعنيان من إجراءات المصالحة بعد قضائهما لنصف العقوبة قبل أن يقرر الإرهابيان الإلتحاق مجددا مطلع السنة الفارطة بالنشاط المسلح.

● أسامة.ا

توقيف أحد المساجين الفارين من سجن القنيطرة بمدينة وجدة

كشفت مصادر موثوقة "للشروق اليومي" أن أحد المساجين التسعة الذين فروا قبل أسابيع، من سجن القنيطرة من الرباط بالمملكة المغربية قد ألقي عليه القبض أول أمس، بمدينة وجدة المغربية الحدودية مع الجزائر، وتكتمت أجهزة الأمن المغربية عن تسريب أي معلومات على خلفية التحقيق الذي لايزال جاريا معه.

وتفيد المعلومات القليلة المتسربة من التحقيق أن السجين الموقوف كشف انه كان ينوي الالتحاق بالمعقل الرئيسي لما يسمى تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" بمنطقة القبائل في الجزائر، وذلك عبر الحدود بعد اتصالات كانت قد جرت مع قيادة هذا التنظيم المغاربي، وأفادت نفس المصادر أن المساجين التسعة يكونون قد انقسموا على جماعات صغيرة للتسلل إلى الجزائر عبر الحدود لعدم إثارة أي شكوك، وذلك عبر عدة منافذ، أهمها منطقة وجدة المغربية ومدينة الناظور باتجاه مدينة الغزوات الجزائرية، ونقلت أمس، مصادر متطابقة للشروق، حالة الاستنفار الأمني من طرف حرس الحدود المغاربة بعد توفر معلومات تفيد احتمال محاولة الفارين اختراق الحدود للالتحاق بالجزائر.

وكانت الشروق قد نقلت في عدد سابق دعم المخازنية بأسلحة من نوع كلاشينكوف وتكثيف المراقبة ونقاط التفتيش، ولا يستبعد أن تكون قيادة تنظيم القاعدة قد أجرت اتصالات سابقة مع هؤلاء المساجين الذين ينتمون إلى تنظيم الهجرة والتكفير المغربي، حيث يضم تنظيم درودكال عشرات من المغاربة الذين تدربوا على العمليات الانتحارية لتنفيذ اعتداءات إرهابية بالتراب المغربي.

قضية للمتابعة

● نائلة.ب

عمادة الأطباء الجزائريين: القضية أخذت أبعادا سياسية

الجزائر تصر على إنقاذ 14 طفلا عراقيا وتخليصهم من إسرائيل

اتجه أمس وفد من عمادة الأطباء الجزائريين وعلى رأسهم الدكتور محمد بقاط بركاني، إلى الأردن في قضية الـ14 طفلا عراقيا تحاول جمعيات إسرائيلية نقلهم باتجاه تل أبيب.



تصوير: راضية موساي

فضيلة مختاري

تفاصيل القضية التي كشف عنها أمس، في ندوة صحفية بركاني قائلا: أنها أخذت أبعادا سياسية بعد مطالبة الصحافة الفرنسية بترك الجمعية الإسرائيلية "شيفت آخيم" تتمم أعمالها الخيرية، وقال الدكتور أن قضية 14 طفلا عراقيا تحولت إلى قضية جزائرية بعد تدخل الإتحاد العام للعمال الجزائريين، وإصرار سيدي السعيد على التكفل بالأطفال المصابين بتشوهات خلقية على مستوى القلب، مؤكدا أن السلطات الوطنية باشرت بالتنسيق مع عيادات جزائرية خاصة للتكفل بهذه الحالات على حساب الجزائر، ودون قبض تكاليف من عائلات المصابين.

وقال محمد بركاني، أن الجمعية الخيرية في تل أبيب، قامت بوضع بعضهم في شقق سرية بمجرد أن بلغها نبأ استعداد الأطباء الجزائريين رفقة المركزية النقابية لتحمل تكاليف النقل وعلاجهم، وكشف المتحدث عن أن الغرض من التنقل للأردن يأتي في إطار الإسراع في نقل الأطفال العراقيين إلى الجزائر، حيث سيتم ربط الاتصال مباشرة مع الدكتور عمر الكبيسي، وهو الطبيب العراقي الذي اتصل بعمادة الأطباء من اجل أخذ موافقتهم لاستقبال الأطفال العراقيين، في الجزائر.

وأكد الدكتور أن عائلات الأطفال استقبلت الخبر بفرح شديد، لأن الأمر يتعلق بدولة جزائرية، وأكد انه تم الإتصال بسفير الجزائر بالأردن لتسهيل إجراءات العملية. واستغرب الدكتور بركاني، كيف أن الصحافة الفرنسية ومن ورائها الجمعيات الخيرية الإسرائيلية، تحاول الترويج للقضية على أنها إنسانية، متجاهلة تجاهل هذه السلطات لما يحدث للأطفال الفلسطينيين الذين يموتون في المستشفيات من الحصار المفروض عليهم.

تغيّب دون عذر خلال تقديم أطراف القضية أمام العدالة

اختفاء غامض للعامل الصيني الذي مسح حذاءه بالعلم الوطني

العمّال الجزائريون يدخلون في إضراب بسبب الإهانة والأعمال الشاقة

قادة مزيلة

يبدو أن قضية إهانة العلم الوطني التي وقعت الأسبوع الماضي بورشة إنجاز الطريق السيار شرق – غرب في الشطر المار بمدينة المحمدية بولاية معسكر، أخذت منعرجا خطيرا، حيث ذكرت مصادر من أوساط العمال أن العامل الصيني الذي قام بتنظيف حذائه بواسطة العلم الجزائري، اختفى عن الأنظار، حيث تغيب أمس عند تقديم أطراف القضية أمام محكمة المحمدية بصفته المتهم الوحيد، حيث تم تأجيل التقديم بسبب غيابه، وكانت الوكالة الوطنية للطرقات قد رفعت دعوى قضائية ضد العامل الصيني الذي أهان العلم الوطني، ويتعلق الأمر برئيس مخزن العتاد الذي مسح حذاءه بالعلم، وقد استدعت مصالح الأمن المتهم والشهود وحققت معهم قبل تقديم الملف للعدالة، في الوقت الذي نددت فيه تنظيمات ثورية وممثلي المجتمع المدني بهذا التصرف واعتبروه مساسا برموز الدولة وكرامة المواطنين. مسؤولو شركة "سيتيك" الصينية لإنجاز الطريق السيار وكرد فعل منها ضد قضية اتهام عاملها بالإساءة للعلم الجزائري وضعت 15 عاملا تحت مجهرها ويتعلق الأمر بالعمال الذين حضروا قضية الإساءة للعلم وبلغوا الجهات المعنية ونددوا بالتصرف وفضلوا جعل من هذه القضية فضاء للمواطنة، هذا الفعل قابله كل من رئيس مصلحة العمال سيد يو ونائب مدير المشروع السيد يونف بالتعسف – حسب ما رواه العمال المحتجون – حيث قررت الإدارة تضخيم ساعات العمل وزيادتها، حيث أنه بعدما كان برنامج العمل يبدأ من الثامنة صباحا إلى الخامسة مساء تم تضخيمه من الساعة السابعة والنصف صباحا إلى السادسة والنصف مساء مع الإبقاء على نفس الراتب الذي يعد ضئيلا، كما أكد المحتجون الذين تقدموا إلى مكتب الشروق اليومي بمعكسر، أن إدارة المشروع فرضت أعمالا شاقة على العمال 15 وخيّرتهم بين القيام بهذه المشاريع وتقبل كل ما تفرضه عليهم الإدارة أو الاستقالة، وذلك ما فعله أحد العمال الجزائريين الذي قدم استقالته مؤخرا بعد ما تجرع من كأس الإهانة أولا، والذل والهوان بعد ذلك.

وقد تنقل صباح أمس العمال المحتجون إلى مقر مفتشية العمال لولاية معسكر، حيث طالبوا برد الاعتبار للعامل الجزائري الذي يشتغل بالورشات الصينية التي غالبا – حسبهم – ما تهين الجزائريين في بلادهم، كما طالبوا بإيجاد ضوابط مهنية قانونية تحميهم من الإدارة الصينية حتى لاتستغلهم على خلفية رد فعل شجاع ضد إهانة رموز الدولة، وأكد العمال الذين توقفوا عن العمل أمس أنهم سيواصلون إضرابهم كإجراء أولي قبل اللجوء إلى العدالة لاسترجاع حقوقهم.

26 إرهابيا أمام محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو

ملف "الامير" خاطف المقاولين ورجال الأعمال بإعكوران أمام العدالة

صونية.ف

تفصل محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو خلال الدورة الجنائية التي ستنطلق يوم الأحد المقبل في قضية 26 إرهابيا من بينهم أمير سرية إعكوران بتيزي وزو المدعو "هـ . ر" الذي قام خلال مشواره الإرهابي باختطاف عديد من رجال الأعمال والمقاولين بمنطقة القبائل والذين دفعوا له الملايير مقابل العودة إلى ذويهم وأبنائهم سالمين. والأغرب في قضية هذا الأخير أنه مباشرة بعد أن تحصل على أكثر من 20 مليارا قام بتسليم نفسه لمصالح الأمن، قصد الاستفادة من تدابير قانون السلم والمصالحة الوطنية، لكن ضحاياه تعرفوا عليه وسردوا في المحاضر الرسمية الكوابيس التي عاشوها معه، أثناء تعرضهم للإختطاف على يده، وهو ما يؤكده قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الإتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، حيث وجهت له تهم الإنخراط في جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف في أوساط السكان، وجناية الاختطاف بدافع تسديد فدية إضرار بعديد من الضحايا.

ومن المنتظر أن تنطلق ابتداء من يوم الأحد المقبل بمحكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو، الدورة الجنائية الثانية لسنة 2008 والتي تستمر إلى أواخر شهر جوان المقبل، وينتظر أن يفصل القضاة في أكثر من 56 قضية جنائية يمثل فيها 139 متهم من بينهم 90 متهما موقوفا و19 متهما في حالة فرار.

من جهة أخرى، يفصل قضاة محكمة الجنايات بتيزي وزو خلال هذه الدورة في خمس قضايا تتعلق بالإختطاف منها قضية الطفل البريء الذي لا يتعدى عمره خمس سنوات، والذي تعرض إلى عملية اختطاف بضواحي سوق الإثنين، ليتم العثور عليه مقتولا داخل بئر.

وينتظر أن تفصل المحكمة في هذه القضية يوم الأحد 4 ماي المقبل، ويمثل فيها كل من "ب. ر" و"ن . ي" المتابعين بجناية خطف شخص قصد تسديد فدية والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والمشاركة في الخطف.

كما تنظر محكمة الجنايات وللمرة الرابعة على التوالي في قضية المتهم "أ. ك"، وهو دركي سابق متابع بجناية الحرق العمدي لمسجد قرية أخنوشن بضواحي أزفون بتيزي وزو، وقد رفض مؤخرا محاكمته نظرا لعدم تمكينه من الإمتثال أمام هيئة المحكمة بالقميص واللحية.

وتفصل المحكمة أيضا يوم 2 جوان المقبل في قضية محضر قضائي متابع بجناية خيانة الأمانة وإصدار صك بدون رصيد.

ويرتقب في هذه الدورة الجنائية أن تفصل المحكمة في عديد من القضايا المتعلقة بتزوير أوراق نقدية ذات سعر قانوني، في أراضي الجمهورية.

عاد من اليابان لختان ابنه فوجد نفسه متهما في قضية إرهاب

برأت محكمة جنايات العاصمة أمس، المتهم (ن . ع) بعد اتهامه بالمشاركة في عمليات إرهابية تعود إلى مطلع التسعينيات. القضية صدر فيها أمر بالقبض على المتهم عام 2007 أي بعد 15 عاما قضاها المتهم بين فرنسا واليابان. تفاصيل القضية تعود إلى عام 1992 حيث وجهت للمتهم قضية الانخراط والمشاركة في جمعية إرهابية تنشط في العاصمة، ليقرر بعدها المدعو (ن . ع) السفر إلى فرنسا ومن ثم إلى اليابان، حيث تزوج وأنجب طفلا أسماه ياسين، ليقرر بعد 15 سنة العودة إلى الوطن لختان ابنه ... ليكتشف انه متهم بقضية إرهابية تم فيها الاستماع إلى أحد الناشطين المدعو (ط . ع)، وهو الشخص الذي اعترف بأن نبيل اجتمع معهم في مسجد النور عام 1992 للتخطيط لإحدى العمليات الإرهابية، ولدى مثوله أمام العدالة نفى المدعو (ن . ع) التهم الموجهة إليه، نافيا معرفته بـ 30 شخصا ينشطون ضمن الجماعات الإرهابية. المتهم أنكر أقوال الشهود بأنه من منطقة براقي عكس أقوالهم التي أفادت بأنه من 1 ماي، مؤكدا انه كان عاملا في سوناطراك قبل أن يقرر مغادرة الوطن باتجاه فرنسا ومن ثم اليابان، حيث تزوج بيابانية وأنجب منها طفلا عاد به إلى أرض الوطن لعملية ختانه وفق التقاليد العربية الإسلامية. دفاع المتهم حاول اللعب على سلوك المتهم حيث أثبت أن (ن . ع) أجرت السفارة اليابانية في الجزائر اتصالات معمقة عليه، حيث قبل أن توافق على عقد القران أجرت تحقيقا معمقا على حياته في الجزائر، وقال دفاع المتهم إن السفارة اليابانية اتصلت بعائلته لمعرفة أسباب القبض عليه، هذا وكان النائب العام قد التمس 20 سنة في حق المتهم نظرا للأعمال المنسوبة إليه قبل أن تبرئه المحكمة لعدم وجود أدلة قاطعة ضده. المتهم وفي أقواله للمحكمة قال "أفتخر بانتمائي للجزائر ... أنجبت ولدا وأسميته ياسين تشبثا بديني وأرفض أن تحرق جثتي بعد وفاتي.."

● نادية سليماني

توقيف شبكة لدعم ومساندة الإرهاب بالجلفة

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة مسعد مؤخرا 12 شخصا الحبس، ينتمون لبلديات مسعد وفيض البطمة وعمورة، وذلك بتهمة دعم وتموين الإرهابيين ومدهم بالمعلومات بعد أن اعترف الجميع بالتهم المنسوبة إليهم. وقد تم إلقاء القبض عليهم في إطار مبادرة الشرطة القضائية بمسعد بعد حصولها على معلومات تفيد بتورط بعض الأعضاء في مد الجماعات الإرهابية التي تتخذ من جبل بوكعيل معقلا لها، حيث كان التواصل يتم بينهم بواسطة الهواتف التي يتم عن طريقها تحديد المكان والزمان المناسبين لمدهم بمختلف المعلومات والسلع والمواد الغذائية وحتى تزويد أرصدة الإرهابيين بوحدات وشرائح الهواتف النقالة. للتذكير فإن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تفكيك مجموعة كبيرة لدعم ومساندة الارهاب بعد تلك التي عرفتها بعض مدن الجلفة الجنوبية خصوصا في شهر رمضان الماضي والتي تتكون من سبعة أعضاء، كما تمكنت مصالح الشرطة القضائية من استرجاع بعض العتاد وأسلحة صيد كانت بحوزة هذه المجموعة.

● بربورة بلقاسم

حبس ثلاثة أشخاص وفتاة وأمر بالقبض على آخر بخنشلة

بتهمة جناية تكوين مجموعة إرهابية والسطو المسلح المتبوع بالتزوير واستعمال المزور وحيازة أسلحة بيضاء محظورة وغازات مسيلة للدموع، أمر قاضي التحقيق لدى محكمة ششار بخنشلة بإيداع ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم مابين 27 و30 سنة وفتاة رهن الحبس المؤقت مع إصدار قرار بإلقاء القبض في حق متهم آخر يبلغ من العمر 29 سنة إلى غاية محاكمتهم لاحقا، على خلفية توقيفهم ليلة الأربعاء إلى الخميس الماضي في مداهمة بمطعم شعبي يقع بقرية عين جربوع. وكانت التحريات قد مكنت من حجز ما يزيد عن كيلوغرامين من الكيف المعالج بالإضافة إلى مجموعة من القنابل المسيلة للدموع وأسلحة بيضاء محظورة إلى جانب منظار من النوع الرفيع استعمل لمراقبة تحركات عناصر الأمن.

● أسامة.أ

جاب الله: لن ندخل المنزل وسنشرع في تحضير المؤتمر الجامع ومرحبا بالطرف الآخر

أكد أمس، زعيم حركة الإصلاح الوطني، عبد الله جاب الله، أن وزارة الداخلية مدعوة لتطبيق قرار مجلس الدولة الصادر في 22 أفريل الجاري والذي بأعاد النزاع إلى مؤسسات الحركة الشرعية المنبثقة عن المؤتمر التأسيسي للفصل فيهب، لان الحكم يلغي، حسبه، أحقية الجناح الآخر في بالتسيير المرحلي لشؤون الحركة" الذي أقرته الداخلية يوم 20 مارس 2007.

وقال جاب الله في ندوة صحفية، نشطها بالمقر الوطني، إن "مؤسسات الحركة الشرعية والقانونية ستشرع بعد تسلمها القرار مكتوبا في التحضير للمؤتمر بعد عقد اجتماع للمجلس الشوري"، غير أنه لم يستثن قيادات الطرف الآخر من حق حضور المؤتمر والترشح فيه والاحتكام إلى إرادة المناضلين أو ما أسماه "مؤتمرا جامعا". وفي سياق تقديم قراءته للقرار الأخير لمجلس الشورى قال جاب الله إن تضمن القرار لغموض من حيث المضمون كان مقصودا بحكم أن تعدد القراءات والتأويلات سيكون في صالح السلطة بلتختار ما تشاء من مفهوم"، فضلا عن أن مجلس الدولة، حسبه، "وجد مخرجا للقضية، بحيث يتفادى مواجهة قرارات أصدرتها وزارة الداخلية"، في إشارة منه إلى قبولها التعامل مع الجناح التقويمي.

وحسب القراءة القانونية لزعيم حركة الإصلاح لقرار مجلس الدولة، فإنه مهما كانت التأويلات، فهو لم يعط شيئا لمعارضيه، فضلا عن انه يعني انه في صالح الحركة، بحكم أنه لم يتكلم عن رئيسها ولا مؤسساتها إلى غاية الفصل في النزاع على مستوى مؤسسات الحركة، كما أن حكم الغرفة الإدارية لمجلس قضاء العاصمة في 12 جوان 2006 والذي قضى بتجميد نشاطه وتأجيل المؤتمر، إلى جانب تجميد الحسابات المالية للحركة، أصبح تطبيقه غير ممكن من منطلق أن تأجيل المؤتمر الذي كان مقررا نهاية 2004 لم يعد مطروحا ومضى عليه وقت طويل، كما أن تجميد شخص جاب الله ومن معه لم يشر إلى صفته كرئيس للحركة، وحتى الأشخاص المعنيين معه، مثلما لم يحدد الأرصدة الواجب تجميدها ولا البنك والعنوان، وبالتالي، فالقرار غير قابل للتطبيق حاليا. أما في الشق السياسي للنزاع يرفض مؤسس حركة الإصلاح الوطني وصف النزاع القائم داخل الحزب بأنه بين جناحين، لأن الصراع في أصله، حسبه، بينه وبين السلطة ممثلة في وزارة الداخلية وأن معارضيه يمثلون أداة في ذلك، قائلا بثقوا لو أن جاب الله حنى رأسه وصفق لكان من الشركاء في الحكم وطلب مني ذلك في عدة مستويات ورفضته"، مشيرا إلى أن هذه القرارات الإدارية لن تؤثر فيه "لان مصداقيتي لم تصنعها وزارة الداخلية وإنما نضالي الطويل حتى قبل التعددية السياسية، ومن يعتقد أننا سنسكت بقرار من وزارة الداخلية وندخل منازلنا فهو واهم".

● عبد الرزاق بوالقمح

سفارة الجزائر بإسبانيا

التأخر في إصدار رخص السياقة سببه طول الإجراءات الإدارية

أكدت سفارة الجزائر بمدريد أن التأخر الذي يحصل في عملية إصدار رخص السياقة بالنسبة للجالية الجزائرية في اسبانيا، يعود في بعض الأحيان إلى طول المسار الإداري وضرورة التدقيق في الرخص لتفادي أي تزوير.

جاء في توضيح للسفارة، على مقال نشر أول أمس، بجريدة الشروق تحت عنوان "سفارتنا باسبانيا ترفض التعاون مع مدريد لتسوية ملفات رخص السياقة" أن الحقيقة عكس ذلك، لأن مسألة تحويل رخصة السياقة الجزائرية التي شرع فيها الجانبان الجزائري والاسباني منذ سنة 2006 تنفيذا لاتفاقية مبرمة بين البلدين "تتم وفق شروط ومعايير محددة ومنها إحالة كل طلب تحويل لرخصة السياقة الاسبانية أو الجزائرية إلى السلطات المعنية في البلدين قصد التأكد من صحة الرخصة، وهذا الإجراء يتطلب الوقت اللازم"، ويضيف بيان السفارة أن "السفارة ليس من صلاحياتها إصدار رخص السياقة أو مراقبتها، بل المسألة ترجع إلى السلطات التي أصدرتها في الجزائر، فدور السفارة يقتصر على مراسلة الإدارات المختصة في الجزائر وانتظار ردها لتبليغه إلى السلطات الاسبانية التي تتولى بعد ذلك عملية تحويل الرخصة".

● عبد الرزاق. ب

قال إن حمس لم تنحرف عن خطها

سعيدي: الذين يروجون للعنف هدفهم تخويف المؤتمرين

خرج النائب الأول لرئيس حركة مجتمع السلم عبد الرحمان سعيدي عن صمته، ورد بوضوح على بعض الشائعات المروجة قبيل المؤتمر الذي سينطلق هذا الثلاثاء، خاصة فيما يتعلق بتقييم عهدة منافسه في المؤتمر الثالث رئيس الحركة الحالي أبوجرة سلطاني، مؤكدا أن الحركة لم تنحرف أبدا عن نهجها أو خطها السياسي، وقال إن الحديث عن انحراف الحركة مجرد مزاعم وتهويل، في حين قال صراحة إنه يرفض إثقال كاهل الحركة بهياكل جديدة، مشيرا إلى أنها حركة وجدت لتكون ملكا للمجتمع الجزائري بأكمله، وليست ميراثا لأي كان حتى ولو كانت جماعة المؤسسين.

سميرة بلعمري



وقال الشيخ عبد الرحمان سعيدي في اتصال "للشروق اليومي" به إن الترويج لما سمي بانحراف الحركة خلال العهدة التي فوض فيها سلطاني برئاستها، ما هو إلا ضرب للأسس التي أقيمت عليها الحركة ومسارها ومنهجها الذي وجدت لأجله، وإن أشار إلى أن الأمر لا يعدو بعض الأخطاء في التسيير والاختلالات في التنفيذ، لكنه أكد أنه كان يتوجب على مجلس الشورى كهيئة سيدة بين مؤتمرين تقويمها ووقفها بحكم صلاحياته، وإن اعتبر أن هياكل الحركة بحاجة الى توسيع صلاحيات أو مدها بآليات تفعل أدوارها في الرقابة، فقد قال صراحة الحركة ليست بحاجة لأن تثقل كاهلها بهياكل جديدة، في إشارة واضحة إلى مساعي جناح المترشح عبد المجيد مناصرة الرامي إلى تفعيل هيئة المؤسسين بدعوى أنها همشت في عهد سلطاني، على الرغم من أن العارفين بخبايا حركة مجتمع السلم يؤكدون أن أول من همش هيئة المؤسسين هو الراحل نحناح الذي فضل عليهم الإطارات الشابة.

من جهة أخرى، قال سعيدي إن الحركة ليست إرثا لأحد، وأن الشيخ محفوظ نحناح لما أسسها أرادها أن تكون للجزائر خاصة وللأمة الإسلامية قاطبة، واستشهد في هذا المقام بمقولة الفقيد نحناح: "لو خيرت بين الحركة والجزائر لاخترت الجزائر".

ودافع سعيدي بقوة على سيادة المؤتمرين خلال المؤتمر القادم، مؤكدا أنهم أسياد وخياراتهم ستحترم، ولا يجوز لأي هيئة مهما كان موقعها أن تسطو على إرادتهم حتى ولو كانت مجلس الشورى، الذي تنتهي سيادته بسيادة المؤتمر، على حد تعبيره.

لكن المثير في تصريح عبد الرحمان سعيدي للشروق هو تعبيره عن غضبه من التسريبات التي تتحدث عن سيناريو فوضى يهدد المؤتمر القادم، حيث صرح أحد المؤسسين بأن أبوجرة الذي يعتبر عبد الرحمان سعيدي داعما له، والقيادات التي تدعم الرئيس الحالي للظفر بعهدة ثانية، تعمل على الإطاحة بمكتب تسيير أشغال المؤتمر ومن ثم جر المؤتمر للفوضى، ما اعتبره سعيدي بمثابة حرب استباقية المقصود منها تخويف المؤتمرين وترويعهم وزرع القلق بينهم، وقال إن المؤتمرين أسياد وسبق وأن أطاحوا بمكتب المؤتمر في حضرة الفقيد نحناح في مؤتمر 98، موضحا أن ما أفضى إليه مجلس الشورى في آخر دورة له لا يعدو سوى أن يكون مشاريع مقترحات قوانين للمؤتمر الحق في أن يباركها، كما يتمتع بحق إسقاطها، ولا يجوز أن نحجر على إرادة من يحق له أن يقول كلمته مرة واحدة طيلة خمس سنوات كاملة، في تقويم وإصلاح الحركة، وذلك في إشارة واضحة إلى أن خطة تخويف المؤتمرين الهدف منها هو منعهم من الانخراط في أي مبادرة، حتى ولو كانت من صميم صلاحياتهم.

وحتى وإن رفض سعيدي الاستفاضة في هذا الموضوع، إلا أن مصادر من داخل الحركة تساءلت عن سر هذه الحرب الاستباقية التي تتحدث عن عنف منتظر سيخيم على أشغال المؤتمر، ومن الذي يروج لهذه الشائعات التي أثارت استياء لدى المناضلين الذين استنكروا محاولة إدارة الصراع بهذا الشكل.

● سالم شريف: حاج مغارية ومقري جمعا التوقيعات للإطاحة بقرارات مجلس الشورى



اتهم رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر حركة المجتمع نصر الدين سالم شريف رئيس مجلس الشورى الحاج مغارية ونائب رئيس الحركة عبد الرزاق مقري، بجمع التوقيعات على مستوى الولايات للإطاحة بقرارات مجلس الشورى، في جانبه المتعلق بمكتب المؤتمر، واستهجن أن يطيح المؤتمر بالمكتب الذي صوت عليه مجلس الشورى.

وقال سالم شريف في اتصال أمس "للشروق اليومي"، استغرب سعي رئيس مجلس الشورى للإطاحة بقرارات هيئة أشرف على تسيير أشغالها شخصيا، فيما دافع سالم شريف دفاعا مستميتا على مقترح ضرورة انتخاب رئيس الحركة في مجلس الشورى، كما جرت عليه العادة، عوض انتخابه في المؤتمر، مؤكدا أن سعي أنصار أبوجرة لترسيخ خيار انتخاب الرئيس في المؤتمر محاولة لتجاوز إرادة أعلى هيئة بين المؤتمرين، على اعتبار أنها رفعت مقترحات للنظر فيها.

وأضاف أن المندوبين لديهم حق قبول أو رفض المقترحات التي ستعرض عليهم. وعن سيناريو العنف الذي تحدثت عنه بعض الأطراف، قال صراحة سالم شريف إنها محاولة للتأثير في المؤتمرين، وعن الصراع الحاصل في انتقاء المنظمين، قال إننا نسعى لوجود حل توفيقي لانتقاء 200 منظم.

● س.ب

● مقري: سالم شريف علّمنا تقنيات جمع التوقيعات وحديثه سطو على إرادة المؤتمرين



قال نائب رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري، ردا على اتهامات رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر سالم شريف، أنه تعلم فنيات وثقافة جمع التوقيعات منه شخصيا، ردا له الاتهام بأنه هو من عمل طيلة تحضيره المؤتمر على جمع التوقيعات في الولايات، وهو من أفتى بوجوبها، مذكرا إياه بأنه عندما نهى عن مثل هذه السلوكات قال سالم شريف إنه عمل شرعي وقانوني. وأوضح مقري، أن جمع التوقيعات هي محاولة لضمان السير العادي للمؤتمر ليس إلا، مؤكدا أنها آلية معمول بها في كل المؤتمرات، وقال إن جمع التوقيعات يتم بإرادة المندوبين وخياراتهم الحرة، مضيفا أن التخوف من إسقاط مكتب المؤتمر، يعد محاولة لمصادرة إرادة المؤتمرين، كون المنطق يقول بضرورة الخضوع لإرادة الأغلبية. وذكر أن مسعى جمع التوقيعات هو حل وقائي لتفادي الفوضى الذي قد تحدثها حالة الفراغ الذي أبقت عليه اللجنة التحضيرية، على اعتبار أن احتمال إسقاط مكتب المؤتمر وجدول أعماله، لم تحدد حياله اللجنة صيغة تعويضية. وبخصوص الخلاف القائم حول انتقاء المنظمين، أبرز مقري أن انتقاء المنظمين يدخل ضمن صلاحيات المكتب الوطني، غير أنه أكد أن الطرفين يسعيان لصيغة توفيقية لانتقاء المنظمين، مع العمل على ضرورة حضور الجناحين المتنافسين سواء جماعة أبوجرة أو جماعة مناصرة في عملية حساب الأصوات

● س.ب

قال إن دور المجتمع المدني كان حاسما في رئاسيات 2004

بلخادم ينتقد أداء الأحزاب وحنون ترد عليه وتدعو الحكومة الى احترام الديمقراطية

محمد مسلم



اعترف رئيس الحكومة، بضعف واهتزاز العلاقة بين المواطنين والأحزاب، وبين الناخبين والمنتخبين في الجزائر، والتي تجلت من خلال ضعف نسبة المشاركة في المواعيد الانتخابية الأخيرة، وأرجع بلخادم هذا الوضع إلى بعض أنماط الترشح، التي لا تمكن المواطن كما قال، من الاختيار الفعلي لممثليه في مختلف الهيئات المنتخبة.

ودعا بلخادم في الكلمة التي ألقاها في الملتقى الذي نظمته وزارة العلاقات مع البرلمان حول "البرلمان، الديمقراطية والمجتمع المدني"، بفندق الأوراسي، أمس، إلى تفعيل دور المنظمات وجمعيات المجتمع المدني، باعتبارها "طرفا أساسيا وفاعلا في الحياة السياسية"، مشيرا في هذا الصدد، إلى الدور الذي تلعبه الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في البلدان المتقدمة، وعلى المستوى الدولي عموما.

ونبّه بلخادم في هذا السياق، إلى الآليات والأساليب الجديدة التي لجأت الحكومة إليها، في تسيير إدارة الشؤون العمومية، وذلك بإشراك فعاليات المجتمع المدني، إنطلاقا من إيمان الحكومة، كما قال، بما تتمتع به الحركة الجمعوية من قدرة على تأطير مختلف الشرائح، ومكونات المجتمع المدني، التي قد لا تجد مكانها ضمن الأطر التقليدية مثل الأحزاب.



وقال رئيس الحكومة في هذا الاطار، لقد وقفنا على "الدور الأساسي الذي لعبه المجتمع المدني في الانتخابات الرئاسية السابقة، وفي التعبير عن رغبته الملحة، في استمرار تطبيق برنامج الرئيس بوتفليقة، فضلا عن التجنيد الذي أظهره (المجتمع المدني)، كلما كانت البلاد في حاجة إلى ذلك".

ولم تترك زعيمة حزب العمال، لويزة حنون، هذه التصريحات تمر من دون أن ترد عليها، ورأت في ما ورد على لسان رئيس الحكومة تجن على الأحزاب السياسية وعلى الدور الذي تؤديه، ودعت الجميع، بما فيها الحكومة، إلى احترام ديمقراطية الأحزاب، وشددت على ضرورة الحفاظ على تماسكها، وتفادي العمل من أجل تشتيتها، بالنظر إلى ما تعيشه بعض الأحزاب في المدة الأخيرة، ومنها حزبها.

وسجلت حنون في ذات الملتقى، مسؤولية السلطات الرسمية، في احترام العهدة الانتخابية وإلحاقها بالأحزاب، ونزعها عن الشخص المستقيل من التشكيلة السياسية التي ترشح باسمها، في تلميح واضح إلى ما عاناه وما لا زال يعانيه حزب العمال من استقالات نوابه، حيث بلغت في العهدة التشريعية المنقضية 11 نائبا، وسبعة نواب في العهدة البرلمانية الحالية، بالرغم من مرور أقل من سنة من عمرها.

خ ا ر ج السرب

● سميرة قبلي

الرقص على الأشواك

حينما قرأت عن خبر استقدام المطرب ثامر حسني بمبلغ مليار ونصف، تبادرت إلى ذهني أسئلة كثيرة ومختلفة، خاصة لما تقرر بيع تذاكر الدخول إلى حفله بـ 2000 دج، وقلت الأكيد أن القائمين على الحفل سيفاجؤون بأنهم تسرّعوا في ذلك.

ولما اقترب الموعد وقدم المغني و"صار اللي صار"، أدركت كم كنت على خطأ وفهمي للمسألة قد تجاوزه الزمن بكثير، خاصة أمام الصور التي طالعتنا بها الجرائد سواء المتعلقة بالندوة الصحفية أو بالحفل نفسه، والتي تضمنت صور المراهقات والمعجبات وهن يصرُخن ويبكين ويرتمين تحت أقدامه ويرمينه بمجوهراتهن وذهبهن! وحالة الهستيريا الغريبة التي وقعن فيها للتعبير عن مشاعرهن الدفينة!

وعلى حد علمي، لأول مرة يحدث مثل هذا الأمر في بلادنا رغم الكم الهائل من المطربين والفنانين الذين اعتلوا خشبة القاعة البيضاوية أو غيرها من المسارح، والغريب في المسألة كلها كيف تحول التعبير عن المشاعر إلى ممارسات عنيفة تثبت مرة أخرى أن للجزائريين عقلية موحدة حينما يريدون التعبير عن أحاسيسهم، فإذا فرحوا عنّفوا وإذا غضبوا عنّفوا أيضا.

والمفارقة العجيبة التي يجب أن نقف عندها هي كيف يُقدم الشباب المجنون على مثل هذه الحفلات وبينها حينما يتم استقدام مفكر أو كاتب أو شاعر مسرحي أو غيرهم من "الناس الراكزين" نجد كراسي القاعات فارغة تماما إلا من بعض الذين ما زالت تتوق أنفسهم إلى رائحة الثقافة والمعرفة، رغم أن حضور المعني لا يتطلب دفع أي مبلغ، فنجد وسائل الإعلام خاصة كاميرات التلفزيون تتحايل في تغطية التظاهرة حتى لا تظهر للعيان الكراسي الشاغرة والحضور المنعدم.

الظواهر الغريبة التي تطعّم بها المجتمع الجزائري ناتجة أساسا من الفراغ الذي ملأ كل المساحات المعلنة منها والخفية، لذلك لا يجب أن نتفاجأ بسلوكيات الأفراد ولا نستغربها ما دام فاقد الشيء لا يُعطيه!

إطارات جمعوية تساند مناصرة

سربت بعض الإطارات الجمعوية والجامعية التابعة لحركة مجتمع السلم، رسالة ولاء ودعم لعبد المجيد مناصرة، منافس أبو جرة سلطاني على رئاسة حمس، وينتمي هؤلاء الإطارات إلى الهياكل والمؤسسات النقابية والاجتماعية والخيرية المقربة من حمس، على غرار إطارات من الاتحاد الطلابي الحر والكشافة الإسلامية وجمعية الإصلاح والإرشاد، ويدفع هؤلاء إلى دعم مناصرة في مواجهة سلطاني الذي يعتبرونه غير قادر على تكاليف رئاسة حمس. ورغم أن سلطاني يسانده الكثير من الأوزان الثقيلة في قيادة حمس، إلا أن التفاف عدد كبير من الإطارات بالإضافة إلى المؤسسين يعطي عبد المجيد مناصرة المزيد من الثقل في مجابهة غريمه ومنافسه أبو جرة سلطاني في مشهد يرسم الكثير من الدروس في الديمقراطية.

توقيف متورطين في عملية تهريب 4 أطنان من المخدرات ببشار

كشف قائد القيادة الجهوية الثالثة للدرك الوطني ببشار، العقيد بليدي محمد الصالح، أن الكميات الهائلة من المخدرات التي تم حجزها مطلع شهر مارس الفارط، كانت موجهة لتهريبها إلى خارج التراب الوطني بالنظر إلى الطريقة المحكمة التي تم بها تعليب صفائح المخدرات. وقال القائد الجهوي خلال ندوة صحفية ببشار أن التحريات التي أعقبت عملية حجز كمية المخدرات التي فاقت الأربعة أطنان في أقل من أسبوعين كانت جد ايجابية من خلال توقيف بعض الأشخاص المشتبه في ضلوعهم في العمليتين الأخيرتين، علما أن ذات المسؤول رفض الإفصاح عن مزيد من التفاصيل حفاظا على سرية التحقيق، مؤكدا على أن تشديد الرقابة على طول الشريط الحدودي جعلت المهربين يلجأون إلى طرق أخرى للإفلات من حراس الحدود منها جلب البذور وزرعها بعدة مناطق بالجنوب الغربي وهو ما وقفت عليه عناصر الدرك الوطني خلال الأسابيع الأخيرة من خلال اكتشافها لعدة مزارع للحشيش بولاية ادرار، والتي أسفرت عن توقيف كامل المتورطين في زراعة العفيون والقنب الهندي وتقديمهم إلى العدالة، مبرزا في حديثه الدور الفعال الذي سيلعبه المعهد الوطني لعلم الإجرام الذي سيساهم في تكوين المحققين، كما سيكون سندا للعدالة من خلال تقديم الدليل العلمي والمادي لها إلى جانب إمكانية التعرف على المجرم بالبصمة .

● فاطمة حاكمي

تأجيل الحكم في فضيحة اختلاس 30 مليار سنتيم من مؤسسة "إينابال"

أجّل مجلس قضاء الجزائر أمس، النطق بالحكم في فضيحة اختلاس 30 مليار سنتيم من المؤسسة العمومية "إينابال" المختصة في التموين بالمواد الغذائية إلى الأسبوع المقبل، حيث تورط فيها الرئيس المدير العام السابق للمؤسسة وإطارات، إضافة لتجار وأصحاب مؤسسات خاصة، فالقضية انطلقت بشكوى من مصفي الشركة العمومية، جاء فيها اكتشاف اختلاسات من طرف المفتشية العامة لوزارة المالية انصبت أساسا على خرق التعليمات التي تحدد شروط بيع المواد الغذائية مثل السكر وكيفيات الدفع، حيث توصل التحقيق إلى استفادة عديد الزبائن منهم تجار ومسيرو مؤسسات من سلع متنوعة من "إينابال" مقابل "شيكات" غير مضمونة وأخرى بدون رصيد، فمثلا شركة الثعالبية للاستيراد والتصدير لمديرها (م.ع) استفادت من كميات من السكر، وكان يجب أن يكون الدفع إما نقدا أو بصك مضمون أو بالدفع في الحساب، غير أن الشركة قدمت وثائق مزورة للحصول على مادة السكر، حيث قامت بتضخيم المبلغ للاستفادة من كميات أكبر من السلع، فالرئيس المدير العام (م.أ) اتهم بعدم مراقبته تسيير مختلف الوحدات التجارية التابعة للمؤسسة، مع تسهيل عمليات لزبائن معينين، وقد نفى المتهمون ما نسب إليهم.

● نادية. س

إنقلاب قطار محروقات بسكيكدة

انقلب عصر أمس، في حدود الرابعة، قطار به 12 خزانا مليئا بالبنزين والمازوت في منطقة جسر الفرسان، التابعة لبلدية رمضان جمال، التي تبعد عن سكيكدة بحوالي 30 كلم. وقد أدى انقلاب القطار، إلى تسرّب كميات معتبرة من البنزين والمازوت وتدخل رجال الحماية المدنية بكامل قواهم لأجل رش بقع المحروقات بالماء لتفادي كارثة بيئية. يذكر أن مكان الانقلاب هو منعرج خطير تسبب الصيف الماضي في وقوع انقلاب قطار للبضائع كما أن حادث أمس، لم يتسبّب في أي خسائر بشرية ولا حتى إصابات خفيفة. مصالح الأمن تواجدت في عين المكان وفتحت تحقيقا في الحادث الذي سنعود إليه بالصور في عدد نهار الغد.

● س. زقاري

الشروق تنشر تفاصيل إيداع إطارات وتجار الحبس المؤقت

أغطية وأفرشة بـ 520 مليار لمدارس الحماية المدنية

المدير العام يحرك القضية ضد 15 متهما في 9 صفقات مخالفة للقانون

تنفرد "الشروق اليومي" بنشر تفاصيل الفضيحة الثانية التي هزت المديرية العامة للحماية المدنية، حيث تكشف الفضيحة الثانية، عن إبرام صفقات كبّدت المديرية العامة خسائر قدرت بـ 52,058,936,59 دينار جزائري، وهي الوقائع التي تعود إلى سنة 2005، حيث أقدمت مديرية الإمداد والمنشآت للحماية المدنية، على إبرام تسع صفقات مخالفة للتشريع، خاصة بتجهيز مدارس التكوين التابعة للحماية المدنية.

ع. عبد القادر

أكدت التحريات في شأن الفضيحة الثانية، للمديرية العامة للحماية المدنية تورط 15 شخصا من بينهم سبع إطارات بالحماية المدنية وثمانية تجار ومقاولين، وجه لهم وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس، تهم إبرام صفقات مخالفة للتشريع والتنظيم الجاري بهما والعمل على إعطاء امتيازات غير مبررة للغير واختلاس وتبديد أموال عمومية وإساءة استغلال الوظيفة والتزوير في محررات إدارية وتجارية ومصرفية واستعمال المزوّر، وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها في مواد القانون المتعلق بالوقاية من الفساد.

9 صفقات لأسرّة مغشوشة وأفرشة بأسعار خيالية

سنة 2005 لجأت المديرية العامة للحماية المدنية إلى الإعلان عن مناقصة وطنية لاقتناء الافرشة والأسرّة وعدد من الطلبيات الموجهة لتجهيز مدارس التكوين لطلبة أعوان الحماية المدنية، وقد قسم مسؤولو الحماية هذه الطلبات إلى تسع صفقات مع تسعة تجار، وبعد أن تسلمت المديرية العامة للحماية المدنية التجهيزات، تبيّن أنها غير مطابقة للمعايير القانونية والتقنية، وتم اقتناؤها بأسعار باهظة، كما أنها تشكل خطرا حقيقيا على مستعمليها، الأمر الذي دفع بالمدير العام للحماية المدنية، مصطفى لهبيري، الذي أخبر بالأمر، الى فتح تحقيق في القضية، وقد خلص تحقيق المديرية على أن الـ09 صفقات مشكوك فيها.

هذه العملية تكررت أيضا في قضية اقتناء 1298 من الأفرشة الحديدية. وفيما يخص الملف باقتناء 64000 وحدة من الأغطية وكذا 5120 وحدة من الوسادات، فقد تم تضخيم فواتيرها أيضا وتكرر الاحتيال في الصفقات التسع التي أبرمت مع طرف ثمانية تجار من مختلف الولايات، والغريب في الأمر أن كل السلع التي تم اقتناؤها لم تسلم في آجالها المحددة، وهو ما أثار شكوك كبيرة حول طبيعة الصفقات لدى مسؤولي الحماية المدنية.

الموّنون فتحوا حسابات بوكالة بنكية واحدة

أكدت التحريات الخاصة بهذه الفضيحة التي هزت قطاع الحماية المدنية أن أغلب الموّنين فتحوا حسابات بنكية بوكالة بومرداس لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.. والغريب في الأمر حسب ما خلصت إليه التحقيقات، ان أغلب الموّنين كانوا يتقاضون مستحقاتهم المالية في آجال قياسية، وكانت الأموال تسحب بمجرد دخولها في نفس اليوم.

والأخطر من كل هذا فإن أغلب التجار غير متخصصين في مجال استيراد الأفرشة والأغطية ولا حتى الأسرّة وأن بعضهم متخصص في شركات ومقاولات للبناء ونقل البضائع.

7 إيداعات وثمانية أوامر بالقبض

في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء الماضي، وبعد أن أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس بإيداع ثمانية أشخاص الحبس المؤقت، مع إصدار أمر بالقبض على ستة فارين، وبعد مثولهم أمام قاضي التحقيق للغرفة الأول بالمحكمة، تم إيداع سبعة منهم الحبس المؤقت ووضع ثمانية تحت الرقابة القضائية، كما أصدر قاضي التحقيق أمرا بالقبض على سبعة فارين، وكلفت مصالح الأمن بالبحث والتحري عنهم علما أن هؤلاء تم السماع إليهم من طرف مصالح الضبطية القضائية، كما تم تفحص سجلاتهم التجاري.

باهنغا التقى مسؤولين ماليين وطالبهم بالعودة إلى "اتفاق الجزائر"

التوارڤ يطلبون مشاركة الجزائر في التحقيق في اغتيال مفاوضي "القاعدة"

فاغاغا لـ "الشروق": المشاركة تشكل ضمانا لجدية ومصداقية التحقيق

عبد النور بوخمخم

طلب المتمردون التوارق من حكومة مالي إشراك الجزائر في لجنة التحقيق الحكومية التي ينتظر أن تحقق في ملابسات اغتيال اثنين من رموزهم قبل أيام، تردد أنهما كانا ذاهبين للقاء المجموعة المسلحة التي تحتجز الرهينتين النمساويين ليكونا شهودا على ما تم الاتفاق عليه مع الوسطاء، ويتهم التوارق المخابرات المالية باغتيال كلا من الرائد بركة الشيخ وهو ضابط سابق في الجيش المالي، وشخص آخر يدعى "محمد موسى" وهو أحد المثقفين الجامعيين في المنطقة، وكشفت مصادر مطلعة، أن المتمردين التوارق بزعامة ابراهيم باهانغا، الذين يحتجزون 33 عسكريا ماليا منذ مارس، قدموا اقتراحات جديدة لحل الأزمة الى مبعوثي الحكومة الذين التقوهم هذا الأسبوع، وطلب المتمردون "العودة الى تطبيق اتفاقات الجزائر وتخفيف الانتشار العسكري في منطقة كيدال" حسب ما نقله باهانغا لمسؤولين ماليين أرسلتهم الحكومة لمحاولة إعادة إحياء عملية السلام المجمدة منذ وقع الطرفان في الثالث أفريل في طرابلس بروتوكول تفاهم لوقف العمليات العدائية بينهما.

وبالإضافة الى هذه الشروط المعهودة، طلب المتمردون "تشكيل لجنة تحقيق في ظروف مقتل ضابط في الجيش ومدني" ينتميان الى التوارق عثر على جثتيهما في 11 أفريل قرب كيدال، ويعتبر التوارق أن مشاركة الجزائر (الوسيط التقليدي بين الطرفين) في لجنة التحقيق حول ملابسات عملية الاغتيال سيكون "أمرا جيدا لضمان حيادية التحقيق".

وفي اتصال مع "الشروق" أمس، قال القائد العسكري للمتمردين التوارق، العقيد حسن فاغاغا أن مشاركة الجزائر في لجنة التحقيق تشكل ضمانا بجديته ومصداقيته، مادامت القوات الحكومية هي المتهمة بتنفيذ عملية الاغتيال، وقال فاغاغا "لقد كانت القوات الحكومية على علم بهذه المهمة، والخاطفين هم الذين طلبوا عن طريق وسيطهم الرئيسي بحضور 6 ممثلين عن مناطق الشمال الثلاث (كيدال، غاو، تومبوكتو) بمعدل اثنين لكل منطقة منها، ولم يكن الشخصان التارقيان اللذان أعلن عن اغتيالهما سوى ممثلي منطقة كيدال، اللذين لم يسعفهما الحظ في مواصلة مسارهما ولا لقاء الخاطفين، وجرت الحادثة بالقرب من مدينة كيدال شمال البلاد، وطالب باهانغا محدثيه الماليين أيضا بإعادة تنظيم المراكز الأمنية حول مدينة كيدال، وتلبية جميع مطالبهم في غضون 30 يوما".

وحمل اللقاء المعلن عنه ما بين طرفي الصراع دعوة جديدة إلى الجزائر لاستئناف وساطتها التي اعلنت سابقا تجميدها غداة الإعلان عن توقيع بروتوكول اتفاق جديد بينهما في العاصمة الليبية طرابلس، وأبلغت الجزائر حينها كلا من حكومة مالي والمتمردين التوارق أنها تعتقد بأن نجاح الوساطة التي تقودها يتطلب "وضوح وتحديد الجهة التي ترعاها وثقة طرفي النزاع فيها" ما دعا باماكو إلى إرسال وزير خارجيتها لشرح الموقف وليبيا إلى القول أن الاتفاق الأخير الذي رعته ليس بديلا للمساعي الجزائرية.

تحويل رفات 50 فرنسيا من مقبرة الحمامات إلى مدافن تبسة في ظروف غامضة

علمت "الشروق" من مصدر مطلع أن القنصلية الفرنسية بعنابة أشرفت قبل أيام على تحويل رفات حوالي 50 فرنسيا من مقبرة الحمامات، 18 كلم غرب عاصمة الولاية تبسة، وإعادة دفنهم بالمقبرة الرئيسية للمسيحيين بمدينة تبسة، والتي تعرف لدى سكان الولاية بمقبرة "الفرنسيس".

وتولت عملية التحويل إحدى المؤسسات الخاصة، وحسب المتتبعين، فإن هذه العملية تعتبر هي الأولى من نوعها بولاية تبسة من خلال نقل رفات الأجانب من مقبرة إلى مقبرة. وبقدر ما أنها تمت في ظروف عادية غير ملفتة للإنتباه، فإن كثيرا ممن كانوا على دراية بالموضوع تساءلوا عن دوافع وأسباب تحويل الرفات من مقبرة الحمامات إلى مقبرة عاصمة الولاية، في وقت أن مدينة الحمامات تصنف مدينة سياحية وكانت محل زيارات سابقة من عدة جهات. هذا، ولم تستبعد مصادر الشروق أن يكون وراء العملية طلب رسمي تقدم به أهالي الفرنسيين الذين كانت توجد قبورهم بالحمامات إلى السلطات الفرنسية بضرورة تحويل رفات أهلهم إلى عاصمة الولاية حتى يتسنى لهم زيارة المقبرة الفرنسية رفقة المئات من الفرنسيين الآخرين الذين زاروا في السنوات الفارطة، مقبرة تبسة ومن عدة مناطق من فرنسا. جدير بالملاحظة أن المقبرة الفرنسية بمدينة تبسة تعتبر أحدى المعالم المحترمة والمحافظ عليها، وهي محل احترام حتى من طرف السكان المجاورين لها ولا تفتح إلا أثناء الزيارات الرسمية للأجانب الذين أشادوا حتى وقت سابق في حديث لهم للشروق بالجهات المعنية التي احترمت المواثيق الدولية باحترام مقابر الأجانب.

● د/ دريد

ابن "الشهيد الحي" وشقيق "الحية الميتة" يناشد وزير العدل

ناشد ابن "الشهيد الحي" وشقيق الطفلة (الميتة – الحية) الذي تناولت "الشروق اليومي" في أعدادها السابقة تفاصيل الوصول إلى والده في ولاية الشلف، وتفاصيل الملف الطبي واختفاء شقيقته (فيروز)، وزير العدل حافظ الأختام، والسيد النائب العام لمجلس قضاء جيجل، لوقف إجراءات تنفيذ القرار رقم: 0003307 الصادر عن مجلس قضاء جيجل في جلسة الرابع نوفمبر 2007، وإلغاء الحكم المستأنف فيه واللجوء للقضاء من جديد.

وحسب رسالة ابن (الشهيد الحي) التي تسلمنا نسخة منها، فإن تقديمه لالتماس إعادة النظر في هذا القرار القضائي الصادر عن الغرفة التجارية للمجلس، يعود إلى أن قرار هذا الأخير صدر على أساس عقد إيجار للتسيير الحر، في حين أن العقد المبرم بمكتب التوثيق بتاريخ 26 و27 جوان 2002، يتعلق بإيجاد محل للاستعمال التجاري مدته 10 سنوات، كما أن السجل التجاري المسجل باسمه لم يتضمن أي إشارة للملتمس ضدهم الذين يكونون بموجب هذا السجل قد شكلوا قاعدة تجارية وأسندوا على وجه التسيير الحر مهمة تسييرها له، بل أن المحل، مثلما يضيف في رسالته، أن المحل يعد لممارسة نشاط الفندقة، وأن الإيجار الوارد عليه أبرم وفقا للشروط القانونية والعادية الجاري العمل بها في إيجار المحلات، وهي الشروط المنصوص عليها في المادة 172 من القانون التجاري، وليس الجاري بها العمل في إيجار التسيير الحر طبقا للمادة 203 من نفس القانون. وعليه، فإن إنهاء عقد الإيجار التجاري يختلف عن إنهاء عقد التسيير الحر، من حيث أن هذا الأخير لا يخضع لنفس أحكام إنهاء الإيجار التجاري، لأن التنبيه بالإخلاء في عقد التسيير الحر ليس ضروريا، وهو ما استقر عليه قضاء المحكمة العليا في القرارين الصادرين بتاريخ 27 فيفري 1996 تحت رقم: 139696، و 18 مارس 1997 تحت رقم: 148497.

على صعيد آخر، متصل بيوميات وقضايا ابن (الشهيد الحي) علمت الشروق اليومي من مصادر موثوق فيها أن نيابة الجمهورية لمحكمة جيجل قد تستدعي في غضون الأيام أو الأسابيع المقبلة (الشهيد الحي) المقيم حاليا، بولاية الشلف بصفته مجاهدا بعد أن تحصلت على عنوانه، وهذا في إطار التحقيق القضائي المعمق حول قضية الطفلة (فيروز) التي تبين بأنها هي الأخرى على قيد الحياة.

● ياسر عبد الحي

مجهلون يطلقون النار بحمام ڤرڤور

عرفت مدينة حمام ڤرڤور شمال ولاية سطيف عشية أول أمس حادثة إطلاق نار كانت موضوع الساعة لدى سكان المنطقة، حيث علمت الشروق من مصادر مؤكدة بأن 03 أشخاص كانوا على متن مركبة من نوع تويوتا تسببوا في الحادث الذي وقع في حدود الساعة الثالثة صباحا حينما رفضت المجموعة التوقف أمام حاجز المراقبة التابع لقوات الدرك الوطني، مما أدى بعناصر هذه الأخيرة إلى إطلاق النار على المشتبه بهم فور تجاوزهم للحاجز وفرارهم. وحسب مصادرنا من عين المكان فإن عملية إطلاق النار أدت إلى إصابة شخصين إصابات بليغة، فيما يدور الحديث عن وفاة أحدهما تزامنا مع إشارة بعض المصادر الأخرى إلى تمكن أحد الثلاثة من الفرار والقبض عليه في اليوم التالي للحادثة التي لازالت لحد الآن في سرية تامة، حيث لم تتسرب عنها أي معلومات رسمية من الجهات المختصة رغم اتصالاتنا العديدة.

هذا ودارت معلومات كثيرة حول السيناريوهات المفترضة وراء الحادث، حيث تحدث جهات عديدة عن تورط المعنيين في قضية مخدرات في الوقت الذي أشارت مصادر أخرى إلى قضية حيازة سلاح بطريقة غير شرعية وكذا فرضية ارتباط الحادثة بعصابة مختصة في سرقة السيارات. والقضية للمتابعة.

● نصرالدين معمري

الجزائــر تقتني عتادا الكترونيا لمراقبة الحدود عن بعــد من الصين



يتوقع أن يسفر لقاء الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، عبد المالك قنايزية، برئيس مجمع "شاينا اليكترونكس كوربوريشن" الصيني، عن إبرام صفقات خاصة باقتناء العتاد الالكتروني والاستشعار والمراقبة عن بعد والرادار لتزويد الجيش الوطني الشعبي بالمعدات الالكترونية اللازمة لمكافحة الإرهاب ومراقبة الحدود، وقد امتنعت أمريكا لسنوات عن توريد هذا العتاد للجزائر.

أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني، أمس، أن الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، عبد المالك قنايزية، استقبل رئيس مجمع "شاينا اليكترونكس كوربوريشن" الذي يوجد بالجزائر في زيارة على رأس وفد هام، وقد أنصبت محادثات الطرفين على فرص تطوير التعاون بين الهياكل المعنية لوزارة الدفاع الوطني والمجمع الصيني المذكور.

يذكر أن الشركة الصينية "شاينا اليكترونكس كوربوريشن" تابعة لوزارة صناعة الالكترونيات (مي) وتختص في تطوير الرادار ومحطات التتبع (قياس البعد، والتحكم عن بعد، والرصد) ومحطات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والاتصال على متن الفضاء والالكترونيات، كما تختص في البناءات الرئيسية والصواريخ والصناعة الفضائية، كما يمتلك المجمع عدة معاهد عبر التراب الصيني تختص في التكوين والأبحاث في التكنولوجيا والالكترونيات ومصادر الطاقة.

ويكون المجمع الصيني من بين الشركات الأجنبية المتنافسة على المناقصة الدولية التي طرحتها الجزائر الصائفة الماضية والمتعلقة بوضع الحدود الجزائرية تحت المراقبة الالكترونية (حسبما كشفته صحيفة البايس الاسبانية فيما سبق)، ويتعلق الأمر بمشروع مراقبة 6500 كلم وهي كل الحدود البرية الجزائرية، ويكون هذا أكبر حاجز إلكتروني يقام عبر العالم، أي ضعف الحاجز الذي أقامته الولايات المتحدة الأمريكية على حدودها مع المكسيك.

وحسب ما قيل في المشروع في مناسبات سابقة، فإنه سوف يكلّف الجزائر عدة ملايين أورو وسيمكن من وضع جدار إلكتروني حول حدود الجزائر البرية مع جيرانها الستة بما فيهم الصحراء الغربية، وسيمكن من وضع الحدود تحت أعين المراقبة في نظام الكتروني مأخوذ عن التكنولوجيا العسكرية.

وتكون 5 شركات أجنبية مختصة في الإلكترونيك من إيطاليا، اسبانيا، فرنسا ألمانيا وأمريكا شاركت في المناقصة، لكن لم ترد أخبار فيما قبل عن مشاركة صينية، غير أن المؤكد الذي تم تداوله من قبل هو أن الإعلان عن نتائج الصفقة يكون خلال الأشهر الأولى من 2008 .

للتذكير أبرمت الجزائر والصين عدة اتفاقات في التعاون العسكري خلال سنة 2007 تتعلق باقتناء العتاد والتكنولوجيا، في إطار سعي الجزائر لتنويع مصادر مقتنياتها من السلاح والعتاد، وقد سبق واشترت طائرات عمودية من الصين.

● غنية قمراوي

إلحاحهم قد يدفعه الى خرق القانون الأساسي للمنظمة

سيــــدي السعيـــــد تحـــــت الضـــــغط لتعيين أعضـاء الأمانـــة الوطنية بدل الانتخاب

يواجه عبد المجيد سيدي السعيد، الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، هذه الأيام، نتيجة الضغوط الممارسة عليه من قبل "مجموعة ضغط" تسعى لجره إلى خلاف غير موجود سابقا، داخل الاتحاد قد يكون السبب الذي يعصف بالمركزية النقابية، وبذلك فسح المجال لتقوية النقابات المستقلة، ويقود مجموعة الضغط عدد من الأمناء الوطنيين السابقين الطامحين إلى افتكاك العضوية مجددا في الأمانة الوطنية، بفرض "منطق التعيين" بدل الانتخاب.

بلقاسم عجاج

وأكدت مصادر من محيط الأمين العام المنتخب في المؤتمر الحادي عشر، نهاية مارس المنصرم، أن هذا الأخير يستحيل أن يكون مع طرف ضد آخر، بحكم أنه منتخب من قبل جميع المندوبين المقدر عددهم أنذاك بألف مشارك، وكذا من طرف أعضاء اللجنة التنفيذية وعددهم 250 عضو، وأفادت نفس المصادر أن مجموعة الضغط من حول سيدي السعيد، و"لأغراض شخصية ونقص التمثيل"، تسعى لدفعه إلى خيار تكوين الأمانة الوطنية، وفق مبدأ "التعيين" وهو ما سيخالف "حق الترشح وحق الانتخاب" المنصوص عليهما في القانون الأساسي للاتحاد العام، وينزع صلاحيات اللجنة التنفيذية المنتخبة من طرف المؤتمر.

وبناء على مضمون القانون الأساسي، فإن كل محاولات إقحام الأمين العام في تبني خيار التعيين، ستوقعه في خرق للقانون الأساسي والنظام الداخلي للمنظمة، علما أن كل مواقفه بعد المؤتمر موافقة للقانون الأساسي، ومنها التعليمة رقم 1 ورقم 2 على التوالي،



اللتان تؤكدان بتوقيعه على أنه الناطق الرسمي للمنظمة في الفترة الحالية "في انتظار عقد اللجنة التنفيذية الوطنية لانتخاب أمانة وطنية جديدة"، أما التعليمة رقم 2، فتوضح "إن استدعاء اللجنة التنفيذية لانتخاب الأمانة الوطنية سيتم في الوقت المناسب".

وقال عضو عن اللجنة التنفيذية من ولاية وهران لـ "الشروق اليومي"، أنه مع حرية الاختيار والانتخاب والترشح، وهو نفس الموقف لعضو آخر للجنة من ولاية بجاية وعضو آخر من إحدى ولايات الجنوب، مضيفين "نرفض إقحام الإدارة أو جهات أخرى في النشاط النقابي للمنظمة"، مؤكدين أنه لم يحدث في تاريخ الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أن قام الأمين العام باللجوء إلى التعيين في اختيار أعضاء الأمانة الوطنية.

من جهة أخرى، فإن تأخر انعقاد دورة اللجنة التنفيذية لانتخاب أعضاء الأمانة الوطنية، لا يخدم أي طرف، بل يصعد في ضياع مصالح العمال الذين يتخبطون في العديد من المشاكل على رأسها خصخصة المؤسسات الاقتصادية العمومية، وفي ظل غضب الجبهة الاجتماعية التي تحملت لواءها النقابات المستقلة، فإن الحوار يغيب حاليا بالمركزية النقابية، التي تدعو لاستخدام آليات الحوار للإقناع وتقوية الصفوف، وبالمقارنة مع المؤتمر العاشر السابق، فقد عقدت الدورة الأولى للجنة التنفيذية في مدة لم تتجاوز 20 يوما، وحاليا المدة فاقت الشهر، مادام أول ماي سيحتفل به من دون أمانة وطنية منتخبة.

مصداقية شهادة البكالوريا مرهونة بمكافحة حيل الغش

بن بوزيد : أكدت للرئيس أنه لا إصلاحات دون التكفل بالأساتذة

ليلى شرفاوي

قال وزير التربية الوطنية، بلهجة الوعيد والتهديد، بأن وزارته عازمة على التصدي للغش في البكالوريا بكل الوسائل والإمكانات، لأن مصداقية البكالوريا مرهونة بمكافحة كل الحيل التي قد يفكر فيها المترشحون أو قد تخطر على بالهم قصد اللجوء للغش في الامتحانات، مؤكدا بأن الدولة لن تقبل التلاعب بمصداقية الشهادات الوطنية، ولاسيما البكالوريا الجزائرية المعترف بها عالميا.

وأوضح بن بوزيد، بأنه سيأمر بإرسال لجان تحقيق لأي مركز إجراء يتبين تورط تلاميذه أو أساتذته في عمليات غش خلال ساعات الامتحان، من أجل كشف الحقيقة واتخاذ الإجراءات المناسبة.

وأكد وزير التربية الوطنية، في تصريحات أمس، لحصة "بكل صراحة" على القناة الإذاعية الثالثة، بأن الحكومة ستسخر كل الوسائل والإمكانات من أجل ضمان السير الحسن لامتحانات نهاية السنة في الأطوار الثلاثة، الإبتدائي، المتوسط والبكالوريا، قصد تجسيد هدف الحكومة المتمثل أساسا في ضمان الشفافية والمصداقية في الشهادات الرسمية الجزائرية، لاسيما شهادة البكالوريا التي قال بأنها تعتبر أحد الامتحانات الأكثر مصداقية في الجزائر.

وفي هذا الصدد، حرص بن بوزيد على التأكيد بأن الإمكانات التي سخرتها الحكومة لامتحانات نهاية السنة هذا العام تعتبر سابقة في تاريخ التربية الجزائرية، حيث خصصت لذلك ما لا يقل عن 430 مليار سنتيم. كما أوضح أبو بكر بن بوزيد، بأن وزارته أخذت بعين الاعتبار كل الانشغالات التي أثارها التلاميذ خلال الحركة الاحتجاجية التي شنوها بداية السنة الدراسية الجارية، مؤكدا أن مواضيع الامتحانات لن تخرج عن البرنامج الذي درسه التلاميذ، مشيرا إلى أن لجنة متابعة البرامج ستجتمع يوم 12 ماي المقبل، لمتابعة تقييم البرنامج الذي درسه التلاميذ للفصل في المواضيع التي ستطرح على التلاميذ في البكالوريا، في حين ستتوقف الدروس في 15 ماي المقبل، عبر كل ثانويات الوطن، موضحا بأن تقدم البرنامج الدراسي يتراوح حاليا بين 74 و75 بالمائة.



وبرر بن بوزيد كثرة المشاكل في قطاع التربية، بحجة أن تسيير هذا الأخير ليس سهلا، كونه يضم 550 ألف موظف، ما يعادل 40 بالمائة من الوظيف العمومي، مشيرا إلى أن تسيير الموارد البشرية يعتبر من أصعب أنواع التسيير، وأن البكالوريا الجزائرية ذات مصداقية دولية كبيرة، لأنها تتم بدون إنقاذ وبدون دورة استدراكية.

أما بخصوص التكفل بمطالب الأساتذة، كشف الوزير بأنه قال بالحرف الواحد لرئيس الجمهورية أثناء مجلس الوزراء بأن إصلاحات المنظومة التربوية لا يمكن أن تنجح إلا بالتكفل بالأساتذة، وهو ما تم أخذه بعين الاعتبار من مضاعفة أجور الأساتذة أربع مرات خلال السنوات الأخيرة، حيث أن الأستاذ الذي كان يتقاضى مليوني سنتيم، قبل أربع سنوات أصبح اليوم، يتقاضى 4 ملايين.

تغيير أوقات العمل بالجنوب يدخل حيز التنفيذ بداية من جوان القادم

من المنتظر أن يدخل المرسوم الجديد رقم 22607 المؤرخ في 24 جويلية من السنة المنصرمة المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 59/97 الذي يحدد تنظيم ساعات العمل وتوزيعها في قطاع المؤسسات والإدارات العمومية، حيز التطبيق في الفاتح جوان القادم أي بعد قرابة الشهر من الآن، حيث سيستفيد العمال بالجهات المذكورة من تدابير جديدة تتعلق بضبط فترات عملهم وكيفية الالتحاق بالمناصب. وكانت حكومة عبد العزيز بلخادم، قررت السنة المنقضية تغيير أوقات العمل بمناطق الجنوب الكبير، وهو الإجراء الذي تضمنته الجريدة الرسمية، العدد 47 رقم 13 الصادرة في 25 جويلية الماضي، سيما المادة الأولى وما يليها، وهي الخطوة التي لقيت ارتياحا في صفوف العمال، وكذا العديد من فعاليات المجتمع، بعد معاناة دامت سنوات طويلة، في ظل قساوة الطبيعة والتزايد المستمر للحرارة، يضاف لها تباعد المسافات، وحسب المادة الثانية من المرسوم الموثق بالجريدة الرسمية، فإن التشريع يشمل عشر ولايات هي أدد رار، تمنراست ، إليزي ، تيندوف، بشار، ورقلة، غرداية، الأغواط، بسكرة، الوادي، انطلاقا من الفترة الممتدة بين أول جوان إلى غاية 30 سبتمبر، حيث تصبح أوقات العمل من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الثانية عشر، على أن تبدأ الفترة المسائية من الساعة الثانية عشر والنصف بعد الزوال إلى الساعة الثالثة مساء على مدار 08 ساعات متتالية، تتخللها مدة راحة لنصف ساعة فقط، ويشكل المناخ الصعب وترامي المقرات الإدارية بعيدا عن التجمعات السكانية، ناهيك عن معاناة المناطق نفسها من التراكمات التي طالما عبر عنها المواطنون، مطالبين بإيجاد صيغة توافقية للخروج مما وصفوه الجحيم في مواقع مكشوفة يغلب عليها لهيب الجو، إذ تصل درجة الحرارة في فصل الصيف 48 مئوية تحت الظل، في وقت تبقى وسائل النقل قليلة نظرا لعزوف الناقلين عن العمل والركون إلى القيلولة، ويشير بعض العارفين أن المرسوم لن يطبق بالشكل الجيد على اعتبار أن غالبية العمال يصعب عليهم العودة إلى ممارسة نشاطهم بعد الزوال بسب الجو الحار وانعدام التكفل بهم من طرف لجان الخدمات الاجتماعية فيما يتعلق بشق تخصيص الإطعام الداخلي باستثناء بعض المؤسسات الكبيرة التي توفر النظام نصف داخلي، كما أن التقاعس واستمرار مغادرة الموظفين لأماكن العمل قبل الوقت، والالتحاق المتأخر في الصباح من الدواعي التي ستقلص من مدة الأداء إلى قرابة 05 ساعات يوميا أو أقل على أبسط تقدير، في انتظار تفعيل الجانب التشريعي.

● حكيم عزي

يدخل حيز التطبيق ابتداء من سبتمبر القادم

نظام تكوين جديد لمدة 4 سنوات في مجال الإدارة والتسيير العسكري

كمال يعقيل

كشف أمس قائد المدرسة التطبيقية للإدارة العسكرية العقيد فلاق شيرة أمحمد، أنّه سيتم انتهاج نظام "الألمدي" في تكوين الطلبة الضباط العاملين إبتداء من شهر سبتمبر من السنة الجاريّة في مجال الإدارة والتسيير، وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على أن يقضي الطلبة السنة الأولى من التريص بالأكاديميّة العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال، يتلقون خلالها تكوينا عسكريا ليتم مواصلة التكوين لمدّة 3 سنوات والالتحاق بالمدرسة التطبيقية للإدارة العسكرية بوهران يتحصّلون خلالها على شهادة الليسانس في الإدارة والتسيير، ومن ثمة التخصّص في مختلف مجالات التسيير والإدارة في السنة الرابعة من التكوين، وهو النظام الجديد الذي ستخصّه المؤسسة للراغبين في الالتحاق بميدان الإدارة العسكريّة، علما أن المدرسة تعد الوحيدة على المستوى الوطني التي تسهر على تكوين الطلبة في هذا المجال، بالإضافة إلى اعتمادها في إقامة تربصات قصد إعادة تأهيل الطلبة وكذا تكوين مفتشين ومسيّرين في شتى الميادين والفروع الإدارية، إضافة إلى إجراء دورات مبرمجة من طرف القيادة العليا في إطار التكوين المتواصل.

وجاء هذا التصريح، خلال افتتاح الأسبوع الإعلامي للمدرسة التطبيقية للإدارة العسكرية للناحية العسكرية الثانية، والذي تم تنظيمه بمركز الإعلام الإقليمي تحت إشراف نائب قائد الناحية العسكريّة الثانية اللواء إسماعيلي مصطفى، وبحضور مدير المدرسة، حيث تم التطرق إلى عرض أهم المهام المسندة للمؤسسة منها تكوين ضباط دورة الإتقان لمدة 6 أشهر وضباط التكوين لمدة 9 أشهر تابعين لمختلف قيادة القوات، وكذا طلبة ضباط احتياطيين لمدة 6 أشهر في الإدارة والتسيير، كما تم الإطلاع على مختلف المنشآت والوسائل البيداغوجية المتوفرة على مستوى المدرسة التي تقوم أيضا بتكوين طلبة ضباط من مختلف الدول العربية والإفريقية في إطار التعاون الثنائي بين الجزائر وهذه الدول.

موازاة مع مقاضاة رئيس تنسيقية البناءات الجاهزة بتهمة القذف ضد الوالي

ثـورة "البـــرارك" تحــرق الشــلـف

■ شهود عيان : مخلفات أعمال الشغب ذكرتنا بزلزال 1980
■ 60 موقوفا و40 جريحا منهم 15 من قوات مكافحة الشغب

اندلعت، أمس، شرارة الغضب في أوساط أصحاب البناءات الجاهزة في الشلف، حيث دخلوا منذ صباح أمس في حركة احتجاجية تخللتها أعمال شغب وتخريب طالت مراكز إدارية وهيئات عمومية، جرح خلالها عشرات الاشخاص، كما اعتقلت قوات مكافحة الشغب في غضون ذلك عشرات الشباب ولم تهدأ أعمال الشغب والعنف إلا بعد الزوال.

محمد عبدون

وجاءت هذه الحركة الاحتجاجية الأولى من نوعها بولاية الشلف منذ توقيف المسار الانتخابي عام 1992 بالتزامن مع محاكمة رئيس تنسيقية البناءات الجاهزة محمد يعقوب المتابع قضائيا من قبل والي الولاية بتهمة القذف على خلفية البيانات المتتالية التي مافتئ يطلق خلالها تصريحات نارية اتهم فيها السلطات الولائية بالوقوف حجر عثرة في طريق تعويض أصحاب البناءات الجاهزة الذين يطالبون بتطبيق المرسوم الرئاسي الصادر في ديسمبر 2006 والقاضي بتعويضهم بـ10ملايين سنتيم كإعانة وقرض بنكي بنفس المبلغ.

وظهر منذ الساعات الأولى من الصباح أن شيئا ما سيحدث خصوصا مع الجموع والحشود الكبيرة من أصحاب البناءات الجاهزة الذين تجمعوا أمام مبنى المحكمة وجاؤوا للتضامن مع رئيس تنسيقية البناءات الجاهزة وحضور محاكمته وسط إجراءات أمنية مشددة، التي كان واضحا منذ البداية أن شرارة واحدة صغيرة كافية لإشعال نار الغضب في أوساطهم، وهو ما حدث، إذ بمجرد حدوث مناوشات صغيرة بين بعض الشباب ورجال الأمن حتى اندلعت أعمال الشغب حيث تحركوا من أمام المحكمة وانطلقوا في مسيرة حاشدة سادها في بداية الأمر بعض الهدوء قبل أن تندلع أعمال الشغب بمجرد الابتعاد عن مقر المحكمة، حيث شرع الشباب في رشق قوات الأمن ومكافحة الشغب بالحجارة وإشعال العجلات المطاطية، علما انه حدثت الأسبوع الماضي مسيرة حاشدة في


تصوير : مكتب شلف

أعقاب النطق بتأجيل محاكمة رئيس تنسيقية البناءات الجاهزة إلى نهار أمس، غير أنها لم تشهد أعمال شغب كالتي حدثت نهار أمس، حيث أحدث المحتجون الذين كان أغلبهم من الشباب والمراهقين، تخريبا واسعا في عدد من بنايات الهيئات الإدارية على غرار البنك الخارجي الجزائري، مقر الجمارك إضافة إلى إضرام النيران في شاحنة إطفاء تابعة للحماية المدنية.

هذه الحركة الاحتجاجية لم تهدأ إلا بعد الزوال بعد أن تمكنت قوات مكافحة الشغب من مطاردة المحتجين، مستعملة في ذلك الغازات المسيلة للدموع، حيث أوقفت خلالها عشرات الشباب الذين كانوا في مواجهة مباشرة معها من خلال الرمي بالحجارة وإشعال العجلات المطاطية، علما أن هذه الاشتباكات أدت إلى إصابة عديد منهم أيضا بجروح نقلوا على إثرها إلى مستشفى أولاد محمد من أجل تلقي العلاج. ورفع المتظاهرون خلال هذه الحركة الاحتجاجية شعارات تطالب بالاستجابة لمطالب ساكني البناءات الجاهزة، إضافة إلى رحيل الوالي الذي اعتبروه المسؤول الأول عما حدث.

ودخلت مدينة الشلف بفعل ذلك في سبات غير عادي حيث أغلقت كل المحلات وتوقفت حركة النقل، بعد أن سد المتظاهرون كافة مداخلها وأجبر أصحاب الحافلات المتوجهة العابرة نحو غرب عاصمة الولاية أو شرقها إلى اعتماد طرق أخرى أثرت كثيرا على المسافرين الذين وجدوا أنفسهم عرضة للضياع وسط عصابات اللصوص الذين وجدوا نهار أمس الفرصة سانحة حيث تعرض عشرات المواطنين إلى اعتداءات بالجملة فقدوا خلالها بعضا من أموالهم وهواتفهم النقالة بعد أن سلبت منهم تحت الاكراه والضغط بالسلاح الابيض.

وتعد أعمال الشغب التي اندلعت أمس نتاجا طبيعيا لمعاناة سكاني البناءات الجاهزة لمدة 28 سنة منذ زلزال اكتوبر1980والذين وصلوا إلى مرحلة اليأس من الاستجابة إلى مطالبهم القاضية بالتعويض، اضافة الى رفضهم مقترح السلطات ترحيلهم الى المدينة الجديدة الجاري إنجازها حاليا، حيث اعتبروا ذلك تكسيرا وتهديما للأواصر الاجتماعية التي نمت بينهم خلال المدة المذكورة، وشبه شهود عيان في تصريحات للشروق أن مخلفات أعمال الشغب ذكرت سكان الشلف بزلزال 1980.

للإشارة، أجلت أمس، محكمة الشلف، محاكمة محمد يعقوب رئيس تنسيقية البناءات الجاهزة إلى غاية 11 ماي المقبل بالنظر إلى أحداث الشغب التي اندلعت في الولاية، ويتابع هذا الشخص من قبل والي الولاية بتهمة القذف.

سفير فرنسا بالجزائر يعترف أمام طلبة جامعة قالمة

جرائم 8 ماي وصمة عار في جبين فرنسا الإستعمارية

عصام بن منية



اعترف، أمس، برنارد باجولي سفير فرنسا بالجزائر خلال إشرافه على حفل التوقيع على إتفاقية التعاون بين أربع جامعات جزائرية، ويتعلق الأمر بجامعات قالمة وبسكرة وسكيكدة والمركز الجامعي بأم البواقي من جهة وجامعة ستراسبورغ مارك بلوش الفرنسية من جهة أخرى أن يوم 08 ماي 1945 يمثل لمدينة قالمة حقبة هي الأكثر مأساوية في تاريخ الجزائر الإستعماري، لأنه وكما قال لا يجوز أن ننسى المأساة الرهيبة التي أدمت قالمة والمنطقة بأسرها منذ 63 عاما، ففي اليوم الذي كان فيه الجزائريون يحتفلون إلى جانب الأروبيين في جميع أنحاء البلاد بالإنتصار على النازية، وقعت مجازر رهيبة في سطيف وقالمة وخراطة. ويضيف سفير فرنسا بالجزائر الذي أكد أن فرنسا لم يعد في نيتها التستر على تلك الوقائع الدامية والتي خلفت يومها آلاف الضحايا من المدنيين الأبرياء من بينهم أطفال وشيوخ ونساء فضلا عن آلاف الأرامل والأيتام الذين كانوا ضحية القمع الوحشي، وعلى الرغم من أن الأحداث الدامية ووحشيتها أضحت معروفة في معظمها لكن العمل الذي لازال لم ينجز بعد، هو السعي لتحديد العدد الصحيح لضحايا المأساة التي ستبقى وصمة عار في جبين فرنسا الإستعمارية.. وإدانة النظام الإستعماري ليست إدانة للفرنسيين، كما دعا سفير فرنسا في خطابه أمام طلبة جامعة 08 ماي 45 المؤرخين والمثقفين الجزائريين والفرنسيين لإثبات الوقائع بكل موضوعية خدمة لتوطيد علاقات التعاون المشترك بين البلدين، ويجب نسيان الماضي الأسود، بشرط أن تتسم هذه العلاقة بالهدوء الكلي وأن تكون الذكرى متقاسمة بين الشعبين، معترفا في ذات السياق أنه ينبغي على فرنسا قطع الشوط الأكبر في السير على هذا الدرب والتخلص من المحظورات في تاريخها الإستعماري المتوحش، كما أنه يقول سفير فرنسا لا يمكننا جعل التعرف على الماضي والإعتراف به فقط محل إهتمامات البلدين اللذين ينبغي عليهما أيضا التطلع سويا وأخويا للمستقبل الذي يحق لشباب البلدين التطلع إليه، مؤكدا أن مسؤولية القمع الوحشي الذي حدث في الثامن ماي يقع على عاتق أعداء الأمس الذين لطخوا تاريخ فرنسا بعد الإنفلات الجنوني للغضب القاتل الدامي.

وتأتي زيارة سفير فرنسا بالجزائر إلى قالمة عشية الإحتفال بالذكرى المخلدة للذكرى الثالثة والستين لمجازر الثامن ماي 45، حيث زار المعالم التاريخية المخلدة للذكرى خاصة منها أفران الجير ببلدية هليوبوليس والنصب التذكاري بالكرمات بمقر عاصمة الولاية.

مقاطع من محاضرة السفير الفرنسي أمام طلبة قالمة

... يوم الثامن من شهر ماي 1945، هو يوم تاريخي، قد مثل للعالم أجمع اليوم، الذي وُضع فيه حد لصراع الحرب العالمية الثانية، ونهاية النظام النازي، لكن بالنسبة لهذه المدينة، فهو يوحي بأصداء أخرى، تعود إلى حقبة هي الأكثر مأساوية في تاريخ الجزائر الاستعماري، وهذا هو السبب الثاني لمجيئي إلى قالمة، فباقترابنا من هذا التاريخ التذكاري، 8 ماي، لا يجوز أن ننسى المأساة الرهيبة التي أدمت مدينتكم والمنطقة بأسرها، منذ 63 عاما خلت.

يوم الثامن من شهر ماي 1945، بينما كان الجزائريون يحتفلون في جميع أنحاء البلاد، إلى جانب الأوروبيين، بالانتصار على النازية، الذي كان لهم فيه نصيب كبير، وقعت مجازر مريعة في سطيف وقالمة وخراطة.

إن هذا الانفلات الجنوني للغضب القاتل والدامي، الذي كان للسلطات الفرنسية، القائمة حينها، مسؤولية جسيمة فيه، قد خلف آلاف الضحايا البريئة، جميعها تقريبا من الجزائريين، فضلا عن آلاف الأرامل والأيتام، وإن يقتضي عدم نسيان عشرات من المدنيين الأوروبيين الذين قضوا إبان هذه المواجهات.

كان من المفترض أن تمثل تلك الأيام بالنسبة للجميع أياما للاحتفاء باستعادة الحرية، وبالإخاء الذي عُدنا لنتبينه في معركة خضناها سويا، وبتكافؤ لم يكن قد تم بناؤه بعد، إلا أنها مثلت الضغينة والحزن والألم. لقد مثلت استهانة بمبادئ تأسست عليها الجمهورية الفرنسية، فلطخت تاريخها، تاركة وصمة دامغة يتعذر محوها.

ومع أن الوقائع بمعظمها قد أضحت اليوم معروفة، لايزال هناك عملا لم ينجز بعد، ومن ضمنه السعي لتحديد العدد الصحيح للضحايا، والتسلسل الدقيق للأحداث، لكنه شأن يعود للمؤرخين ومناط بهم.

بيد أنه يمكنني من الآن، وعلى الرغم من قسوة الوقائع، أن أؤكد لكم، يا حضرة العمداء، والأساتذة والطلاب، بأن فرنسا لا تنوي، ولم تعد لديها النية في التستر على تلك الوقائع، إن زمن النكران قد ولى.

ففي خطاب قسنطينة، يوم 5 ديسمبر الفائت، كان رئيس الجمهورية السيد ساركوزي قد وجه تحية "لضحايا بريئة لقمع وحشي وأعمى"، متطرقا "لذنوب وجرائم الماضي"، واصفا إياها بأنها "لا تُغتفر"، ومدينا بمفردات معبرة، أكثر وقعا في التعبير من أي مسؤول فرنسي من قبله، إجحاف النظام الاستعماري. هذا النظام، الذي أبعد الجاليات عن بعضها البعض مُفرقا فيما بينها، مضفيا عليها وضعية قائمة على التفاوت، على نحو يتناقض مع مبادئنا الأساسية، كان هو المتسبب، وبأكبر قدر في المآسي التي وقعت، على غرار مأساة شهر ماي لعام 1945.

إن المؤرخين والمثقفين كانوا سباقين وقد قطعوا أشواطا متقدمة باتجاه إثبات موضوعي للوقائع، فلقد أقيمت نقاشات مفتوحة ومواجهات صريحة ساهمت فيها وسائل الإعلام والأفلام السينمائية، وقد أتاحت للفرنسيين وللجزائريين التعرف على بعض الوقائع التي كانوا يجهلونها، وأتاحت لهم فهمها أيضا. وجامعتكم، يا حضرة العميد، تساهم في هذا العمل من خلال سلسلة من الندوات بادرت إلى إطلاقها منذ سنوات عدة، وستنعقد الندوة السادسة القادمة قريبا وستضم مجددا مؤرخين من ضفتي المتوسط.

ولكن من أجل أن تتسم علاقاتنا بهدوء كلي، يتعين أن تكون الذكرى متقاسمة فيما بيننا، فنشاطركم كتابة التاريخ عن طريق مؤرخين فرنسيين وجزائريين. ينبغي على فرنسا أن تقطع دون شك، الشوط الأكبر في سيرها على هذه الدرب، لأن السلطة كانت بينها، لكنها لا تستطيع ذلك بمفردها. يجب على الجانيين، التخلص من المحظورات، بحيث تحل الحقائق المكشوف عنها محل الوقائع المسلم بها.

لا ينبغي أن يكون التعرّف على الماضي والاعتراف به وحدهما محط اهتمامنا، وإن كان بإمكاننا، فرنسيين وجزائريين، الإستعانة بهما لنتطرق سويا وأخويا للمستقبل الذي يحق لشبابنا التطلع إليه، فهم الذين لم يعرفوا اضطرابات الماضي يدركون لا بد ما يفضي إليه الضلال الأعمى والتغاضي عن القيم البشرية الأساسية من قسوة وانحراف.

تلاميذ مدارس بمفتاح لم يرفعوا العلم أمس

سكان مفتاح يعتصمون أمام مصنع الإسمنت ويرفعون شكوى أمام العدالة

صبيحة شريف

اعتصم أمس، أمام مصنع الإسمنت، مواطنو بلدية مفتاح، بعد فشل كلّ المحاولات الأخرى لوضع حدّ لحالة التلوث التي طالت كل أرجاء مفتاح، لدرجة امتناع عدّة مدارس عن رفع العلم أمس، بسبب تدفق كثير لغبار الإسمنت، لذلك رأوا ضرورة اللجوء إلى هذا الاعتصام، مؤكدين عدم معارضتهم للإنتاج، وإنما لا يكون ذلك على حساب صحة وبيئة المواطنين. وقد فضّل عدد من ممثلي المجتمع المدني اللجوء إلى أساليب المفاوضات السلمية مع المعنيين بدل اتباع بعض الأساليب التي قد تتحوّل إلى فوضى أو أعمال شغب، حيث كان من المفترض أن يقوم حوالي 4000 مواطن بغلق الطريق والاعتصام أمام المصنع، إلا أن ممثلين عنهم رفضوا هذا النوع من الاحتجاج. فبعد اصطدامهم بحوار الطرشان بعد الشكاوى التي تقدموا بها لمختلف الجهات المعنية، وبعد فشل كل الطرق التي اتبعوها لمحاولة إقناع مسؤولي المصنع بإيجاد حل نهائي لمشكل التلوث الناجم عن عدم صلاحية المصفاة المضادة قبل وقوع كارثة حقيقية بسبب بلوغ درجة الخطر الإيكولوجي على الإنسان والبيئة، لم يجدوا طريقة أخرى يدقون بها ناقوس الخطر، إلا الاعتصام أمام مصدر الخطر لعل ذلك يجدي نفعا لتدخل السلطات المعنية واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل توقيف نشاط مصنع الإسمنت إلى غاية إصلاح المصفاة المضادة للتلوث.

وفي شكوى أودعها سكان بلدية مفتاح لدى وكيل جمهورية بمحكمة الأربعاء والتي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، كان من بين ما ورد فيها "تجاوزات" مصنع الإسمنت وذلك بسبب نشاطه خارج المواصفات البيئية المنصوص عليها في قانون البيئة والتعليمات الوزارية والدولية، علما أن هذا المصنع تمّ غلقه من طرف وزير البيئة بتاريخ 04 جويلية 2004 وهذا بسبب انعدام الشروط البيئية المعمول بها عالميا ووطنيا. كما طالبوا أيضا، في شكواهم بفتح تحقيق في هذا الباب بتعيين خبير وطني أو دولي في البيئة والصحة بالانتقال إلى المؤسسة وإجراء معاينات ميدانية مع استجواب كل من له دراية بهذا الموضوع، لإبراز مدى خطورة هذا التلوث، مبرزين في آخر الشكوى مطالبتهم بأدنى حق من حقوقهم المتمثل في تنفس هواء طبيعي نقي لا أقل ولا أكثر.

أما عن المدير العام للمصنع، السيد حلفاوي مبارك، وفي لقائنا معه رفقة مدير البيئة وممثل عن مديرية المناجم والصناعة بحضور عدد من مواطني مفتاح، حيث دار نقاش حاد عبّر فيه المواطنون عن استيائهم من الوعود الكاذبة التي أعطيت لهم منذ سنوات من طرف المعنيين من أجل وضع حدّ لمشكل التلوث، حيث أجاب المدير العام أن الحل المؤقت سيكون بغلق المصنع لمدة 05 أيام، يتم بعدها القيام بتحسينات من شأنها التقليل من حجم التلوث، حيث خصص لهذه العملية مبلغ 5 ملايير دج. كما أضاف مدير البيئة أثناء تدخله أن القضاء النهائي على مشكل التلوث هو الغلق الكلي للمصنع، هذا الأمر الذي لن يلقى قبولا من طرف عديد المواطنين، كونه يشغل 580 عامل، ما سيؤدي إلى خلق مشكل آخر.

وفي انتظار تطبيق هذا الحل المؤقت واختبار مدى نجاعته، سيتم خلال هذا الأسبوع عقد اجتماع آخر على مستوى مقر البلدية يجمع ممثلي المجتمع المدني بمسؤولي المصنع وممثلين عن مديريتي البيئة والمناجم لدراسة بقية الحلول الممكنة، أهمها قضية الشراكة مع الأجانب.

مواطنو "بوعمروس" في بوفاريك يقطعون الطريق

أقدم سكان قرية "بوعمروس" ببوفاريك في البليدة صباح أمس، على قطع الطريق الرابط بين بوفاريك والصومعة عند مدخل القرية بإضرام النار وحرق العجلات ووضع المتاريس احتجاجا منهم على انتشار البناءات الفوضوية التي أقامها بعض النازحين إلى القرية حديثا فوق مساحة طريق عام، ما أدى إلى صعوبة السير فيها، حيث طالب المحتجون بتدخل المسؤولين المحليين لتسوية الإشكال، وقد استدعى الأمر تدخل قوات الأمن والدرك لتهدئة الأوضاع وإعادة الحياة بالمنطقة إلى طبيعتها. للتذكير يعود تأسيس قرية "بوعمروس" إلى سنوات السبعينيات ويشتكي سكانها من بعض المشاكل التي ينتظرون حلولا لها.

● ن.ب

الحبس لكاميروني مقيم بطريقة غير شرعية ببوفاريك

أدانت محكمة الجنح ببوفاريك في البليدة، الأسبوع الماضي شابا من جنسية كاميرونية بـ6 أشهر حبسا غير نافذ لاتهامه بالإقامة غير الشرعية، ودخوله تراب الوطن دون وثائق رسمية. حيثيات القضية في تفاصيلها تشير إلى أن المتهم دخل الجزائر برّا منذ قرابة 6 أشهر عبر مدينة تمنراست الحدودية قادما إليها من إحدى الدول المجاورة، وقد عمل بائعا للنظارات الشمسية ليكتشف أمره لاحقا بعد إجراء بحث عنه للإشتباه بضلوعه في قضية أخرى.

● م.ب

التكوين المهني بعين الدفلى بحاجة إلى تدعيم

لا يزال قطاع التكوين المهني بولاية عين الدفلى بحاجة ماسة إلى تدعيم من حيث الهياكل المخصصة لاستقبال المتربصين بغية تمكينهم من الحصول على حرف تفتح لهم مجال الحياة العملية مستقبلا.
وفي هذا السياق، كشفت المديرية المعنية عن إمكانية استلام القائمين على القطاع لملحقة على مستوى بلدية بئر ولد خليفة، حيث من المرجح أن تكون جاهزة للاستعمال مع مطلع سبتمبر القادم، وإلى ذلك فقد استفادت بلديات كل من تاشتة بالناحية الشمالية الغربية للولاية وسيدي لخضر وعين الدفلى من مراكز جديدة قد تنطلق الأشغال بها قريبا، فضلا عن إعادة بناء مراكز أخرى بعاصمة الولاية وملیانة والعامرة إضافة إلى المعهد الوطني المتخصص بمدينة خميس مليانة.

●م. المهداوي

ثمانية مراكز جديدة للتكوين والتعليم المهني بالأغواط

كشف مدير التكوين والتعليم المهنيين لولاية الأغواط عن استفادة القطاع من ثماني مؤسسات جديدة انطلقت أشغال خمسة مراكز بكل من العسافية وسيدي بوزيد وعين سيدي علي والخنق ومركز الحرف بالأغواط، في انتظار انطلاق مشروع مركز التكوين بحاسي الدلاعة بعد اختيار مقاولة الانجاز والمصادقة على مركزي بليل وآفلو، مؤكدا أن الملحقات الخمس سيتم ترقيتها كمراكز عن قريب لضمان استقلاليتها.
كما أعلن عن توفير تخصصات تكوين جديدة ابتداء من دخول سبتمبر القادم تماشيا مع متطلبات سوق الشغل الوطنية لضمان التقليل من مؤشر البطالة في عاصمة السهوب التي تحتوي على احد اكبر المناطق الصناعية بالوطن.
أشار المدير، على هامش انطلاق الأولمبياد الولائية الخاصة بمتربصي التكوين بدار الثقافة التخي عبد الله بن كريو، بداية هدا الأسبوع، بمشاركة ثمانين متربصا من ثماني مؤسسات تكوين، للتنافس في 12 تخصصا..
أشار إلى أن دخول الموسم القادم يتميز بالتوجه إلى التكوين وفق مطالب المؤسسات الاقتصادية بعد أن تم حصرها وتقسيم التخصصات إلى صنفين، حيث يقترح 1800 منصب في التكوين الإقامي إضافة إلى أنماط التكوين الأخرى كالتكوين بالمراسلة والتمهين والدروس المسائية، بمجموع 5100 منصب تكويني تضم 58 تخصصا في مختلف مؤسسات القطاع والفروع البلدية المنتدبة، في ظل تكفل الولاية بتهيئة المقرات، مضيفا أن القطاع حظي ببرنامج للتجهيز يتضمن 40 تجهيزا من النوع الثقيل، منها 19 تجهيزا للعام الجاري و21 تجهيزا للعام المقبل كتجهيز مشتقات الحليب بآفلو، وإلكترونيك صناعي بقصر الحيران، وصيانة الآلات الموسيقية بمركز المعوقين رغم نقص التأطير.

● ع. ب

آلاف المرضى والمصابين معرضون للخطر

نـــدرة في الأدويـة بمستشفـيات غـرداية

تشهد عموم المؤسسات الاستشفائية بتراب ولاية غرداية مؤخرًا ندرة ملحوظة في العديد من الأدوية الرئيسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في العديد من الحالات الاستعجالية، تسبب فيها النقص المسجل على مستوى مخزون صيدليات المستشفيات.



زقاي الشيخ

هذا الوضع تسبّب، حسب تقارير أعدتها العديد من الجمعيات النشطة بالميدان الصحي وخاصة منها تلك المهتمة بذوي الأمراض المزمنة، في الحيلولة دون إجراء متابعة طبية منتظمة للعديد من المصابين بالأمراض المزمنة كالربو وارتفاع ضغظ الدم والذين عادة ما ينقلون عند التعرض للنوبات المفاجئة الحادة إلى هذه المستشفيات، حيث يخضعون لعناية طبية مكثفة تستوجب الحقن ببعض الأدوية الضرورية كالبريكانيل والتيوفلين... وهي الأصناف التي وإن ذكر اسمها في الوصفة الطبية عند الفحص الاستعجالي تبقى مفقودة على مستوى رفوف صيدليات المستشفى.
وحسب ما استقيناه من بعض المصادر الطبية بعديد المؤسسات الاستشفائية بالولاية وخاصة المصالح الحساسة منها كأقسام الاستعجالات وأجنحة الجراحة والعلاج المكثف، فإن لذلك انعكاسات سلبية خطيرة على صحة المريض كالعمليات الجراحية التي لا يمكن تأجيلها إلى أوقات لاحقة بسبب ندرة الخيط الجراحي يقول الجراح «سعيد.م»، أو ندرة دواء «برودفالڤوا والأسبجيك» في حالات أخرى، وكان البعض من هذه الأدوية قد نفد حسب المسيرين لصيدليات المستشفيات، في وقت كان يتعيّن على مسؤولي القطاع متابعة عمليات تموين هذه الصيدليات من الصيدلية المركزية بالعاصمة أو الفروع الجهوية التابعة لها. وأضاف بهذا الخصوص أحد المرضى المنخرطين في جمعية مرضى الربو بدائرة المنيعة، أن هذه الفئة من المرضى أصبحت تعاني مؤخرًا من نقص فادح في كمية الأدوية الرئيسية على مستوى مصالح الاستعجالات أين أصبحنا نتعامل يوميًا ـ يضيف محدثنا ـ مع عبارة «الدواء ماكا ا نش» ما أصبح يعرض حالة العديد من المرضى إلى مضاعفات خطيرة.
من جهتها كشفت أوساط نقابية من محيط هذه المنشآت أن المشكل ينحصر على مستوى إسناد مهام تسيير صيدليات المستشفيات؛ ذلك أن معظم المشرفين على العمل بها ليسوا من خريجي معاهد الصيدلة وإنما مجرد شبه طبيين ليست لهم الخبرة الكافية ما يجعل جلهم لا يفرق بين الإسم الكيميائي والإسم التجاري للدواء. وتضيف ذات المصادر، أن إدماج المؤسسة الخاصة «OSPITABLO» المتخصصة في تجهيز وتموين المستشفيات بالمعدات والمستحضرات الطبية اللازمة، بات يشكل عائقا آخر وخاصة على مستوى الأدوية المفقودة بهاته الأخيرة، أين أصبح يتم إلغاؤها تلقائيا من قائمة الطلبية المخصصة للقطاعات العمومية كل ثلاثة أشهر بحجة عدم توفرها أو قلة المخزون الوطني من الأودية، الأمر الذي غالبا ما يأخذ وقتا طويلا في كيفيات التغلب على هذا المشكل.

امتنعوا عن استلام ملفات تعويض أصحاب الأمراض غير المزمنة

صيادلة المدية يعودون ببطاقة "شفاء" إلى المربع الأول

م. سليماني

قرر صيادلة المدية، المجتمعون تحت مظلة النقابة الوطنية الجزائرية للصيادلة الخواص نهاية الأسبوع المنصرم، الامتناع عن استلام الملفات الطبية الخاصة بتعويض أصحاب الأمراض غير المزمنة على مستوى صيدلياتهم إلى حين التوصل إلى اتفاق قانوني مع مديرية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لولاية المدية، يكون كفيلا بتنظيم العملية بما يكفل الحقوق ويحفظ الواجبات، على غرار الاتفاق الخاص بفئة الأمراض المزمنة، واعتبر الصيادلة في بيان توج اجتماعهم المذكور بأن الصيغة التي فرضت عليهم في إطار المعالجة المكتبية لملفات التعويض الخاصة بالأمراض غير المزمنة والتي كان مفترضا في مصالح قصندوق الضمان الاجتماعي" ان تقوم بها هي صيغة فرضت عليهم من دون سابق اتفاق أو حتى مناقشة للموضوع مع ممثلي الصيادلة، كما أنها تزيد من متاعبهم وتضاعف جهودهم من دون مقابل وتتسبب في ضياع كثير من وصفات المرضى وملفات تعويضهم بسبب كثرتها من جهة، وعدم تأهل كثير من الصيدليات لمثل هذا النوع من الأعمال، ناهيك عن كونها مدخلا من مداخل التلاعب بالوصفات والتعويضات، وأضاف البيان بأن الصيغة التي فرضتها عليهم إدارة الضمان الاجتماعي بالمدية والمتمثلة في دفع المريض المؤمن الحامل لبطاقة "الشفاء" لمستحقات الدواء للصيدلي الممون بالدواء على أن يقوم هذا الصيدلي باستلام ملف التعويض من هذا المريض الزبون ويقوم بمعالجته وتسليمه معالجا إلى مصالح الصندوق سيدفع بكثير من الصيادلة الذين استلموا مستحقات الأدوية المسلمة الى المريض الزبون، وأمام كثرة مشاغلهم، إلى تأخير معالجة ملفات المؤمّنين من زبائنهم وبالتالي يتأخر تعويضهم من قبل مصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
وبرأي متتبعين، فإن امتناع الصيادلة عن استلام ملفات التعويض من زبائنهم سيعيد إجراءات تطوير آليات البطاقة الإلكترونية "الشفاء" التي اعتبرت فيها ولاية المدية من الولايات النموذجية، وسيعيد طوابير الانتظار أمام شبابيك الدفع ما لم تسارع مصالح الضمان الاجتماعي الى إيجاد صيغة توافقية بينها وبين الصيادلة تنتهي الى عقد ينظم العملية ويحفظها من التراجع بعد أن استبشر المؤمنون من أصحاب الامراض غير المزمنة خيرا واستراحوا من متاعب الطوابير لأيام.

غادروا القطاع الصحي منذ 8 سنوات

14 طبيبا بالأغواط يرفضون إخلاء السكنات الوظيفية

عبد القادر. ب

رفض 14 طبيبا عاما ومختصا الاستجابة لإعذارات الإخلاء الموجهة لهم عن طريق المحضر القضائي بتكليف من مدير القطاع الصحي بعد صدور قرارات قضائية منذ سنوات ترغمهم على مغادرة السكنات الوظيفية التي تحصلوا عليها أثناء التحاقهم بمستشفى أحميدة بن عجيلة.
كشف مدير المؤسسة الاستشفائية، بأن مصالحه جمّدت تنفيذ القرارات القضائية مدة طويلة لاعتبارات عديدة أملا في إخلاء السكنات من طرف الأطباء المعنيين المطالبين بإعادة المفاتيح إلى الإدارة في أقرب الآجال للسماح لها بالتعجيل في استقبال الأطباء الأخصائيين الجدد الذين سيدعمون عدة مصالح كطب العيون وطب النساء وطب السرطان.
وفي سياق متصل، أكدت مصادر على صلة بالملف تحويل القرارات القضائية للأطباء المعنيين إلى مكتب المفتش العام بأمر من والي الولاية لاتخاذ الإجراءات اللازمة خاصة وأن معظم المعنيين غادروا القطاع الصحي بداية سنة 2000 لفتح عيادات خاصة، والغريب -حسب مصادر "الشروق"- أن البعض من هؤلاء الأطباء لم يشتغل في القطاع الصحي إلا مدة الخدمة الوطنية قبل أن يتوجه إلى العمل الخاص، كما أن البعض لم يستغل الشقة الممنوحة له إلا بعد صدور القرارات القضائية رغم استفادتهم من سكن في إطار برامج السكن التساهمي، رافضين إخلاء السكن الوظيفي طمعا في الاستفادة من التنازل عنه رغم أن القوانين المنظمة للسكنات ذات الطبيعة الوظيفية واضحة.
للإشارة، فإن ذات السكنات متواجدة في الأحياء التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري. بالموازاة مع ذلك تعهد الوالي بتسليم سكنات إضافية للأطباء الأخصائيين الجدد الذين سيلتحقون بمستشفى أحميدة بن عجيلة خاصة في اختصاصات أمراض القلب والنساء التي تعاني منها المؤسسة الاستشفائية، كما تجدر الإشارة إلى صدور المناقصة الدولية المتعلقة بإنجاز مستشفى جديد بسعة 240 سرير بمحاذاة جامعة عمّار اثليجي والذي رصد له مبلغ 200 مليار سنتيم، حسب مديرية الصحة والسكان بالولاية.

12 مليار سنتيم للدعم المباشر للفلاحة ببومرداس

منحت ولاية بومرداس إعانات مباشرة للفلاحين الناشطين بالولاية ممثلة في غلاف مالي قدره 12 مليار سنتيم ستخص قطاع الفلاحة في أوجه متعددة، حيث تم رصد هذا الغلاف المالي من ميزانية الجهاز التنفيذي بالولاية.
وقد أكد الوالي في سياق حديثه، أن استعمال الأسمدة الآزوتية لم يتم تجميده، وأن الفلاحين بإمكانهم الاستفادة من هذه الأخيرة بشروط معينة، موضحا أن اللجنة الأمنية التي يترأسها الوالي بنفسه على مستوى الولاية، والتي أخذت على عاتقها دراسة ملف استغلال الأسمدة الآزوتية في استعمالات لاأمنية تتمثل في استغلال بعض تركيباتها الكيميائية في صناعة المتفجرات، تم الخروج في النهاية بحلول كفيلة تحفظ حقوق الفلاح، وتضمن استغلاله لهذه المادة، حيث يمكنه اقتناؤها بعد استظهار بطاقة الفلاح، وترك معلوماته الشخصية لدى نقاط البيع المعتمدة.

..و توقيف إيداع ملفات ما قبل التشغيل يثير الإستياء

أوقفت مؤخرا مديرية النشاط الإجتماعي بولاية بومرداس تسجيلات الإستفادة من مناصب العمل المؤقتة التي أعلنت عنها، ما أثار استياء الشباب الذين لم يتمكنوا بعد من إيداع ملفاتهم. العملية التي انطلقت في شهر مارس عرفت توافدا كبيرا لأصحاب الطلبات التي تجاوزت 4 آلاف ملف رغم قلة المناصب الممنوحة التي لم تتجاوز 850 منصب. أصحاب هذه الطلبات أبدوا إستياء كبيرا من الطريقة التي يتم بها التعامل مع ملفاتهم في كل مرة، مستشهدين بحالة إلغاء الملفات التي كانت قد أودعت على مستوى المديرية دون إشعار أصحابها، وهي الحالات التي تتكرر بصور أخرى لدى كل الإدارات المستقبلة لملفات التشغيل.

● شفيق.!

يوم إعلامي حول آليات تمويل المؤسسات وآفاق الاستثمار بالمسيلة

احتضنت أمس المكتبة المركزية الجديدة بالمسيلة، ولأول مرة، يوما إعلاميا حول آليات تمويل المؤسسات وآفاق الاستثمار بالولاية، حيث أكد وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مصطفى بن بادة أثناء إشرافه على الافتتاح أن ولاية المسيلة مؤهلة للمساهمة في تحقيق نصيب من الهدف المسطر في البرنامج الحكومي والقاضي بإنشاء 100 ألف مؤسسة مصغرة ومتوسطة و2,000,000 منصب شغل في آفاق 2009، وذلك من خلال فرص الاستثمار المتاحة، خاصة في مجال صناعة مواد البناء، الصناعة الغذائية والصناعة الجلدية.
وقد أشار الوزير في تدخله أن الإشكالية الكبيرة التي تقف حجر عثرة أمام المشاريع الاستثمارية هي التمويل، لذا فقد أكد على إنشاء آليات جديدة للوساطة المالية وإلزام المؤسسات البنكية من خلالها على القيام بجهد إضافي للإسراع في إبداء الرأي في المشاريع الممولة في أجل لا يتعدى 3 أشهر وكذا إلزام الشباب المستثمر بالاندماج في مسار تكويني حتى يتمكنوا من انجاز دراسات جدوى تتماشى وواقع الاستثمار في المنطقة ومراعاة خصوصياتها.
يذكر أن ولاية المسيلة بها منطقة صناعية واحدة و16 منطقة نشاط وتصنف في المرتبة 14 من حيث عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي بلغت 5922 نهاية العام الماضي، أما عدد الحرفيين المسجلين فقد بلغ 3190 حرفي.

● هدى عاشور

التماس عامين سجنا ضد نائب سابق ببلدية سطاوالي

مثل أول أمس رئيس سابق لبلدية سطاوالي كطرف مدني، حيث رفع شكوى ضد نائب بالمجلس الشعبي البلدي يتهمه بتبديد أموال عمومية بعد أن اكتشف من خلال الضمان الاجتماعي أن السيارة الخاصة بالبلدية تعرضت لحادث مرور عندما كان على متنها المتهم الذي لم يخبر رئيس البلدية أنه استغل المركبة لصالحه الشخصي. أما النائب السابق فقد اعترف بالأفعال المنسوبة إليه، موضحا أنه لم يسرقها، بل استعارها لغرض عائلي، حيث تعرض لحادث مرور وقام بإصلاحها قبل ارجاعها لحضيرة البلدية، والتمس في حقه وكيل الجمهورية الحبس لسنتين نافذتين. في حين ركز دفاعه على ضرورة تكييف القضية المتابع بها موكله إلى خيانة الأمانة عوض تبديد أموال عمومية، كما أشار المحامي إلى أن القصد الجنائي غير متوفر في الملف، وعليه التمس إفادة موكله بأقصى ظروف التخفيف، وتم تأجيل المداولات إلى الأسبوع المقبل.

عامان حبسا للمعتدين على سكنات ديوان الترقية ببئر مراد رايس

قضت أول أمس محكمة الشراقة بالحبس عامين نافذين ضد المدعوين رضوان مراد ومعمر محمد لارتكابهما جنحة السرقة مع ظرف التعدد، حيث أنكر المتهمان الأفعال المنسوبة إليهما، موضحين للقاضية أنهما فعلا قاما بتحطيم باب إحدى الشقق من أجل المبيت، حيث لا مأوى لهما لأنهما ليسا من العاصمة.
وجاءت تصريحات الشاهد الذي يعمل حارسا للعمارة رقم 22 الذي أكد أنه سمع يوم الوقائع في حدود الساعة الثالثة والنصف صباحا أصواتا غير عادية بالعمارة رقم 24 فانتابه الذعر والخوف، ليتصل بمصالح الدرك الوطني التي ما إن حضرت، إذ بشركائهم الذين كانوا في الخارج لاذوا بالفرار فيما تم القبض على المتهمين في الطابق الثالث، كما وجد رجال الدرك رزمة من النحاس الذي تم اقتلاعه من الشقق المتواجدة في الطوابق: الأرضي، الأول والثاني.
وطلب ممثل ديوان الترقية والتسيير العقاري لبئر مراد رايس بتعويض بـ20 ألف دج. أما وكيل الجمهورية فقد التمس في حق جميع المتهمين عامين حبسا نافذا. ومن جهته ركز دفاع المتهمين على أن الشك والغموض يشوبان ملف القضية، حيث لا دليل مادي يثبت أن موكليه قاما بسرقة الأنابيب النحاسية التي كانت في الشقق التي تعرضت للتخريب، كما أنهما كانا متواجدين في الطابق الثالث في الوقت الذي وجد النحاس أمام أبواب الطوابق الثلاثة الأولى. كما اعترف موكلاه بتحطيم ملك الغير والمتمثلة في باب إحدى الشقق المتواجدة في الطابق الثالث قصد المبيت. وطلب إفادتهما بأقصى ظروف التخفيف، لأنهما غير مسبوقين قضائيا، كما التمس تكييف القضية من السرقة مع ظرف التعدد إلى تحطيم ملك الغير.

● حورية/ب

تحويل وحدة ديوان الحبوب للقضاء على تدهور البيئة بالبليدة

أكد مدير البيئة لولاية البليدة أن حل مشكل تدهور البيئة الذي يشكو منه سكان حي سيدي عبد القادر الشعبي بالبليدة والناجم عن تطاير الغبار الذي تلفظه وحدة الديوان الوطني للحبوب يكمن في الوقت الراهن في غلق الجهة الخلفية لهذه الوحدة والمخصص لتعبئة الشاحنات بالحبوب، وهي الجهة المطلة على الحي الشعبي.
وأضاف أن الحل النهائي للمشكل يقتضي تحويل هذه الوحدة من منطقتها العمرانية الحالية إلى منطقة النشاطات الصناعية.

● واج

بينها سوق اللحوم وملعب التنس ومركز أمني

مشروع المترو يقضي على مرافق هامة بالحراش وباش جراح

سيؤدي مشروع تمديد "المترو" من حي البدر إلى مركز الحراش، إلى إزالة سوق "جمالي محمد للحوم" الكائن مقره بقلب الحراش، إلى جانب محطة البنزين، وأجزاء أخرى من حديقة الحراش، وملعب رياضة التنس ومركز شرطة العمران المتواجدان بباش جراح.

سليمة حمادي

أكدت مصادر مسؤولة من مؤسسة "المترو" أن مشروع تمديد "المترو" الذي تم الشروع في عملية التحضير له، ستقضي على مركز شرطة العمران بباش جراح، وملكيات عمومية أخرى لا تقل أهمية.

وقد انتابت تجار بلدية الحراش تخوفات بشأن مشروع تمديد "المترو" الذي سيمس سوقهم، حيث ظلوا يزاولون نشاطهم به منذ العهد الإستعماري، كما أنه يمثل فضاء إستراتيجيا لمواطني الحراش الذين اعتادوا على اقتناء حاجياتهم منه لزمن طويل.

وعرف هذا السوق مراحل عديدة حسب ما أفادتنا به لجنة "سوق اللحوم" على هامش لقاء لجنة المدينة الذي جمع الوالي المنتدب للدائرة الإدارية للحراش ورئيس البلدية مع اللجان والجمعيات الممثلة للمجتمع المدني للحراش، وأضافت على لسان رئيسها أن هذا السوق كان مدمجا بمسمكة الحراش، في السبعينيات، ثم حُول تجاره إلى خيم مؤقتة في الثمانينيات، قبل أن يستقروا نهائيا بالسوق الجديد وكان ذلك في 1990، وقد تفاجأوا بقرار إزالته، لإنجاز مشروع تمديد الميترو عبر خط حي البدر بإتجاه الحراش التي ستبدأ أشغالها في الأيام القليلة القادمة، واغتنموا أمس وجود ممثلي مؤسسة الميترو للمطالبة بتنظيم لقاء معهم في أقرب الآجال لإيجاد حلول ملموسة ترضيهم من جهة، وترضي المسؤولين والزبائن من جهة ثانية. وقد طالبوا في سياق متصل، ضم وإدماج سوق اللحوم بسوق الخضر والفواكه.

وقال ممثل عن مؤسسة "الميترو" المهندس خرفي مناد لـ"الشروق اليومي" أن إدارة المؤسسة مستعدة للتحاور مع التجار في إطار المصلحة العامة، من خلال إشراك رئيس البلدية، وأن كل التجار سيعوضون عن الأيام التي توقفوا فيها عن العمل، وأضاف أنه في حال التوصل لإنجاز سوق آخر خارج مدينة الحراش فإن التموين سيكون من قبل مؤسسة "الميترو".

رئيس بلدية الحراش، من جهته، طمأن التجار قائلا أن البلدية الآن تدرس إمكانية تحويله لمنطقة أخرى وتنتظر فقط موافقة والي العاصمة، كما أنها نظرت في اقتراحات التجار القاضية، بأنه في حالة الموافقة على تحويله خارج بلدية الحراش فستكون بالأحياء السكنية الجديدة، أو إيجاد موقع آخر ببلدية الحراش.



صور: الشروق

أيام بعد رفع انشغالها الى غول أثناء زيارته للمنطقة

تهديم خيم 23 عائلة شرّدها الطريق السيار بأولاد موسى

علي / ل

أقدمت صباح أمس مصالح بلدية أولاد موسى معززة بالقوة العمومية على هدم الخيم المنصوبة بحي أولاد حمادة وشردت نزلاءها، مهددة إياهم بالمتابعة القضائية في حال عودتهم للإقامة هناك. جاء هذا على خلفية الاحتجاج الذي شنه المتضررون من مشروع الطريق الجانبية الثانية حمادي - بود واو مرورا بأولاد حمادة المترتبة عن مشروع الطريق السيار زرالدة - بود واو والتي كانت محل معاينة الخميس الماضي من قبل عمار غول وزير الأشغال العمومية الذي وقف على سير الأشغال هناك وقيم مدى تقدمها أيضا. وكان الوزير قد استلم عريضة احتجاج عن طريق مستشاره الخاص، حرّرها المتضررون الذين تعرضت بيوتهم للهدم منذ أسبوع دون سابق انذار، يشتكون من خلالها تعسف الإدارة في اتخاذ قرار الهدم دون تعويض لاسيما وأن معظم هؤلاء يملكون عقودا توثيقية تثبت تملكهم للعقار المبني، وأن مصالح البلدية لم تشعرهم بمشروع الطريق رغم مرور أكثر من 10سنوات عن تواجدهم هناك في وقت يثبت الجميع الإقامة الشرعية لهم.

وبالتالي طالب هؤلاء بضرورة إعادة إسكانهم وتعويضهم عن الخسائر، حيث أسّسوا دعوى قضائية مستعجلة لإلغاء قرار الهدم الصادر عن الولاية مؤخرا وبادروا بمقاضاة المير أيضا على خلفية الإجراء التعسفي الذي قضى بهدم بيوتهم وتشريد أسرهم إلى درجة توقف الأولاد عن الدراسة وأصبحت النسوة هناك عرضة للأمراض والعوامل السيئة فضلا عن هجوم الجرذان والحشرات الضارة.

وعلى الرغم من وعود برتوكول الوالي وكذا مستشار وزير الأشغال العمومية الخميس الماضي بدراسة القضية وبحث حلول عاجلة لها إلا أن إجراءات الهدم تواصلت، اذ تفاجأ السكان هناك بعودة القوة العمومية ومصالح البلدية والدائرة، حيث تم إخلاء خيمهم بالقوة وطردهم من المكان، مهددين إياهم بالزج بهم في السجن والمتابعة القضائية في حال عودتهم إلى هناك حسب ما صرح به المعنيون.

وفور ذلك قامت جرافة البلدية بردم الخيم بما فيها دون ان تترك فرصة لجمع الأثاث المتبقى، الأمر الذي أدى إلى انفعال الأسر وامتعاضهم، حيث هددوا بالاعتصام أمام مقر البلدية بأسرهم وأولادهم في سياق الاحتجاج والمقاضاة التي باشرها هؤلاء في حق مصالح البلدية.

احتجاجا على قرار إعادة إدماج أستاذ فصل في مجلس تأديبي

عمال معهد التكوين المهني في إضراب لأكثر من شهر بواد عيسى

حسان زيزي

يتواصل وللأسبوع الخامس على التوالي الإضراب الذي باشر فيه عمال المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني المتواجد بنواحي واد عيسى بولاية تيزي وزو، هذا الإضراب الذي باشره عمال المركز جاء حسب ما علمته "الشروق اليومي" من مصادر مقربة على خلفية قرار مديرية التربية بإعادة إدماج الأستاذ (ز. ج) بعد أن تم فصله في مجلس تأديبي، هذا الإضراب الذي أتى أيضا حسب ماصرح به عديد من المتربصين والأساتذة الممتهنين بهذا المركز قامت به نقابة عمال المركز مباشرة بعد أن تمكن الأساتذة جنبا إلى جنب مع المتربصين نهاية شهر فيفري المنصرم، من إقناع مسؤولي القطاع بالعدول عن قرار فصل الأستاذ وإعادة إدماجه في مهامه عبر إضراب مفتوح دام لأزيد من أسبوع. هذا وقد تمكن صباح أمس بعض ممثلي متربصي المعهد من نقل جملة من معاناتهم أمام هذه الوضعية مباشرة إلى وزير التكوين المهني الهادي خالدي خلال زيارته لولاية تيزي وزو، حيث أبدى المتربصون مدى معاناتهم أمام تردي الحالة الاجتماعية في المركز من جراء نقص خدمة الإيواء والإطعام والتي أدت إلى توقف عديد من المتربصين عن الدراسة، أضف إلى هذا التأخر الكبير في البرنامج والناجم عن عزوف المتربصين عن أخذ دروس الفترات المسائية، الوزير أكد أنه على دراية بالمشكل الموجود بالمؤسسة وأن المتربصين ضحية في الوسط، مؤكدا على أن كل هذه الخدمات ستكون سارية ابتداء من نهار اليوم الاثنين إلى جانب تكليف مفتش من الوزارة بإعطاء قرارات بفتح الداخلية والمطعم، ليختم أن الوزارة ستذهب إلى أقصى الحدود لتسوية المشكل وإن كلفها الأمر الذهاب إلى القضاء من أجل وضع حد لجميع من يحاول خلط السياسة في قطاع التكوين المهني.

أكثر من 400 مترشح لشهادة البكالوريا يحرمون من مركز الإمتحان الوحيد بالمنيعة

زقاي الشيخ

عبّر أكثر من 400 مترشح ضمن قوائم الأحرار لشهادة البكالوريا بدائرة المنيعة 270 كلم جنوب ولاية غرداية عن استيائهم الشديد جراء صمت السلطات المحلية تجاه مراسلاتهم المنددة بقرار نقل المركز الوحيد لمترشحي شهادة البكالوريا أحرار إلى مقر الولاية غرداية، وهذا بعد تثبيته كمركز يستقبل الأعداد المتزايدة من سنة لأخرى من فئة المرشحين الأحرار منذ أكثر من 6 سنوات.

امتعاض وقلق هؤلاء جاء بعد أن وصل إلى مسامعهم أن مديرية التربية قد وافقت على اقتراح يقضي بنقل مركز الإمتحان إلى مقر الولاية غرداية، وذلك في إطار عملية تتعلق بتخفيض الأعباء التي لم تتعد حسب هؤلاء مستوى إيفاد شخص واحد مكلف برئاسة المركز، وهذا دون مراعاة ما سينجر عن هذا القرار من تكاليف وأعباء التنقل لمسافة تزيد عن 300 كلم وظروف الإيواء والإطعام، وكان آخر إجراء في الموضوع لجأ إليه المترشحون الأحرار يتمثل في عريضة مشفوعة بتوقيع أكثر من 400 ممتحن وجهها المعنيون الرافضون للقرار إلى والي غرداية ذكروا فيها خطورة القرار أحادي الجانب الذي عمدت لتطبيقه المديرية المعنية وناشدوه التدخل من أجل تدارك الوضع والعمل على ضرورة إقناع مسؤولي قطاع التربية بالولاية بأهمية هذا المركز لأبناء دائرة المنيعة على المستوى المعرفي، وتوسيع فرص إكمال المشوار الدراسي عن قرب.

بعد رفض المنتخبين لقاء والي الجلفة

رئيس المجلس قد يلجأ لإخطار وزير الداخلية

رفضت هيئة التنسيق بالمجلس الشعبي الولائي لقاء والي الجلفة، على خلفية الإهانات الموجهة لها أول أمس عبر أمواج الإذاعة الجهوية، وقد اجتمعت أمس الكتل الخمس المشكلة للمجلس قصد دراسة الخطوات الواجب اتخاذها مستقبلا.
وفي هذا الإطار، علمت "الشروق اليومي" أن فتح قناة الحوار بين ممثلي المجلس الشعبي الولائي لن يكون إلا بعد أيام، ومن المتوقع أن يقوم رئيس المجلس الشعبي الولائي في حال بقاء الإنسداد بإخطار وزير الداخلية والجماعات المحلية، للتدخل وإيجاد حل للمشاكل المطروحة، تطبيقا للقانون الأساسي للولاية.
وتأتي هذه التطورات، بعد أن رفض أعضاء المجلس الشعبي الولائي "اعتذار" رئيس الديوان.

توقيف مدير وكالة "بدر" بنك

أوقف نهاية الأسبوع المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية مدير وكالة "بدر" بنك بالجلفة، وكانت المديرية العامة قد أوفدت قبل أكثر من أسبوع لجنة للتحقيق في سير وكالات البنك عبر الولاية. وحسب المعلومات التي تسربت للشروق اليومي، فقد أوقف "محمد عليوي" مدير وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالجلفة من طرف المدير العام، بعد تقرير رفعه المدير الجهوي لبدر بنك بالجلفة، تضمن تفاصيل حول تسيير الوكالة.

● كريم يحيى

حذار.. الحفر تقتل بولاية المدية

لفظ مطلع الأسبوع الجاري موطن يدعى "ب.ب" يبلغ من العمر 45 سنة وقاطن ببلدية العمارية جنوبي المدية، انفاسه بمجرد سقوطه في حفرة بعمق 2 م وبها بقايا من قطع الحديد كانت تستعمل في ورشة للبناء تابعة لمشروع تهيئة تجري به الأشغال بوسط المدينة في الوقت الذي كان "ب.ب" خارجا من بيته باتجاه مصدر رزقه.
وبحسب مصادر الحماية المدنية التي تدخل أعوانها لنقل جثة الضحية، فإن عمق الحفرة والقطع الحديدية التي كانت مرمية بها كانت السبب في مفارقة "ب.ب" للحياة على الفور بعد أن نالت أنحاء متفرقة من جسمه اصابات بالغة وتسببت له في نزيف قاتل... ويعتبر هذا الحادث القاتل، بسبب حفرة، الثاني في ظرف أيام بولاية المدية بعد أن هلك شخص آخر بسبب حفرة كانت متواجدة منذ قرابة الشهر على مستوى انحراف الطريق الوطني رقم 18 قريبا من المذبح البلدي بعد أن تسببت في انقلاب السيارة التي كان يقودها.

● م. سليماني

الشروق
الإثنين 28 افريل 2008 / الموافق لـ 22 ربيع الثاني 1429 هـ / العدد 2287

الحلقة الثانية

جرائمها طالت جميع البلدان التي يوجد بها يهود

فطيرة الدم وظاهرة اختفاء الأطفال الجزائريين

نكشف في هذه الحلقة سلسلة من الجرائم التي تثبت التهمة على اليهود مهما حاولوا التعتيم عليها أو التنصل منها، حيث تؤكد الوقائع والأدلة الدامغة ارتكاب اليهود عبر العالم جرائم خطف وقتل وذبح نفذت في حق الأطفال والبالغين بهدف «ديني» محض، وهو استخدام دماء الضحايا لصنع «فطيرة الدم المقدسة».

تحقيق: وليد عرفات

ففي 15 من أفريل من السنة العبرية يحتفل اليهود في كل أنحاء العالم بـ«عيد الفصح»، وفي اليوم الذي يسبق بدء الاحتفالات يقوم اليهود «المتدينون» بحرق كل المواد الغذائية المختمرة و«تطهير» منازلهم منها، لذلك تعتبر فترة ما قبل الفصح عند اليهود فترة للتنظيف ويقوم البعض بطلاء المنازل من جديد إضافة إلى تطهير وإعداد أواني طبخ خاصة لتحضير الوليمة الفصحية التي تؤكل في الليلة الأولى من العيد، والتي تسمى بالعبرية «ليل هسيدر»، أما الاحتفال بالعشية الفصحية فيكون بالأساس عائليا ويدعى في بعض الأحيان بعض الأصدقاء ويشمل طقوسا عدة بعضها دينيا وبعضها تعليميا وبعضها ترفيهيا، أما في أسبوع الفصح فغالبا يمتنع اليهود عن الذهاب إلى العمل إلا أولئك الذين قد يتسبب تعطلهم عن العمل بخسائر كبيرة أو الذين تحتاجهم مؤسساتهم وشركاتهم لقضاء حاجات هامة، لذلك نجد الكثير من اليهود يسافرون في عطلات سواء داخل البلاد وخارجها، في حين تبقى مدينة القدس المحتلة المقصد الأهم لليهود في فترة هذا العيد.

اليهود يؤكدون أن إلههم «مصاص دماء»

يقول اليهود «عندنا مناسبتان دمويتان ترضي إلهنا «يهوه»، إحداها عيد الفطائر الممزوجة بدماء البشرية، والأخرى مراسيم ختان أطفالنا.

هذه العادة المتوحشة سرت عند اليهود عن طريق كتبهم «المقدسة»، التي أثبتت الدراسات أن اتباعهم لما جاء فيها من تعاليم موضوعة، كان سببا رئيسيا للنكبات التي مُني بها اليهود في تاريخهم الدموي، وكان السحرة اليهود في قديم الزمان يستخدمون دم الإنسان من أجل إتمام طقوسهم وشعوذتهم. فقد ورد في التوراة نص صريح يشير إلى هذه العادة المجرمة، حيث ورد في سفر «اشعيا»: «أما أنتم أولاد المعصية ونسل الكذب، المتوقدون للأصنام تحت كل شجرة خضراء، القاتلون في الأودية وتحت شقوق المعاقل».

وقد اعتاد اليهود - وفق تعاليمهم ووفق ما ضبط من جرائمهم - على قتل الأطفال، وأخذ دمائهم ومزجها بدماء العيد، وفي هذا السياق اعترف المؤرخ اليهودي «برنراد لازار» في كتابه «اللاسامية» بأن هذه العادة ترجع الى السحرة اليهود في الماضي.

وبمجرد الاطلاع على المحاريب والمعابد اليهودية القديمة، نجد الجدران ملطخة بالدماء التي سفكت من عهد إبراهيم حتى مملكة إسرائيل ويهوذا، كما أن معابدهم في القدس مخيفة بشكل يفوق معابد الهنود السحرة، وهي المراكز التي تقع بداخلها جرائم القرابين البشرية، وهذه الجرائم عائدة إلى التعاليم التي أقرها حكماء يهود، وفي عصر ما استشرى خطر تلك الجرائم، واستفحل أمرها حتى صارت تمثل ظاهرة أطلق عليها اسم الذبائح.

وإضافة إلى عيد الفصح الدموي يوجد عيد آخر عند اليهود أشد دموية وهو عيد «البوريم»، حيث أن ذبائح عيد البوريم تتنقي عادة من الشباب البالغين، ويؤخذ دم الضحية ويجفف على شكل ذرات تمزج بعجين الفطائر، ويحفظ ما يتبقى للعيد المقبل، في حين أن ذبائح عيد الفصح اليهودي تكون عادة من الأطفال الذين لا تزيد أعمارهم كثيرا عن عشر سنوات، ويمزج دم الضحية بعجين الفطير قبل تجفيفه أو بعد تجفيفه، وللإشارة فإن معظم أعياد اليهود دموية، لأنهم يعتقدون أن إلههم «يهوه» يعشق سفك الدماء غير اليهودية، ففي مناسبات الزواج مثلا يصوم الزوجان من المساء عن كل شيء، حتى يقدم لهم الحاخام بيضة مسلوقة ومغموسة في رماد مشرب بدم إنسان، وفي مناسبات الختان يغمس الحاخام إصبعه في كأس مملوءة بالخمر الممزوج بالدم، ثم يدخله في فم الطفل مرتين وهو يقول للطفل: «إن حياتك بدمك»، والتلمود يقول لليهود: «اقتل الصالح من غير الإسرائيليين».

ويقول: «يحل بقر الأممي كما تبقر بطون الأسماك، حتى وفي يوم الصوم الكبير الواقع في أيام السبوت».

ثم يقرر التلمود «الثواب» على ذلك الإجرام بأن من يقتل أجنبيا - أي غير يهودي - يكافأ بالخلود في الفردوس والإقامة في قصر يسمونه الرابع.

400 جريمة تم كشفها عبر العالم

حوادث قتل الأطفال واستخدام دمائهم في أعياد اليهود مستمرة منذ القدم في جميع البلدان التي يوجد بها يهود، لكنه لم يكشف حتى الآن سوى 400 جريمة فقط بسبب حيطة اليهود الشديدة في عدم ترك آثار خلف جرائمهم.

ففي عام 1881 شهدت مدينة بور سعيد المصرية إحدى جرائم اليهود البشعة، حيث قدم رجل يهودي من القاهرة إلى مدينة بور سعيد، فاستأجر مكانا في غرب المدينة، وأخذ يتردد على تاجر يوناني بنفس المنطقة إلى أن جاءه يوما وبصحبته فتاه صغيرة في الثامنة من عمرها، فشرب خمرا وأجبرها على شربه مما أثار انتباه الرجل اليوناني، وفي اليوم التالي تم العثور على جثة الفتاة وقد مثل بها بطريقة وحشية، وتم قطع حنجرتها.

أما في سوريا وفي سنة 1810 فقد فقدت سيدة نصرانية من مدينة حلب، وبعد التحري عثر على جثتها مذبوحة ومستنزفة دمها، وقد اتهم اليهودي «رفول أنكوتا» بذبحها وأخذ دمها لاستعماله في عيد الفصح.

وأيضا في دمشق تم اختطاف العديد من الصبية وتم قتلهم للحصول على دمائهم، ولعل أشهرهم على الإطلاق الطفل «هنري عبد النور» والذي خطفه اليهود في يوم 07 أفريل عام 1890، والذي كتب فيه أبوه قصيدة رثاء شهيرة.

وفي لبنان سنة 1824 ذبح اليهود المدعو «فتح الله الصائغ»، وأخذوا دمه لاستعماله في عيد الفصح، وتكرر ذلك في عام 1826 في إنطاكية عام 1829.

وفي طرابلس الشام حدث عام 1834 أن «ارتدت» اليهودية «بنود» عن دينها، بعد أن رأت بعينيها جرائم اليهود المروعة، وذبحهم للأطفال الأبرياء من أجل خلط دمهم بفطير العيد، ودخلت الرهبنة وماتت باسم «الراهبة كاترينا»، وتركت مذكرات خطيرة عن جرائم اليهود وتعطشهم لسفك الدماء، وسردت في مذكراتها الحوادث التي شهدتها بنفسها وهي التي وقعت في إنطاكية وحماه وطرابلس الشام، وفيها ذبح اليهود طفلين مسيحيين، وفتاه مسلمة واستنزفوا دمائهم.

فطيرة الدم كانت سببا في طرد اليهود من بريطانيا

أما أوروبا التي تدافع دولها باستماتة عن اليهود وتدفع لهم مليارات الدولارات سنويا وتدافع عن جرائمهم في حق المسلمين، فلم تسلم هي الأخرى من الإجرام الديني اليهودي، ففي سنة 1144 وجدت في ضاحية نورويش البريطانية جثة طفل عمره 12 سنة مقتولا ومستنزفة دمائه من جراح عديدة، وكان ذلك اليوم هو عيد الفصح اليهودي مما أثار شك الأهالي في أن قاتلي الطفل من اليهود، وتم القبض على الجناة، وكان جميعهم من اليهود، وهذه القضية تعتبر أول قضية مكشوفة من هذا النوع، ولا تزال سجلاتها محفوظة بدار الأسقفية البريطانية. وفي عام 1160 وجدت جثة طفل آخر في غلاو كيستر، وكانت الجثة مستنزفة الدماء بواسطة جروح في المواضع المعتادة للصلب، وفي عام 1235 سرق بعض اليهود طفلا آخر من نورويش وأخفوه بغرض ذبحه واستنزاف دمه، وعثر عليه أثناء قيامهم بعملية الختان له تمهيدا لذبحه، وفي عام 1244 عثر في لندن على جثة صبي في مقبرة القديس «بندكت» خالية من قطرة واحدة من الدم، الذي استنزف بواسطة جروح خاصة. وفي سنة 1255 خطف اليهود طفلا آخر من لنكولن، وذلك في أيام عيد الفصح اليهودي، وعذبوه وصلبوه واستنزفوا دمه، وعثر والداه على جثته في بئر بالقرب من منزل يهودي يدعى غوبن، وأثناء التحقيق اعترف هذا اليهودي على شركائه، وجرت محاكمة91 يهوديا أعدم منهم 18. وتوالت جرائم اليهود في بريطانيا حتى عام 1290، حيث ذبح اليهود في أكسفورد طفلا مسيحيا واستنفدوا دمه، وأدت هذه الجريمة إلى إصدار الملك إدوارد الأول أمره التاريخي بطرد اليهود من بريطانيا.

وفي عام 1928م في شولتون بمانشستر، عثر على طفل يدعى «أودنيل» مذبوحا ومستنزفة دماؤه، ولم يتم العثور على قطرة دم واحدة، وقد تمت هذه الجريمة قبل يوم واحد من أعياد اليهود.

وفي أول مارس من عام 1932، تم العثور على جثة طفل مذبوحة ومستنزفة دمائه، وكان ذلك أيضا قبل عيد الفصح اليهودي بيوم واحد، وتم إدانة يهودي في هذه الجريمة.

أوروبا دماؤها مستباحة عند اليهود

أما في فرنسا التي راعت اليهود واحتضنتهم عبر تاريخها فقد حفلت أراضيها بالجرائم اليهودية، ففي سنة 1171. وجدت جثة صبي مسيحي أيام عيد الفصح اليهودي ملقاة في النهر، وقد استنفد دمه لأغراض دينية، وثبتت آنذاك الجريمة على اليهود وأعدم فيها عدد منهم. وفي سنة 1179 وجدت جثة صبي آخر استنفد دمه لآخر قطرة. أما في برايسن فقد بيع شاب مسيحي إلى اليهود في سنة 1192 من قبل الكونتس أوف دور، وكان متهما بالسرقة، فذبحه اليهود واستنفدوا دمه، وقد حضر الملك «فيليب أوجست» المحكمة بنفسه وأمر بحرق المذنبين من اليهود.

وفي سنة 1247 عثر في ضاحية فالرياس على جثة طفلة في الثانية من عمرها، وقد استنفد دمها من جروح من عنقها ومعصمها وقدمها، واعترف اليهود بحاجتهم لدمها، ولم يفصحوا عن طريقة استخدامه في طقوسهم الدينية. وطبقا لما جاء في دائرة المعارف اليهودية بأن ثلاثة من اليهود تم إعدامهم بسبب هذه الحادثة.

وفي سنة 1288 عثر في ترويس على جثة طفل مذبوح على الطريقة اليهودية، فحوكم عدد من اليهود وأعدم 13 منهم حرقا، واعترفت بذلك دائرة المعارف اليهودية الجزء 12 - صفحة 267.

أما في ألمانيا فلا تزال الصورة التي نشرتها جريدة دير شتومر الألمانية في أحد أعدادها لسنة 1939 محفورة في الأذهان، وكان هذا العدد مخصصا للقرابين البشرية في الديانة اليهودية، وكان على الغلاف صورة عن جريمة ارتكبها اليهود في إيطاليا وذبحوا طفلا لاستنزاف دمه.

وقبل ذلك بقرون تم العثور في عام 1235 في ضاحية فولديت على خمسة أطفال مذبوحين، واعترف اليهود باستنزاف دمائهم لأغراض طبية في معالجة الأمراض، فانتقم الشعب الألماني من اليهود وقتل عددا كبيرا منهم. أما في سنة 1261 وفي ضاحية باديو باعت سيدة عجوز طفلة



عمرها 07 سنوات إلى اليهود الذين استنزفوا دمها وألقوا بالجثة في النهر، وأدينت العجوز بشهادة ابنتها، وحكم بالإعدام على عدد من اليهود وانتحر اثنان منهم. وفي سنة 1286م في أوبرفيزل عذب اليهود في عيدهم طفلا مسيحيا يدعى «فنر» لمدة ثلاث أيام، ثم علقوه من رجليه واستنزفوا دمه لآخر قطرة، وعثر على الجثة في النهر، واتخذت المدينة من يوم صلبه 19 أفريل ذكرى سنوية لتلك الجريمة البشعة. وتكرر في 1510 في ألمانيا أيضا في ضاحية براندنبرغ أن اشترى اليهود طفلا وصلبوه واستنزفوا دمه، واعترفوا أثناء المحاكمة، وحكم على 41 منهم بالإعدام.

أما في ميتز، فقد اختطف يهودي طفلا يبلغ من العمر03 سنوات وقتله بعد استنزاف دمه، وحكم على اليهودي بالإعدام حرقا. وتكررت حوادث الاختطاف والقتل في ألمانيا وكان كل المتهمين في هذه الحوادث من اليهود، مما أدى إلى نشوء ثورة عارمة بين أفراد الشعب الألماني في عام 1882 قتل فيها الكثير من اليهود.

وفي أسبانيا، وتحديدا سنة 1250 عثر على جثة طفل في سارغوسا مصلوبا ومستنزفا دمه، وتكرر ذلك في سنة 1468 في بلدة سيوغوفيا، حيث صلب اليهود طفلا مسيحيا واستنزفوا دمه قبل عيد الفصح اليهودي، وحكم بالإعدام على عدد منهم.

وفي سنة 1490 في توليدو اعترف أحد اليهود على زملائه والذين كانوا قد اشتركوا معه في ذبح أحد الأطفال وأخذ دمه، وأعدم 08 من اليهود في هذه القضية والتي كانت السبب الرئيسي في قرارا طرد اليهود من أسبانيا في عام 1490.

أما في سويسرا وفي سنة 1287 ذبح اليهود في برن الطفل رودلف في منزل يهودي ثري بالمدينة، واعترف اليهود بجريمتهم وأعدم عدد كبير منهم، وصنعت المدينة تمثالا على شكل يهودي يأكل طفلا صغيرا ونصب التمثال في الحي اليهودي ليذكرهم بجرائمهم الوحشية.

حصار اليهود وترميزهم كالحيوانات

وسجلت بقية الدول الأوروبية التي شهدت تواجد اليهود عشرات الجرائم المشابهة، الأمر الذي دفع بعض الدول لاتخاذ إجراءات احترازية لتمييز اليهود عن باقي الجنس البشري، ففي النمسا وفي عام 1462 وتحديدا في بلدة إنزبروك بيع صبي مسيحي إلى اليهود فذبحوه على صخرة داخل الغابة واستعملوا دمه في عيدهم، فأصدرت عدة قرارات بعد تلك الحادثة تلزم اليهود بوضع رباط أصفر اللون على ذراعهم اليسرى ليميّزهم عن بقية السويسريين إتقاء لشرهم.

أما في ايطاليا وفي ضاحية ترنت في 1475 اختفى طفل عمره ثلاث سنوات يدعى سيمون، وحينما اتجهت الأنظار إلى اليهود، أحضروا الجثة من النهر ليبعدوا الشبهة عنهم، وبعد التحقيق ثبت أن الطفل لم يمت غرقا، بل استنزف دمه بواسطة جروح في العنق والمعصم والقدم، واعترف اليهود بالجريمة، وبرروا ذلك بحاجتهم للدم من أجل إتمام طقوسهم الدينية، وعجن خبز العيد بالدم البشري والنبيذ، فتم إعدام سبعة من اليهود في هذه القضية.

وتمتد جرائم فطيرة الدم إلى أوروبا الشرقية وروسيا حيث الوجود الكثيف لليهود. ففي مدينة فاليزوب بروسيا من سنة 1823، فقد في عيد الفصح اليهودي طفل عمره 30 شهرا، وبعد أسبوع عثر على جثته في مستنقع قرب المدينة، وعند فحص الجثة، وجدت بها جروح عديدة من وخز مسامير حادة في جميع أنحاء الجسم، ولم يعثر على قطرة دم واحدة، لأن الجثة كانت قد غسلت قبل إعادة الثياب إليها، واعترفت ثلاث سيدات من اليهود باقترافهن الجريمة، وتم نفيهن إلى سيبريا. وتوالت عمليات الاختطاف التي قام بها اليهود في روسيا، ففي ديسمبر عام 1852 تم اختطاف غلام في العاشرة واتهم اليهود بقتله واستنزاف دمه، ثم في جانفي 1853 تم اختطاف طفل في الحادية عشرة من عمره واستنزفت دماؤه واتهم يهوديان بتلك الجريمة، وفي مدينة كييف عثر عام 1911 على جثة الغلام جوتسكي 13 سنة، بالقرب من مصنع يملكه يهودي وبها جروح عديدة، ولا أثر للدم في الجثة أو من حولها، وقد اعتقل عدد من اليهود في هذه القضية وكان من بينهم صاحب المصنع، وطالت أيام المحاكمة إلى سنتين، ثم ماتت الطفلتان الشاهدتان الرئيسيتان في القضية، نتيجة لتناولهما لحلوى مسمومة قدمها لهم أحد اليهود. أما في تركيا فقد وقعت جريمة شهيرة في جزيرة رودس، حيث اختفى طفل يوناني في عيد البوريم اليهودي سنة 1840، وكان قد شوهد وهو يدخل الحي اليهودي في الجزيرة، وحينما هاج اليونان وطالبوا بالبحث عن الطفل اضطر الحاكم التركي يوسف باشا إلى تطويق الحي اليهودي وحبس رؤساء اليهود.

وتعترف دائرة المعارف اليهودية، طبعة 1905، الجزء العاشر، صفحة 410، أن وساطة المليونير اليهودي مونتفيوري في تقديم الرشوة للباب العالي الكونت كاموند، والذي كان مديرا لأعمال البنوك في الحكومة العثمانية، وهكذا استطاعت قوة المال اليهودي أن تطمس الحق في هذه الجريمة كما فعلت في جرائم عديدة غيرها وبعد أن أضيفت عناصر قوة أخرى ليهود العالم مثل النفوذ السياسي والتحكم في الإعلام، باتت جرائم اليهود ترتكب دون أن ينكشف أمرها، وحتى وإن كشفت إحداها لا يستطيع أحد أن يفتح فمه، ولعل هذا ما يفسر عدم الكشف عن جريمة «فطيرة الدم» مرة أخرى منذ قرون.

فطيرة الدم في الجزائر

هناك العديد من الدراسات التي حاولت الكشف عن جرائم فطيرة الدم في البلدان العربية التي يوجد بها يهود، لكن وللأمانة فإن هذه الدراسات والبحوث لم تتوصل لشيء حتى الآن، لكن ثمة بعض الحوادث التي تقع يوميا بنفس الأسلوب والطريقة التي سبق أن سردناها، والتي اكتشف من بعد أنها على علاقة بفطيرة الدم وأعياد اليهود، وأشهر هذه الحوادث اختفاء واختطاف الأطفال، والجزائر من ضمن الدول التي شهدت عبر فترات حوادث مجهولة لاختفاء واختطاف الأطفال، وحتى اليوم تسجل مثل تلك الحالات، بعضها يتعلق بجرائم ابتزاز وانتقام كما كشفت محاضر التحقيق، في حين يظل البعض الآخر مجهولا، خاصة وأن هناك العديد من الأطفال فقدوا ولم يعثر على جثثهم حتى الآن، فكم من طفل وطفلة فقدهم أهاليهم من زمن ولم يجدوهم حتى الآن، فهل ذهبت دماؤهم فداء لفطائر عيد البوريم والفصح؟؟؟.



مقتطفات إخبارية

الأسد: سأزور القاهرة والرياض قريبا



■ كشف الرئيس السوري بشار الأسد، أنه سيزور الرياض والقاهرة قريبا، في إطار جولة بصفته رئيسا للقمة العربية، مشيرا إلى أنه لا مشكلة بين سوريا وكل من السعودية ومصر، وإنما مجرد سوء فهم من جهتهما للموقف السوري، وقال في حوار مع صحيفة "الوطن" القطرية إن "قمة دمشق أوضحت حقيقة الأمور كما هي، وأظهرت الانقسام العربي، غير أنها لم تزده". وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد زار القاهرة مباشرة بعد القمة العربية التي عقدت نهاية الشهر الماضي، في دمشق في تحرك وصف بأنه وساطة بتكليف من القمة للصلح بين دمشق وكل من القاهرة والرياض.
ويأتي إعلان عزم الرئيس السوري بزيارة العاصمتين المذكورتين في الوقت الذي تشهد الجبهة السورية تحركات غير اعتيادية، لكن هذه المرة باتجاه إسرائيل، حيث تقوم تركيا بوساطة بين دمشق وتل أبيب من أجل انسحاب الأخيرة من هضبة الجولان المحتل مقابل السلام.. وهو السلام الذي أكد الأسد نفسه الى عدم التبشير به، لأنه "لا يضمن الجانب الإسرائيلي.."

تضخيم في أرقام ضحايا دارفور

■ تجدد النقاش حول قضية دارفور بعد أن ضخمت الأمم المتحدة في أرقام ضحايا الصراع الدائر في هذا الإقليم الواقع غرب السودان. وكان جون هولمز منسق مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية قد أعلن عن تقديرات جديدة لعدد قتلى الصراع، حيث قال إنه بلغ 300 ألف شخص، وهو الرقم الذي شككت السلطات السودانية في صحته. ووصف السفير السوداني في الأمم المتحدة عبد المحمود محمد تقديرات جون هولمز بأنها "غير موضوعية". وقال "وفقا لحساباتنا الخاصة، فإن عدد القتلى لا يتجاوز عشرة آلاف"، موضحا أن هذا الرقم لا يشمل الوفيات الناجمة عن أعمال العنف. وكانت دراسة أجريت في 2006 أشارت إلى مقتل 200 ألف شخص.
وبنيت الدراسة على أساس دراسة لمنظمة الصحة العالمية أجريت عام 2004. ويشكك كثير من الخبراء في مصداقية بعض المنظمات الناشطة من أجل قضية دارفور، متهمين بعضها بتضخيم الأرقام عن ضحايا العنف في دارفور لحشد مزيد من الدعم من بعض الجهات الغربية..

البنك الدولي: إسرائيل تعرقل النمو في الضفة والقطاع



■ أفاد تقرير للبنك الدولي نشر الأحد، أن النمو الاقتصادي في الأ ٍراضي الفلسطينية لن يحقق أي نسبة مئوية في العام 2008 بفعل القيود الإسرائيلية، على الرغم من وعود بمساعدات دولية بقيمة 7،7 مليارات دولار". وقال التقرير أيضا انه لم تسجل أي نسبة نمو في إجمالي الناتج الداخلي العام الماضي. ويتوقع البنك الدولي نموا محدودا من 3 % هذه السنة، لكن ونظرا للنمو الديموغرافي، "فإن الدخل الفردي سيبقى مستقرا أو سيكون أدنى، مقارنة بالدخل الفردي في العام السابق. وفي مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في باريس في ديسمبر 2007، وعدت 84 دولة بتقديم 7،7 مليارات دولار لدعم برنامج إصلاحات اقتصادية على مدى عامين وضعه رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، وهو مسؤول سابق في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
وبحسب التقرير بلغت نسبة البطالة 23 % في الضفة الغربية و33 % في قطاع غزة الخاضع لحصار إسرائيلي منذ تولي حركة حماس السلطة فيه في جوان الماضي.. وتوقع التقرير أن يرتفع مستوى الفقر في القطاع الى حوالي 67 % .

الحص يدعو الأسد الى عدم توقيع "صلح منفرد" مع إسرائيل

ما الذي يميز سوريا عن مصر السادات إذا؟

دعا رئيس الوزراء اللبناني السابق سليم الحص سوريا الى عدم توقيع صلح منفرد مع "إسرائيل" في مقابل الجولان، وقال الحص في خبر نقلته وسائل الإعلام اللبنانية "إن الوزير الأول التركي رجب طيب أردوغان أبلغ سوريا استعداد إسرائيل للجلاء عن الجولان في مقابل سلام توقعه سوريا معها"..

بيروت: وليد عرفات



وقال الحص "إننا نربأ بسوريا أن تقدم على توقيع تسوية منفردة مع "إسرائيل" في مقابل الجولان، فهل سقطت فلسطين من المعادلة في الحسابات السورية؟، إذا وقعت سوريا على صلح منفرد مع "إسرائيل" في مقابل استرجاع الجولان، فما الذي يميز موقف سوريا عند ذلك عن موقف أنور السادات عندما وقع على صلح منفرد مع إسرائيل لاسترجاع سيناء أو عن موقف الأردن عندما وقعت على صلح منفرد من أجل استعادة بعض الأراضي المحتلة من دون القدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة.. وواصل الحص، قائلا إنه إذا أقدمت سوريا على هذه الخطوة، فكيف ستبرر امتناعها عن التوقيع حتى اليوم، والذي كنا نعتبره صمودا مشرفا يعبر عن موقف قومي من قضية فلسطين، لأنها أن فعلت تكون قد أهدرت تاريخا حافلا بالممانعة والصمود والالتزام القومي المشرف".

وأضاف الحص "لا يجوز أن تكون هناك محادثات صلح مع العدو الصهيوني إلا بتلازم المسارات العربية كافة، وخصوصا المسار الفلسطيني والمسار السوري والمسار اللبناني، ورأى الحص أن أي صلح منفرد تعقده أي من الجهات العربية الثلاث يعني حكما إهدار حقوق الجهتين الأخريين، وهذا غير مقبول قوميا، إننا نستغرب عدم وجود أي تنسيق بين السلطة الفلسطينية والحكومتين السورية واللبنانية والمطلوب قوميا تلازم هذه المسارات الثلاثة.. وبدأ الحديث مؤخرا عن وساطة تركية في مفاوضات سورية - إسرائيلية، خاصة بعد الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي أردوغان الى دمشق. وقد أعلن أردوغان أن مبعوثا تركيا سيتوجه الى سوريا خلال الأيام القليلة المقبلة، لإجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين حول انسحاب إسرائيل من الجولان مقابل السلام معها. وأوضحت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن أردوغان أعرب في تصريحات للصحفيين بأنقرة عقب عودته من دمشق السبت، بعد زيارة سريعة التقى خلالها مع الرئيس بشار الأسد ورئيس الوزراء محمد ناجي عطري عن تفاؤله بإمكانية تحقيق تقدم بشأن المفاوضات بين سوريا واسرائيل. وقال إن هناك مطالب لسوريا وأخرى لإسرائيل وستبدأ أعمال على المستوى الأدنى، وفي حالة التوصل الى نتائج إيجابية سيتم الانتقال الى مستوى أعلى في المفاوضات. وأكد رئيس الوزراء التركي أن بلاده ستواصل بذل جهودها لتحقيق تقدم في المفاوضات بين الجانبين، معربا عن أمله في تجاوز السلبيات القائمة. وكان سفير إسرائيل في تركيا غابي ليفي قد أشار الأحد الى مفاوضات سلام على مراحل قد تبدأ بين إسرائيل وسوريا بوساطة تركية. وصرح ليفي للإذاعة الإسرائيلية العامة أن بالمرحلة الأولى سيتولاها موظفون عاديون وتكنوقراط، وفي حال سارت الأمور في الاتجاه الصحيح وأفضت الى نتيجة يمكننا أن نتوقع أن تتواصل المباحثات على مستوى أعلى بكثير".

وتحدثت إذاعة الجيش الإسرائيلي وصحيفة بمعاريف" عن قمة محتملة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت والرئيس السوري بشار الأسد.

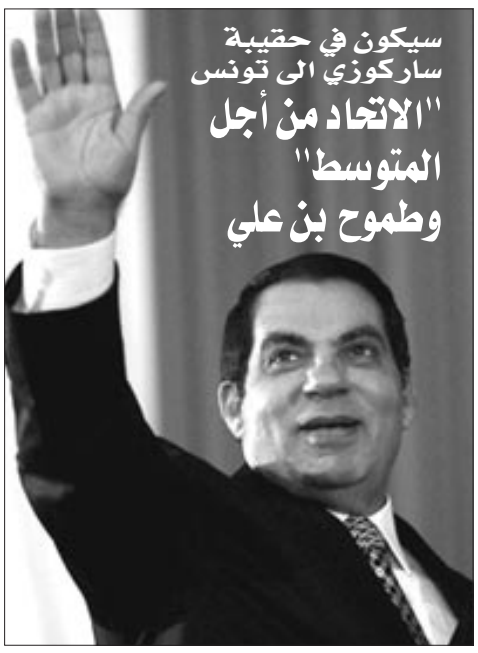

التدريب القتالي لحزب الله يتم في لبنان والنظري في إيران

كشف احد مقاتلي حزب الله اللبناني وافق على التحدث مع صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية، دون الإفصاح عن هويته أو واجباته داخل الحزب، "إن أكثر الأشياء أهمية داخل حزب الله هو الامتناع عن الحديث.. ويقول "منذ بدء تدريبنا أخبرنا بأن نحافظ على شيئين وهما: عدم عصيان أي أمر وعدم التحدث بشأن المقاومة..فحزب الله ليس وظيفة وإنما أسرة وهو خليط من الدين والشرف والكرامة والتخطيط وهو حياتي". ونشرت الصحيفة في تقرير نشرته الأحد، بعض الحقائق الخفية عن حزب الله، حيث تؤكد أن جناحه العسكري يعد من أكثر بالمنظمات السرية" في العالم، مشيرة الى أن سياسة الحزب تقضي برفض التحدث عن الشؤون العسكرية وتمتد الى مستويات عالية، ففي الخطابات والمقابلات النادرة له، يرفض السيد نصر الله الإجابة حتى على أبسط الأسئلة بشأن الجناح العسكري لحزبه، كما لا يشير الى أن نجله الأكبر هادي كان مقاتلا أيضا واستشهد. وأوضحت الصحيفة أن الحياة بالنسبة للمقاتل في حزب الله تظل مجهولة إلى أن يتوفى.. مشيرة إلى انه من المحظور تحديد أسماء أي مصادر داخل الجماعة – فقد منع حزب الله الأعضاء من التحدث إلى وسائل الإعلام الغربية منذ الاغتيال الغامض لعماد مغنية كبير قادة الحزب العسكريين في تفجير سيارة بالعاصمة السورية دمشق. وأشارت "الاوبزرفر" إلى أن الجماعة شرعت في عملية تجنيد وبناء بصورة لم يسبق لها مثيل. ونوهت الصحيفة إلى أن التدريب الأولي واختيار المجندين يتم في لبنان، بينما يفضل استخدام إيران في التدريب على الاستخدام المتقدم والمتنوع على أسلحة محددة مثل القواذف الصاروخية "آر بي جيه" والصواريخ المضادة للدبابات التي تتطلب جولات من الإطلاق المباشر. وقال مقاتل بالحزب لنفس الصحيفة إن بالتدريب في إيران يتركز على أشياء نظرية مثل الفلسفة والدين وان أفضل تدريب على القتال يتم في لبنان."

● ق. د

ذكرت الصحافة الفرنسية أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يطمح لتولي منصب الأمين العام للمشروع "الاتحاد من أجل المتوسط" الذي وضعه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، والذي يتوقع أن يطلق وسط مراسم احتفالية خلال قمة تعقد في العاصمة باريس في الثالث عشر من سبتمبر. وكانت تقارير إخبارية قد أشارت الى احتمال أن تكون تونس هي مقر هذا الاتحاد الذي لم ينضم إليه شركاء فرنسا الأوروبيون، إلا بعد إدخال بعض التعديلات عليه.

تجدر الإشارة الى أن تونس كانت من أوائل الدول المغاربية التي سارعت الى تأييد مشروع ساركوزي الذي مايزال يثير التساؤلات..

وسيكون مشروع "الاتحاد من أجل المتوسط " في صلب مباحثات الرئيس التونسي مع نظيره الفرنسي خلال زيارة الأخير الى تونس اليوم الإثنين. ومنذ وصوله الى سدة الحكم يروج ساركوزي الى ما يسميه شراكة جديدة بين أوروبا ودول جنوب حوض المتوسط في إطار "مشروع الاتحاد من أجل المتوسط". ويتوقع أن تستغل فرنسا توليها رئاسة الاتحاد الأوروبي في جويلية القادم، لتعزيز هذه الشراكة..

من جهة أخرى، استبقت منظمات غير حكومية ومدافعين عن حقوق الإنسان في فرنسا زيارة ساركوزي الى تونس وجددت انتقاداتها لنظام بن علي بسبب الانتهاكات التي يمارسها ضد معارضيه. وقد أعلنت هذه الأطراف أنها تنتظر "إشارة قوية" من الرئيس الفرنسي على هذا الصعيد ووعد قصر الاليزيه بأنه سيتم "ذكر "المسألة" علنا".

وغالبا ما تتهم السلطات التونسية في التقارير الدولية بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، وقد منعت هذا الأسبوع بعثة من الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان من دخول الأراضي التونسية، معتبرة أن الاتحاد يبدي "انحيازا منهجيا" ضد تونس. ويتوقع مراقبون أن يتجاهل ساركوزي مسألة حقوق الإنسان ويركز على الصفقات والمصالح مثلما تقضي الدبلوماسية التي تتبعها باريس منذ سنة..

● ل/ل

من الذي أطلق النار على قرضاي!!؟



صالح عوض

قرضاي الحاكم الافغاني المعين من قبل الأمريكان ضاق ذرعا بالمحتلين وبلغت الإهانات التي يمارسها المحتلون الأمريكيون والفرنسيون للافغان مدى واسعا، الامر الذي أخرج الرجل عن صمته وهدوئه المعتاد، فصرح بأن الامريكان والفرنسيين يتعمدون إهانة الشعب الافغاني، بعدها بيوم واحد كانت هناك محاولة لاغتيال قرضاي.. لا يهمنا من يعلن مسؤوليته عن المحاولة، فلقد سبق للقاعدة مثلا ان أعلنت مسؤوليتها عن تفجير البرجين في أمريكا وهي منه بريئة، كما براءة الذئب من دم ابن يعقوب..
في افغانستان الشعب كله غير قابل بالمحتلين.. وهنا السؤال الاكثر أهمية لماذا بقيت جيوش الاوربيين في البلاد بعد ان أسقطوا حكومة طالبان؟ ألم تكن حجة إسقاط حكومة المتشددين في كابول الهدف المعلن عن الحملة الصليبية ..فماذا بقي من أهداف معلنة وغير معلنة؟ هل تجارة الهيروين والمخدرات التي كانت سلعة رئيسية للتجار الافغان هي البترول الافغاني الذي جلب النقمة على البلد.. هذا صحيح الى حد بعيد، فلقد أصبح كيلو من الهيروين التي يستولي عليها الامريكان من التجار الافغان بمبالغ زهيدة لا تتجاوز مئتين دولار مادة استثمارية مغرية، اذ وصل ثمنها في أسواق لندن عشرات الاف الدولارات.. ومن المعروف ان "السي أي ايه" ضليعة في الاتجار بالمخدرات..الا ان هذا الهدف الاقتصادي المهم ليس هو الاستراتيجي.. فتطويق إيران وشد الخناق على روسيا وتحويل البلد الى فوضى عارمة تفقده دوره الإقليمي، كل هذا جعل من العدوان المستمر على أفغانستان أداة أساسية للوجود الاستعماري الصليبي..
كثير هم الذين عينتهم أمريكا على سدة الحكم في بلاد العرب والاسلام، لكنهم قليلون أولئك المعينون الذين يفتحون أفواههم بالتذمر من أفعال المجرمين الامريكان والغربيين.. فلقد شهد الجعفري واياد علاوي والمالكي وكلهم رؤساء وزراء معينون على العراق مجازر حلت بشعبهم في الفلوجة والبصرة والحلة ومدينة الصدر وبعقوبة وأبوغريب.. ولم يفتح أحدهم فمه في مواجهة عدوان الامريكان .. بل نجد أولئك العملاء من السياسيين الجدد في العراق يطالبون المحتل الجشع ان لا يخرج قواته من العراق هم يستمعون إليه متغطرسا يعلن انه سيبقى مئة عام أخرى في العراق..
أفغانستان والعراق البلدان المسلمان الاستراتيجيان اللذان تم احتلالهما من قبل الصليبية الجديدة في غضون عامين، والغريب ان بقية من الجهلة في العراق او جوار العراق لايزالون يظنون ان العراق قد تحرر من جلاوزته وان الخطر منه قد زال..لا ينظر هؤلاء الى حجم القتلى والجرحى والعذابات التي تطال الشعب العراقي والشعب الافغاني والشعب الصومالي او شعب اوغادين العربي المسلم.. يتم الان تدمر حواضر ومدن وبلدات عن بكرة أبيها في أكثر من بلد عربي مسلم، قرضاي سيدفع ثمن احتجاجه وقد يقتل برصاص المقاومة ولكنه سيقتل، لانه حاول إدانة الاحتلال.. والخونة في بغداد يعرفون انهم الى المقاصل ان هم أرادوا خيار المقاومة.

محاولة اغتيال قرضاي على طريقة السادات..



نجا الرئيس الأفغاني حميد قرضاي وسفراء أجانب وممثل كبير في الأمم المتحدة أمس الأحد، بأعجوبة من هجوم بالصواريخ نفذته حركة طالبان خلال عرض عسكري في العاصمة كابول. وقد أعادت هذه العملية الى الأذهان ما تعرض له الرئيس المصري السابق أنور السادات، حيث اغتيل وهو على المنصة خلال عرض عسكري أيضا. وقد تم إجلاء الرئيس قرضاي دون أن يصاب بأي أذى، في حين سقط قتلى وجرحى في صفوف الأفغانيين. وسارع مئات من الحاضرين للاختباء أو الفرار من مكان الاحتفال بصورة فوضوية فور سماع دوي نيران الأسلحة الرشاشة. وأكد ناطق باسم طالبان، التي تبنت الهجوم، أن ستة من مقاتليها المسلحين ببنادق هجومية فتحوا النار أثناء الاحتفال وأثناء تبادل إطلاق النار قتل ثلاثة منهم وتمكن ثلاثة آخرين من مغادرة المنطقة الى مكان آخر. وأظهرت تغطية تلفزيون أفغانستان الرسمي المباشرة للاحتفال حرس الرئاسة وهم يشددون الأمن في المنطقة المحيطة بالمنصة التي كان يجلس فيها الرئيس وأعضاء حكومته.

يذكر أن طالبان تقود تقوم بهجمات متواصلة ضد القوات الحكومية والأممية منذ أن أطيح بها في نهاية 2001. وتنشر القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان "ايساف" التابعة للحلف الأطلسي، 47 ألف جندي من أربعين بلدا، لكنها تطالب بتعزيزات كبيرة. ويضم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة نحو عشرين ألف جندي معظمهم أمريكيون.

الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشعبيّة

وزارة التربية الوطنيّة — مديرية التّعليم الثانويّ

نموذج اختبار اللّغة العربيّة وآدابها في امتحان شهادة البكالوريا

2008/2007

الشّعبة:آداب وفلسفة. — المدّة:4 ساعات.

المعامل:06

النّص :

1. **كم** غادر الشعراء من متردم — و لربّ تال بزّ شأو مقدم
2. سل مصر عني إن جهلت مكانتي — تخبرك عن شرف و عزّ أقدم
3. بَلِهٌ نشأت مع النبات بأرضها — و لثمت ثغر غديره المتبسم
4. فنسيمها روحي و معدن تربها — جسمي وكوثر نيلها محيا دمي
5. فإذا نطقت فبالثناء على الذي — أولته من فضل عليّ و أنعم
6. أهلي بها و أحبتي و كفى بهم — إن كانت الأبناء خور الأعظم
7. هي جنة الحسن التي زهراتها — حور المها و هزار أيكتها فمي
8. ما إن خلعت بها سيور تمائمي — حتى لبست بها خمائل مخذمي
9. شعر جمعت به ضروب محاسن — لم تجتمع قبلي لحيّ مُلهَم
10. فأنا ابن نفسي إن فخرت وإن أكن — لأغر من سلف الأكارم أنتمي
11. فدع الخفي وخذ لنفسك حظها — ممّا بدا لك فهْو أهنأ مغنم
12. لا يستطيع المرء مبلغ ما نأى — عنه و لو صعد السماء بسلم
13. فدع الأمور إلى مدبر شأنها — و ارغب عن الدنيا بنفسك تسلم

«محمود سامي البارودي»

الأسئلة:

أ - البناء الفكريّ: (09 نقاط)

1. كيف تبدو علاقة الشّاعر بوطنه ، علّل .
2. الشاعر متأثّر بالقدامى في بعض المعاني ، أين يظهر ذلك ؟
3. ضع عنوانا مناسبا للنّصّ.
4. لخّص مضمون القصيدة محترما تقنية التلخيص.
5. شعر الحنين إلى الأوطان من الأغراض الشعريّة القديمة، وضّح ذلك ثم اذكر دواعي عودة الشعراء للنظم فيه حديثا.
6. أين تلمس ذاتية الشاعر؟ دعّم ذلك بأمثلة من النّصّ.

ب- البناء اللّغويّ: (09 نقاط)

1. علام يدل تكرار ضميري المتكلم المفرد : الياء و التاء في النص؟
2. أعرب ما تحته خط في النّصّ.
3. استخرج من البيت العاشر كلمة معربة إعرابا تقديريا مع التوضيح .
4. في صدر البيت الثاني مجاز. حدّده مبيّنا علاقته ووجه البلاغة فيه.
5. في البيت الثاني عشر تضمين توقف عنده بالشرح.
6. ما النمط الغالب على النص؟ علّـل.
7. قطّع البيت الرابع ثم سمّ بحره .

ج ــ التّقويم النّقديّ:(02 نقطتان)

قال عنترة بن شدّاد :

هل غادر الشّعراء من متردّم — أم هل عرفت الدّار بعد توهّم

قارن بين رأي عنترة ورأي البارودي في مطلع النّصّ مبيّنا موقفك من الرّأيين.

نموذج الإجابة وسلّم التّنقيط

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
أ ــ البناء الفكريّ	1- علاقة الشاعر بوطنه قوية و يظهر ذلك من خلال كثير من المعاني الواردة في نصه و منها ما جاء في الأبيات : 3-4-8	01	09
	2- الشاعر متأثر بالقدامى في بعض المعاني و يظهر ذلك في قوله : كم غادر الشعراء ..... متأثّر بعنترة. سل مصر ..... تخبرك.... متأثّر بعنترة. .... و لو صعد السماء بسلّم متأثّر بزهير. إضافة إلى فخره بنفسه على عادة الشعراء الجاهليين.	02	
	3ــ الحنين إلى الوطن والشوق إلى الأهل.	01	
	4ــ تلخيص الأبيات : يراعي فيه المترشح : أ- الإيجاز . ب- اعتماد الأسلوب الخاص و سلامة اللّغة . ج- المحافظة على معاني الأبيات .	02	
	5ــ عُرف شعر الحنين في صدر الإسلام وقد أوجدته الفتوحات الإسلاميّة، وفي العصر الحديث عاد الشعراء إلى نظمه لظروف سياسيّة (ظاهرة نفي الشعراء).	02	
	6ــ نلمس ذاتية الشاعر في افتخاره بنفسه وبأسلافه في البيت العاشر ، وكذا استخدامه ضمير المتكلم " أنا ــ مكانتي ــ روحي ــ جسمي ــ فمي..."	1	
ب ــ البناء اللّغويّ	1- يدل تكرار ضميري المتكلّم: الياء والتاء على طغيان الجانب الذاتيّ على النص إذ إنّ الشاعر يصف مشاعره تجاه وطنه و يفخر بنفسه كذلك.	1	09
	2- الإعراب : كم : خبرية تفيد التكثير مبنية على السكون .	0.5	
	لو : حرف امتناع لامتناع يفيد الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	0.5	
	3- كلمة معربة إعرابا تقديريا من البيت العاشر : نفسي ــ أنتمي.	0.5	
	نفسي : لوجود ياء المتكلم (الحركة مقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل).	0.5	
	أنتمي : معتل الآخر (الحركة مقدّرة على الياء للثقل).	1.5	
	4- المجاز : سل مصر ، مجاز مرسل علاقته المكانية. وجه بلاغته الإيجاز... .		
	5ــ في البيت 12 : لا يستطيع المرء مبلغ ما نأى عنه و لو صعد السماء بسلّم تضمين لقول زهير بن أبي سلمى : ومن هاب أسباب المنايا ينلنه وإن يرق أسباب السماء بسلّم	1.5	
	6ــ النّمط الغالب على النّص هو النّمط الوصفيّ. التعليل : يعلّل المترشّح بذكر مظاهر الوصف في النّص كالنعوت و الإضافات والأسلوب الخبريّ و الصور البيانيّة	2	
	7ــ التقطيع : القصيدة من بحر الكامل فنسيمها روحي ومع دن تربها جسمي وكو ثر نيلها محيا دمي 0//0/0/ /0/0/ 0/ /0/0/ 0//0/0/ /0/0/ 0// 0/0/ 0//0/0/ /0/0/ متفاعلن مُتْفاعلن مُتْفاعلن مُتْفاعلن مُتْفاعلن مُتْفاعلن	1	
ج ــ التقويم النّقديّ	الموازنة بين مطلع قصيدة عنترة ومطلع قصيدة البارودي.	02	02

إشـــهار

AVIS DE VENTS

Particulier: vend F4 Duplex, jardin clôturé + cave, Quartier résidentiel.
Route des dunes Cheragas-pris 1,6m.
Intermédiaire s'abstenir.
Tél: 0669.28.86.17

VENDS DES LOTS DE TERRAINS DE 200 M² AVEC ACTE DE PROPRIETE PERMIS DE LOTIR CERTIFICAT D'URBANISME TEL:
0770 - 26 - 46 - 70

تهـــنئة

بمناسبة عيد ميلاده الثالث، الذي يصادف 23. 04,08، يتقدم له كل من الوالد **سمير بلعباسي** وأمه وجدته وعمته بأحر التهاني وأطيب الأماني، راجية من المولى عزّ وجل أن يطول عمره والنجاح في حياته وفي كنف والديه وعائلته وكل عام وأنت بخير يا "ياسين" يا حبيب العمر.

ذكـــرى

يوم 30. 04. 2008، تكون قد مرّت أكثر من أربعين يوما على رحيل المغفور له بإذن الله إلى جوار ربّه الإبن العزيز "عبد العزيز السعيد"، تاركا وراءه فراغا رهيبا لا يملؤه سوى الصبر والإيمان بقضاء الله وقدره.
وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلة "عبد العزيز" بالتلاغمة ولاية ميلة إلى الذين واسوها في مصابها الجلل، سواء من قريب أو بعيد بجزيل الشكر مع الرجاء من كل من يعرف المرحوم الدعاء له بالرحمة والمغفرة وحسن الثواب، متضرعين إلى الله عز وجل بأن يطيب ثراه ويسكنه فسيح جنانه.
إنا لله وانا إليه راجعون

في الذكرى السادسة والأربعين لعيدي الإستقلال والشباب

مسابقة الشروق اليومي التضامنية

إربح الملايين.. وساعد الآخرين

mobilis موبيليس

الراعي الرسمي

مداخيل الـ SMS توجه للجمعيات المهتمة بالطفولة



المساهمون الأساسيون

SSANGYONG
Bellat
WOUROUD GROUP
Condor
ceVital
EURO RSCG ALGÉRIE
ALDICAR
حمود بوعلام HAMOUD BOUALEM



3 شقق فاخرة

120 جهاز منزلي



المؤسسات المساهمة

4 سيارات من نوع 4x4



VOLGA VOYAGES
EGYPTAIR
Softa PROD
SONATSER
Votre constructeur par excellence
AMITECH
AIGLE AZUR
ODV+
Eden
A.C. ADMac
Norja Graphic
EVENT DIFFUSION
EMAT
MOBIRAMA



سيارة Passat آخر طراز

شروط المسابقة

- يشترط على المشارك(ة) الإجابة على (06) ستة أسئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجوبة المقترحة عليه.
- تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاثة أجوبة اختيارية.
- يشترط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة 1R أو .2R أو 3R
- المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة موبليس فقط.
- يمكن للمتسابق بأن يشارك بأكثر من sms واحد لمضاعفة حظوظهم في الفوز
- ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 6060
- سعر ألـ (SMS) 50 دج مع احتساب كل الرسوم
- لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"موبيليس"
- تجرى عملية القرعة كل أسبوع، مدة تسعة أسابيع متتالية
- يتم الإعلان عن أسماء الفائزين في بداية كل أسبوع.
- المشاركون في المسابقة الأسبوعية يدخلون السحب النهائي على الجوائز الكبرى.
- يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمات المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.
- يشرف على عملية القرعة محضر قضائي، ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
- يتسلم الفائزون في المسابقات الأسبوعية جوائزهم مباشرة بعد إعلان النتائج
- يتم الفرز على أساس الأجوبة الصحيحة .
- يتسلم الفائزون في السحب النهائي جوائزهم يوم 5جويلية في حفل كبير تنظمه الشروق بهذه المناسبة .
- الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر ملغاة.

■ ملاحظة: أي مخالفة لأحد بنود هذه الشروط تلغي حق المشاركة



■ مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

جوائز الأسبوع الأول

2,1 و

الجائزة الأولى والجائزة الثانية



3 4

عمرة إلى البقاع المقدسة

الجائزة الثالثة والجائزة الرابعة



5

طقم من ذهب

الجائزة الخامسة



6

إقامة بقرية ايدان « EDEN » بعين الترك بولاية وهران لأربعة أشخاص لمدة 15 يوما.

الجائزة السادسة

"الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة"
مقولة مشهورة قيلت على لسان أحد الرؤساء الجزائريين، من هو:

السؤال رقم: 3

- R1 هواري بومدين
- R2 الشاذلي بن جديد
- R3 أحمد بن بلة

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3
إلى رقم 6060 من خط موبيليس فقط

قسيمة المشاركة رقم: 3

الإسم: .....
اللقب: .....
العنوان: .....

■ يجب الاحتفاظ بقسيمات المسابقةواستظهارها في حالة الفوز

مسابقة الشروق التضامنية

أكبر مسابقة في تاريخ الصحافة الجزائرية

تسجيل 612 قضية إجرام خلال الثلاثي الأول بعين الدفلى

عالجت مصالح الأمن بولاية عين الدفلى 612 قضية إجرام خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية. وبحسب عميد الشرطة القضائية، فقد تمت 435 منها بنجاح أي ما يعكس 71,08 ٪ ، وتمثلت هذه الحصيلة في محاولات القتل والاختطاف والضرب والجرح العمدي والسرقات والقضايا الأخلاقية وسرقة السيارات ومحاولات أخرى، فضلا عن تسجيل خمس قضايا تتعلق بالهجرة السرية والتزوير واستعمال المزور و25 قضية تتعلق بالمخدرات. وأوقفت ذات المصالح 641 شخص أودع منهم 199 الحبس، بينما وضع تحت الرقابة القضائية 41 متورطا واستدعي مباشرة 378، في حين أفرج عن 23 منهم. ويلاحظ أن من بين هؤلاء تم توقيف 50 متورطا في الفعل المخل بالحياء في حين تنتشر بشكل واسع الاعتداءات والضرب والجرح العمدي، حيث تم توقيف 84 شخصا في هذا السياق. أما بخصوص المخدرات، فقد تورط في ترويجها 39 شخصا .

..و30 حادث مرور قتل شخصين وأصاب 35 آخرين

سجلت المصلحة الولائية للمراقبة المرورية والأمن العمومي بعين الدفلى 2625 جنحة خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية و16919 مخالفة جزائية كما تم توقيف 339 عربة، وسجلت مصالح الأمن المذكورة 875 حالة سحب لرخص السياقة و116 حالة وضع في الحظيرة. وأوضح مسؤول أمني أنه تم تسجيل 30 حادثا خلال الثلاثة أشهر الأولى أسفرت عن وفاة شخصين وإصابة 35 آخرين بجروح وكسور متفاوتة، بينما يلاحظ أن نفس الفترة من السنة الماضية شهدت 39 حادثا وأربع وفيات و73 جريحا.

● م. المهداوي

كشافة البليدة تحذر من كارثة بيئية لمفرغة الشفة

حذر أطفال الكشافة الإسلامية الجزائرية لفوج الفلاح بولاية البليدة من الأخطار الصحية والبيئية الناجمة عن مفرغة الشفة التي باتت هاجسا يوميا يؤرق السكان بسبب الروائح الكريهة والغازات السامة الناجمة عن حرائق النفايات.

وفي معرض للصور التي تبيّن الكوارث التي يمكن أن تسببها المفرغة أعلن فوج الفلاح عن إنشاء نادي بيئي يحمل اسم «عناصر الشفة لحماية البيئة» يعمل على تحسيس المواطنين بضرورة الحفاظ على البيئة ونبذ كل المشاريع والإنجازات التي يمكن أن تشكل خطرا على الطبيعة.

..وأطفال سيدي موسى يختتمون أسبوعهم التربوي

اختتم قبل يومين تلاميذ المدارس بحي الرئيس لبلدية سيدس موسى الأسبوع التربوي والثقافي الذي تخللته العديد من الأنشطة والمسابقات التي خلقت جوا تنافسيا أظهر من خلاله المشاركون مواهبهم وإبداعاتهم المختلفة في مجال الأشغال اليدوية والأناشيد التربوية والمسرح.

ويعد هذا النشاط، الذي أشرف عليه فوج الفتح للكشافة الإسلامية الجزائرية، من النشاطات التي تهدف إلى إدماج أطفال سيدي موسى الذين يعاني معظمهم من إرهاق نفسي جراء العشرية السوداء في مختلف النشاطات الثقافية والترفيهية التي هم بأمس الحاجة إليها.

●ب . ح

يطمح لاكتشاف جهاز تحكم عن بعد للمنازل

جزائري يخترع شريطا إخباريا ضوئيا من 3 آلاف سطر

توصل حسين مرابطي إلى اختراع شريط إخباري ضوئي يحمل 3 آلاف سطر في انتظار تجسيد مشروع لوح إلكتروني ثان يمكن الرسم عليه بإمكانات بسيطة بساطة تعقيد هذا المنجز بمخيلة حسين، الشاب الطموح.

دلولة حديدان

بدأهذا الاختراع يتجلّى شيئا فشيئا لدى حسين منذ أن قدّم إنجازه في مذكرة التخرج حول "تصوّر وتجسيد شريط ضوئي من وحدات إلكترونية مبرمجة" من جامعة باب الزوّار لنيل دبلوم الدراسات الجامعية والتطبيقية في 2007، وناله بدرجة جيد جدا بعد أن عرض لوحة ضوئية كتب عليها بصباح الخير" بالفرنسية و"مرحبا بكم" بالإنجليزية.

وكانت المذكّرة بمثابة الانطلاقة نحو المشروع المبدع أين طوّر حسين مجموعة الوحدات الضوئية إلى وحدة فريدة بطول متر، لها ذاكرة رقمية واحدة وطاقتها 254 حرف، باستطاعتها أن تسجل أية عبارة اشهارية تتجاوز 20 سطرا.

وقد استخدمها بالفعل في لوحات عرض اشهارية لبعض الباعة والمؤسسات الصغيرة لتعرض من خلالها منتجها الاقتصادي أو تعلن عن مبيعاتها للزبائن في شكل حديث ينم عن التطور والتقدم التكنولوجي.

ولا ينو حسين التوقف عند هذا الحد، بل إن طموحه على المدى القريب هو تمديد الشريط الإلكتروني إلى 12 مترا وكذا التوصل إلى الرسم على هذه اللوحات وعدم الاكتفاء بالكتابة عليها لتتماشى مع كلّ أنماط العرض والإشهار وحتى تستخدم كما لو أنها كراسة حقيقية يمكن أن تسجل فوقها كل الإبداعات، إلا أن الفقر يهدد الثراء الفكري لحسين ويتربص بمشاريعه المستقبلية. وكل ما يتطلبه هذا الشريط هو رقاقات إلكترونية وأضواء صغيرة مع معالج بيانات مصغّر وأنامل متقنة ومبدعة في ميدان نشأت عليه كأنامل حسين التي تتلمذت على تخصص الإلكترونيك منذ المرحلة الثانوية وأحبّه كعلم ليجسد به الأحلام القريبة والبعيدة.

وفي انتظار أن يحصل على شهادة مهندس دولة في الاتصالات، يحضر جيدا لمشروع التخرج المتمثل في شاشة تحدّد موقع حاملها، تعمل عبر القمر الصناعي وبتقنية "الجي بي أس"، حجمها لا يتعد راحة اليد وتقدّم لصاحبها إحداثياته وفق خطوط الطول ودوائر العرض. وعلى الرغم من أن العلم الحديث توصل إلى هذه التقنية، إلا أن عزيمة حسين تريد التوصل إليها بطبعة عربية وبقائد واحد اسمه حسين مرابطي، لتكتمل صورة المخترع المتعلّم أمام المجتمع، وينطلق شرعيا في البحث عمّن يتبنّون مواهبه الخارقة في التصنيف المحكم لهذا الاختراع الذي تحوّل إلى لعبة في ذهن حسين.

ولا ينوي الشاب الموهوب التوقف عند مشروع مذكرة التخرج، فهو يريد أن يمكّن البشرية من الاطمئنان على منازلها أينما كانت بغلق الباب أو إطفاء الأنوار أو غلق صنبور الغاز وغيرها من الأمور التي طالما هددت سلامة الساهين عن افتقادها في الوقت المناسب ويحمل مشروعه اسم "البيت الذكي".

كل ذلك سيكون ممكنا – بإذن الله– من خلال تطوير جهاز يشتغل بالأقمار الصناعية والإنترنت، حسين مدرك حجم المشروع ولن يقف دونه حتى يحققه على أرض الواقع.



المخترع حسين مرابطي

ت: راضية موساوي

بها كتابات تعود إلى أزيد من 3000 سنة قبل الميلاد

مغارة "إيفري ندلال".. حضارة وتاريخ دنّستها مجالس الخمر والسمر

حسان زيزي

يواجه أقدم وأهم معلم تاريخي في شمال إفريقيا من ناحية الكتابات التاريخية مصيرا مجهولا أمام عملية زوال تدريجية بفعل الزمن والعوامل الطبيعية وجهل هذا الجيل إن لم تتخذ الإجراءات اللازمة للحفاظ عليه في أقرب الآجال.. إنها مغارة صخرة "إيفري ندلال" المتواجدة بنواحي بلدية إيفيغاء التابعة لدائرة عزازڤة والتي تبعد بنحو 50 كلم شرق ولاية تيزي وزو.

لقد سمحت تظاهرة الاحتفال بشهر التراث بتنظيم العديد من الخرجات الميدانية للتعريف بمختلف المعالم التاريخية والأثرية المتواجدة بولاية تيزي وزو، وقد حطت القافلة نهاية الأسبوع الماضي رحالها بغابات قرية إيفيغاء، وبالتحديد على الهضبة الفاصلة بين قرية إيفيغاء وقرية أورير على بعد حوالى 4 كلم شمال مقر البلدية، هضبة معزولة بلا طريق يصعب الوصول إليها إن توفر لنفسك مشقة فتح طريق وسط الأدغال والأحراش.

وبعد عناء وعراك مع الطبيعة لأزيد من نصف ساعة من الزمن وصلت القافلة إلى هذا المعلم، المكان الذي تم اكتشافه سنة 1903 من طرف الباحث والاستكشافي سي أعمر سعيد بوليفة، هو عبارة عن صخرة كبيرة تمت تهيئة حوافها لتصبح مسطحة من فوق مع الأرض، ويسمى مكان تواجد الصخرة بثيفراوين" المشتق من كلمة "ثيفراوث" أو الصلح، وكان أجدادنا الأوائل سابقا يأتون إلى هنا لإقامة مختلف مجالس الصلح التي تختم عادة بذبح الأضاحي وإقامة الولائم، أما الصخرة بذاتها التي تدعى صخرة إيفري ندلال فهي في الأصل من كلمتين الأولى "إيفري" المشتق من كلمة "إيفَر" بمعنى مُخَبَّأ و"ندلال" بمعنى الشخص الذي تعود له تبعية المكان، وربما يكون شخص ميثولوجي غير موجود، هذه الصخرة كانت أيضا بمثابة منبر لنساء رجال مملكة "كوكو" القديمة التي كان يقودها "حند القاضي" حيث كانت نساء مقاتليه يقفن على الصخرة لمؤازرة رجالهن عبر إطلاق الزغاريد من فوق الصخرة ليسمعها رجالهن على مستوى مقر المملكة بكوكو، وفي أسفل الصخرة يتواجد كنز الأجداد الذي يصارع البقاء.. مغارة بها كتابات تاريخية "ليبيكية" تعود حسب المؤرخ وأستاذ التراث الأمازيغي بمعهد "INALCO"، سالم شاكر، لمرحلتين، أولى كتبت فيها كتابات ليبيكية مشرقية، ومرحلة ثانية تمت فيها كتابة الكتابات الليبيكية المغربية، هذه الكتابات التي كتبت باللون الأحمر الأرجواني كتبت بواسطة حبر أحمر يصنع من مادة تستخرج من حجر أحمر اللون يتم مزجها بزيوت مختلفة لتشكل حبرا غير زائل بلون أحمر، ومن ثَم يتم الكتابة به على الجدران، هذه الأشكال التي كتبت بطريقة تنازلية من فوق إلى تحت ترمز إلى مختلف عبارات الود والحب والحنين والشوق تتخللها بعض عبارات الهم والشقاء وسوء الحظ أو...

هذا المعلم التاريخي الذي تم اكتشافه في بداية القرن الماضي فقد نحو أزيد من 40٪ من مجموع الكتابات التي كانت فيه، وهذا بتأثير العوامل الطبيعية والبشرية، فما تركته الطبيعة بأمطارها وثلوجها وزلازلها عبر طول هذه السنين زاد عليه الإنسان بتصرفاته الجاهلة وغير الواعية، فعلى الرغم من صعوبة المسلك إلى هذا المكان إلا أن بعضا من الشباب الهواة لشرب الخمر وتناول المخدرات والخلوة في الطبيعة الخلابة التي تحيط به، يفضلون اللجوء إليه لإقامة مجالس سمر وقضاء معظم أوقاتهم هناك، وبغياب أية سياسة اتجاه حماية مثل هذه الأماكن بدأ المعلم يفقد من أهميته شيئا فشيئا وبدأت الكتابات الأصلية تزول تدريجيا.

وناشد رئيس بلدية إيفيغاء، عوار محمود، جميع السلطات المكلفة بحماية مثل هذه المعالم من أجل دعمه بالمساعدات المالية اللازمة من أجل حماية هذا المعلم.



مغارة إيفري ندلال بتيزي وزو

صورة: مكتب تيزي وزو

كنة تضرب حماتها بقدر !

نظرت محكمة الشراڤة في قضية دارت ملابساتها بين كنة وحماتها. وتعود وقائع القضية عندما سمعت الحماة (ر.ص) مناوشات كلامية بين ابنها وزوجته (ن.هـ) فحاولت التدخل لفك الشجار الذي كاد أن يشتد، غير أن الكنة ثار غضبها لتوجه لها ضربة على مستوى رأسها بواسطة قدر تسببت لها في عجز لمدة 10 أيام. وفي غياب الكنة، التمس وكيل الجمهورية في حق كل واحدة منهما 6 أشهر حبسا بعد متابعتهما بالضرب والجرح المتبادل بالسلاح الأبيض. وركّز دفاع المتهمة الأولى على أن موكلته ضحية كنتها التي ثبت من خلال التقرير الطبي أنها تعرضت لضربة بآلة حادة وسميكة عكس ما صرحت به المتهمة الثانية أنها تعرضت للضرب المبرح باليدين والركلات في مختلف أرجاء جسمها، متسائلا عن الشهادة الطبية الخاصة بالكنة والتي توضح أنها مصابة بجروح، وهو ما يثير الشك.

حرب بين الجيران بغاز البوتان والقنابل المسيلة للدموع بالشراڤة

في حادثة هي الأولى من نوعها وقعت ملابساتها بضواحي الشراڤة نشب شجار عنيف بين عائلتين استعملت فيه إحداهما قنابل مسيلة للدموع، كما رموا بقارورة غاز البوتان داخل منزل العائلة الأخرى، حيث كانت العجوز "ر.ل" المصابة بداء السكري وارتفاع الضغط رفقة ابنتها بقاعة الجلوس فأغمي عليها بعد أن سمعت صوتا يقول إن ابنها كريم قد قتل، كما أكد ابنها أنه فعلا تعرض للاعتداء من طرف جاره فريد شقيق المتهم جمال الذي حضر بمفرده الجلسة، فيما غاب جميع أفراد عائلته المتورطين في القضية، حيث أنكر الجميع الأفعال المنسوبة إليهم، وهو الأمر الذي لم يقتنع به القاضي، خاصة بعد أن ملأت العجوز قاعة المحاكمة ببكائها وقولها إن أبناء جارها اعتدوا عليها ضربا بقضيب حديدي وكادوا أن يتسببوا في وفاتها جراء غاز البوتان.

والتمس وكيل الجمهورية 6 أشهر حبسا نافذا ضد المتهمين الحاضرين وعاما حبسا ضد المتورطين الغائبين بجنحة المشاجرة مع وقوع أعمال عنف.

● حورية. ب

شقيقان يعتديان على والدهما بالجلفة

شهدت محكمة بوسعادة، مؤخرا، قضية غريبة الأطوار تمثلت وقائعها في اعتداء شقيقين على والدهما الذي اشتكى ضدهما أمام نفس المحكمة، ولدى استجواب المتهمين أنكرا ما نسب إليهما من ضرب وجرح عمدي ضد أحد الأصول، وبالمقابل أكدا أنهما كانا يريدان فض عراك بين والدهما ووالدتهما وذلك بأن أخرجا أباهما إلى خارج المنزل. أما ممثل النيابة فقد ترك النظر في هذه القضية إلى هيئة المحكمة بعد أن وبّخ المتهمين بشدة، طالبا منهما في الوقت ذاته عدم التدخل في أي نزاع ينشب بين الوالدين. محامي الدفاع من جهته، أقر بأن ما قام به موكلاه غير صائب لكنهما بالمقابل لم يضربا والدهما، ملتمسا البراءة لموكليه من التهمة المنسوبة إليهما نظرا لعدم توافر أركانها، على حد قوله.

● رياض شتوح

انتحار شاب بمبيد الخنازير ببسكرة

وضع شاب حدا لحياته زوال أمس الأول بإحدى القرى التابعة لدائرة زريبة الوادي، وقد حولت جثته إلى مصلحة حفظ الجثث ببسكرة لتشريحها وتحديد سبب الوفاة، كما فتحت مصالح الدرك تحقيقا في الحادثة.
وأفادت مصادرنا بأن المدعو (ط.ص) 24 سنة عمد إلى تناول مبيد يستعمله الفلاحون لإبادة الخنازير..

● أيمن. ع

القبض على شخصين يصطادان الحبار ببشار

ألقت، مؤخرا، فرقة من الدرك الوطني ببشار القبض على شخصين كانا يقومان بصيد طائر الحبار بمنطقة وادي الناموس بتراب دائرة بني ونيف 110 كم عن مدينة بشار.
وأفادت مصادر متطابقة أن هذين الشخصين جزائريين كانا يقومان بصيد الحبار بطريقة تقليدية عن طريق استعمال النسور وهو النشاط الذي أضحى يستهوي الكثير من الأشخاص بمنطقة وادي الناموس ونواحي ولاية البيض التي يتكاثر بها هذا الطائر نظرا لإقبال أمراء الخليج على الحصول عليه مقابل حوافز مالية معتبرة، مما جعل صيده يستقطب الشباب البطال، حيث تمكن أفراد الدرك قبل أسابيع من توقيف كويتيين رفقة جزائريين كانوا يصطادون وقد ضُبط بحوزتهما مجموعة من طيور الحبار التي تعتبر لدى الخليجيين دواء علاجيا فعالا للعديد من الأمراض.

● ح. فاطمة

توقيف 35 شخصا بينهم 15 امرأة بمحل مشبوه بوادي عيسي

أوقفت، نهاية الأسبوع، مصالح الدرك الوطني بالأربعاء نايث إيراثن بتيزي وزو 35 شخصا، من بينهم 15 امرأة داخل محل لبيع المشروبات الكحولية الذي ينشط بطريقة غير شرعية حوّله صاحبه إلى محل للفسق ولتحريض القاصرات على فساد الأخلاق، وقد تم إيقافهم خلال مداهمة عناصر الدرك الوطني للمحل المذكور الذي يوجد بالقرب من المنطقة الصناعية لوادي عيسي وهم في حالة تلبس.
وقد تم تقديم جميع الموقوفين صبيحة أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الأربعاء نايث إيراثن والذي أمر بإيداعهم رهن الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم.

●صونية. ق

قانون حماية المسنين في مجلس الحكومة غدا

كشفت وزير التضامن الوطني، جمال ولد عباس، صباح أمس في يوم دراسي حول وضعية كبار السن في الجزائر بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمسنين الذي يصادف 27 ماي من كل سنة، أن قانون حماية المسنين الجديد سيعرض غدا على مجلس الحكومة، وأنه يتضمن العديد من القوانين والبنود التي من شأنها حماية ثلاثة ملايين وأربعة مائة ألف مسن موجود في الجزائر على غرار العقوبة التي تمس كل من يهمل المسنين أو يلقي بهم في دور العجزة سواء كانوا من الأبناء أو العائلات والتي تتراوح بين سنة وثلاث سنوات سجنا بالإضافة إلى عقوبات مالية تصل إلى 500 ألف دينار جزائري. وأضاف ولد عباس أن وزارة التضامن ستقدم منحا مالية للعائلات المحتاجة قصد رعاية المسنين المتواجدين فيها للحفاظ عليهم داخل الجو الأسري، كما أكد أن الجزائر تضم أزيد من 69 مسنا معمرا جاوز سنه 100 وتبلغ نسبة المسنين المهملين المتواجدين في مراكز الدولة 50 بالمائة من مجموع المتواجدين فيها.

● بلقاسم.ح

رئيسة شبكة وسيلة للدفاع عن المرأة

"إجراءات الطب الشرعي تنفّر الضحايا ولا تعترف بالاعتداءات النفسية والتحرشات"

رئيس الجمعية الوطنية للطب الشرعي يؤكد وجود فراغات في القانون

دعت رئيسة شبكة وسيلة للدفاع عن المرأة والطفولة، الدكتورة رقية ناصر، إلى إعادة النظر في إجراءات مصالح الطب الشرعي التي باتت تنفر قاصديها بسبب التعقيدات الإدارية التي تميزها، والافتقار إلى إمكانيات طبية تساعد على كشف مختلف الاعتداءات التي تتعرض لها المرأة خاصة منها النفسية والجنسية.

بلقاسم حوام


يجب إعادة النظر في إجراءات مصالح الطب الشرعي الحالية

ومن أهم العراقيل التي تواجهها المرأة لدى توجهها لدى المصالح المذكورة، أضافت المتحدثة، تتمثل أولا في إجبارية دفع مبلغ 100 دينار جزائري قبل الفحص كما يطلب منها محضر الشرطة الذي يعد إجراء هاما قبل الكشف عن آثار العنف التي يجب أن تكون واضحة للعيان كالجرح أو الكسر، وإذا ما تعرضت الضحية إلى عنف نفسي على غرار الإهانة والسب والشتم أو اعتداء جسدي لا تتضح معالمه مخلفا بذلك نزيفا داخليا أو وجعا شديدا على مستوى الرأس أو أحد الأعضاء، فإن الطبيب الشرعي لا يصنّفه في خانة العنف لأنه لم يظهر على جسد المرأة، وهذا ما يعتبر - حسبها - إجحافا في حق المرأة التي تتعرض يوميا لعنف جسدي ونفسي رهيب من طرف الأزواج والغرباء لا تستطيع الإبلاغ عنه لأنها ستتعرض آنذاك للطرد من البيت، معتبرة أن أكبر نسبة من العنف تتلقاها المرأة في المنزل على عكس ما أدلت به الأرقام الرسمية، لكن خوف المرأة من التبليغ حال دون الكشف عن الآلاف من حالات العنف التي تتعرض لها المرأة يوميا من قبل زوجها أو أحد أعضاء أسرتها.

وأضافت المتحدثة أنه يجب على القانون الجزائري وضع إجراءات وقائية تساعد المرأة في حماية نفسها والتبليغ عن حالات العنف النفسية والجسدية الممارسة ضدها.

مصالح الطب الشرعي تعجز عن تشخيص التحرشات الجنسية

البروفسور مجيد بصاحة، رئيس الجمعية الوطنية لعلوم الطب الشرعي، أكد أن القانون الجزائري يعرف فراغا رهيبا فيما يخص تحديد التحرش الجنسي ضد النساء والأطفال والذي يصعب إثباته طبيا، حيث سجلت العديد من الحالات على مستوى المدارس باعترافات الأطفال، غير أن أولياءهم لم يستطيعوا إثبات حالات التحرش الجنسي لأنه لا يخلّف آثارا جسمية لكنه يخلّف آثارا نفسية رهيبة قد تعقد الطفل وتؤثر على مستقبله، وعلى سبيل المثال - يضيف المتحدث - أن الطب الشرعي في الجزائر لا يعترف بالاعتداء الجنسي إلا إذا مزق غشاء البكارة أو وجد السائل المنوي للمعتدي داخل جسم المعتدى عليها وماعدا ذلك لا يعتبر اعتداء جنسيا، وهذا ما يجعل آلاف حالات التحرشات الجنسية التي يتعرض لها الأطفال وحتى النساء غير معترف بها، ولهذا دعا المتحدث إلى ضرورة وضع قوانين وإجراءات تساعد في الكشف عن التحرشات الجنسية وتشديد الرقابة على الأطفال في أماكن الدراسة والرياضة والعمل.

73 بالمائة من حالات الاعتداء على النساء تسجل خارج البيت

كشفت مصالح الأمن الوطني أن الاعتداء على النساء في الطرقات والساحات العمومية وأماكن العمل يعرف تزايدا مستمرا بنسبة 73 بالمائة في ظل انتشار عقلية "تخطي راسي" بين المواطنين الذين لا يحرّكون ساكنا عند مشاهدتهم لأي جريمة أو اعتداء أو تحرش جنسي، وهذا ما يعطي للمجرمين فرصة مريحة لارتكاب جرائمهم. وأضافت المصالح ذاتها أن الأزواج يمثلون ما نسبته 14 بالمائة من العنف الممارس ضد المرأة مقابل الإخوة بنسبة 4 بالمائة والأبناء بنسبة 3 بالمائة، في حين يمثل الخلان ما نسبته 3 بالمائة، وهذا ما يبين أن أكبر نسبة من العنف تتلقاها المرأة تصدر في محيطها الخارجي خاصة في المناطق الريفية التي عادة ما تتصف بالخلاء وينعدم فيها الشهود وتتقلص فرص التبليغ عن المعتدي خاصة إذا ما كان من أفراد العائلة بحكم الحفاظ على كرامة الأسرة.

فضلا عن إصابته بخلل على مستوى الدماغ ومشاكل تنفسية

محمود بحاجة لعملية جراحية في الخارج لتزويده بهرمونات النمو

بلقاسم حوام


من يأخذ بيد محمود؟

يناشد الطفل محمود، ذو الثلاث سنوات، ذوي البر والإحسان مساعدته لإجراء عملية لإنقاذه من الداء الذي أصيب به جراء خلل في هرمونات النمو التي أدت إلى توقف جسمه عن التطور، بالإضافة إلى إصابته بخلل على مستوى الدماغ الذي تضخم جراء احتوائه على كميات من المياه وزيادة على هذا يتخبط محمود في أزمة تنفسية حادة بسبب انغلاق مداخل الأنف.

وما زاد من معاناة الطفل الصغير هو تواجد أمه في حالة يرثى لها بعدما طلقها زوجها وهي في الشهر الخامس من الحمل به بسبب تحججه بعدم قبوله لابن مشوه.

الأم البالغة من العمر 33 سنة قالت للشروق اليومي إنها قصدت العديد من المستشفيات والعيادات الطبية التي أكدت أن علاج ابنها يتطلب إجراء عملية جراحية قصد تزويد ابنها بهرمونات النمو في مستشفى فرنسي يملك تقنيات عالية في هذا المجال، وأضافت الأم أن قيمة العلاج على مدار 3 سنوات يصل إلى مليار سنتيم وهذا ما يستحيل على الأم توفيره وهي التي لاتملك عملا يسد رمق أطفالها الثلاثة المتواجدين عند جدهم الذي يقطن في شقة من غرفة واحدة، وتطالب الأم مساعدتها على تمكين ابنها الصغير من إجراء متابعة رياضية علاجية في «أزور».

ت. علاء الدين بوبعوت

20 سنة سجنا لقاتل خطيبته بعد الاعتداء عليها بحديقة بن عكنون

نادية. س

هي ضحية جديدة تضاف لقائمة القتلى المعثور عليهم بغابة حديقة التسلية بابن عكنون، إنها فتاة لا تتجاوز الـ 25 من عمرها، تعمل خياطة، عثرت عليها مصالح الأمن في شهر جانفي 2003 مُلقاة على مستوى الحديقة مفارقة الحياة وآثار ضرب بادية على رأسها.

وبعد التحريات تم التوصل إلى هوية القاتل وهو رجل يقارب الخمسين يعمل نجارا والذي تقرب لخطبتها من أهلها منذ أربعة أشهر، وكانا يلتقيان في عديد المرات.

وحسب التحقيقات فإنه ساعة الوقائع رافقت الفتاة المتهم إلى حديقة التسلية بابن عكنون حيث نشب بينهما خلاف يُرجح أن يكون حول مراسيم الزواج، مما جعل المتهم وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال يضربها بشيء صلب على رأسها، كما كشف تشريح الجثة أن الفتاة قد تعرضت لعملية اغتصاب قبل قتلها.

المتهم وفي جلسة محاكمته بمحكمة جنايات العاصمة أنكر قتله للفتاة، معترفا بمرافقتها له إلى الحديقة، مُصرّحا بحدوث شجار بينهما، ما جعل الفتاة تسقط أرضا ليرتطم رأسها بحجر صلب قضى على حياتها، ناكرا أي نية له في قتلها، وبعد المداولات في القضية أدانته المحكمة بـ 20 سنة سجنا نافذا.

ك ل ا م **قواريـر**

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

قمة الانحلال

ما حملني على قراءة مقالاتك هو بريدك الإلكتروني أم طه لما فيه من معاني الإيمان والتدين، وكأن ما قرأته زادني يقينا بشخصيتك إذ أضحت جرائدنا اليوم لتمضية الوقت ليس إلا.
فما وجدت إلا مقالاتك فيها ما يبعث الإحساس بالواقع. وأحيانا ما يا أختاه تزيغ مواضيعك قليلا. فما نجده في الصفحات الأولى نجده في مستطيلك الصغير. لست كلامي ناقدا لك ولا للجريدة وإنما مجرد كلام.
تحسرت كثيرا لما آلت إليه شاباتنا وشبابنا فلا حول ولا قوة إلا بالله.
فما رأينا منهم حين قدوم أحد المصريين.... لإحياء ليلة فساد في بلادنا قليل من كثير مما أمسى عليه شبابنا اليوم.
فهذه تصيح بأعلى صوتها وأخرى تبكي وترتجف وتلك يغمى عليها. ما بالنا أصبحنا نرى في بلادنا ما كنا نتعجب منه حين نرى الغربيات يبكين ويصحن حين يرين مغنيا أو شخصية ما.
أو ليس هو ذا الانحلال الخلقي بعينه؟
كيف نتطلع لغد أفضل وأجيال الغد دون هوية ولا شخصية ولا حتى دراية لم هو في هذه الدنيا. أبناء من هؤلاء وبنات من؟ ما نوعية الأب هذا الذي ابنته ترتمي بين مفسد الأخلاق باسم الفن، ما ينتظره منها حين يشيخ ويهرم، أن تخدمه وترعاه، أن لا تتركه وحيدا؟ كلا والله لن يكون له ذلك إلا ما شاء الله. وما تكتظ به دور المسنين إلا مثال على ذلك.
كيف تركت الأمانة وقد كنت لها تصبو وترجو الإله الكريم
قد أهملتها بعد الوعود نسيتها كذاك تنساك حين تصير سقيم
إن القلب ليدمع ويأسى لما صرنا إليه اليوم وما صار شبابنا عليه. صدق عمر رضي الله عنه حين قال: "نحن أمة أعزها الله بالإسلام فإن ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله".
وأرجو ألا أكون قد ضايقتكم ولا أثقلت على بريدكم برسالتي هاته فإنها أول رسالة لأول جريدة لأول ركن يستحق أن يكتب له.

■أحمد حميدة■
hmed43@hotmail.com

حجز أزيد من 700 قارورة خمر بتسمسيلت

حجزت مصالح الدرك الوطني لدائرة برج بونعامة بتسمسيلت، نهاية الأسبوع الفارط، أزيد من 700 قارورة خمر من مختلف الماركات المحلية والمستوردة كانت بحوزة شخص يقوم بترويجها.
وقد تمت عملية الحجز بعد تلقي عناصر الدرك لمعلومات تفيد بوجود شخص يروج للمشروبات الكحولية، حيث تم إلقاء القبض عليه وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برج بونعامة الذي أودع الحبس الاحتياطي، هذا وقد ساهمت العملية في تنقية الأجواء بمدينة برج بونعامة من مثل هذه الظواهر.

● س. ت

مصادرة 1800 قرص مضغوط مقلد بالبيض

شنت فرقة المراقبة والتفتيش للجهة الغربية المكلفة بمصادرة وسحب الأقراص المضغوطة المنسوخة حملة واسعة ببلدية البيض، شملت في مرحلتها الأولى أكثر من 16 حيا، داهمت من خلالها أزيد من 40 محلا لبيع الأقراص المضغوطة.
وقد أسفرت العملية، حسب مصدر مطلع عن مصادرة أزيد من 1800 قرص مضغوط منسوخ، في حين سارع العديد من مروجي الأقراص المضغوطة المقلدة إلى غلق محلاتهم لأزيد من ثلاثة أيام، بعد شيوع خبر قيام اللجنة بمصادرة الأقراص ومعاقبة أصحابها بغرامات مالية تراوحت ما بين 3 آلاف دج إلى 50 ألف دينار.

● م. نور الدين



ثاموغلي

محمد أرزقي فراد
ferradrezki@yahoo.fr

زواوة أم قبائل ؟

وردت إليّ عدة تعقيبات حول التسميتين (زواوة / قبائل) بعضها ينتصر للتسمية الأولى، والبعض الآخر للثانية، واختلفت في لهجتها، بين سائل معتدل يسأل بدافع الفضول العلمي لمعرفة الصواب، وبين من يعلّق على توظيفي لتسمية (الزّواوة) بأسلوب عاذل كاد يخدش أدب الحوار، بحجة أن هذه التسمية هي مجرد "نعت تحقيري" لسكان منطقة القبائل (adjectif péjoratif).

ولا شك أن هذا الفهم السقيم لتسمية (الزواوة) ناجم عن قلة الإلمام بالتاريخ من جهة، وعن الذهنية الانعزالية (لدى البعض) المتمسكة بالمفاهيم الواردة في الكتب الفرنسية، والرافضة للطرح العلمي الذي يستوجب"غربلة" ما كتبه الآخرون عنا – ساعة انتصارهم علينا– قصد إجراء قراءة تاريخية وطنية تحررنا من قراءتهم المغرضة. لذلك ارتأيت أنه من الواجب تخصيص مقالة علمية للموضوع، تزيل عنه اللبس والغموض، وتوجه النقاش نحو الاتجاه الصحيح.

اشتقاق تسمية الزواوة

اشتقت تسمية "الزواوة" من كلمة "أقاوا" (ج إقاوان) الدالة على مجموعة الأعراش(القبائل) القاطنة شمال جبال جرجرة (آث عيسي / آث صدقه / آث بطرون / آث يراثن / آث منكلات /آث يليلتن / آث يتسورا). (1) واشتهر سكان هذه المنطقة بممارسة التجارة المتنقلة عبر الوطن، حتى صارت كلمة أقاوا تعني"التاجر المتنقل" في كثير من مناطق الوطن.

وبالنظر إلى حيوية هؤلاء السكان الذين اشتهروا - فضلا عن التجارة – بصناعة الأسلحة والحُلي والعملة النقدية، وبجهودهم العلمية، فقد أطلق المؤرخون اسمهم على الإقليم الجغرافي المحيط بهم، بعد أن عدلوه عند كتابته باللغة العربية، فصار يكتب ويرسم "الزواوة". (2)

ولئن كان من الصعب تحديد بداية استعمال هذه التسمية، فقد أكد لنا أبو العباس أحمد الغبريني مؤلف كتاب "عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية" أنها كانت متداولة في القرن الثالث عشر للميلادي، حينما ذكر بعض الأعلام بنسبها الزواوي (أبو زكريا يحي بن أبي علي الزواوي/ أبو محمد عطية الله بن منصور الزواوي اليراتني / أبو إسحاق إبراهيم بن ميمون بن بهلول الزواوي / أبو يوسف يعقوب بن يوسف الزواوي المنجلاتي). كما وردت تسمية "الزواوة" في كتاب "مفاخر البربر" لمؤلف مجهول، الذي ألف في مطلع القرن الرابع عشر الميلادي، وذكر المؤلف هذه التسمية في سياق حديثه عن علم من أعلام المنطقة قائلا: "ومنهم أبو زكريا يحي بن علي الزواوي رحل إلى المشرق وأخذ هنالك عن العلماء وتوفي بحوز بجاية سنة 611 (هـ)، وزواو اسم رجل وهو زواو بن سمجان بن يحي بن تمزيت بن ضريس أخي جانا بن يحي أبي زناتة".(3)

هذا ورغم ضمور كلمة "أزواو" في الحياة اليومية لسكان المنطقة، فان هناك مؤشرات تدل على توظيفها في المجتمع قبل أن تتغلب عليها تسمية "القبايل"

(القبائل)، كأسماء أماكن (آث زواو) ناحية تيڤزيرت البحرية، المشهورون بصناعة الأسلحة، ولقب (أزواو) المنتشر بكثرة، وكذا ورود كلمة "أزواو" في إحدى أغاني الفنان الكبير إيدير (أيزواو سو منديل أوراغ / زواوي بمنديله الأصفر). ومما يؤكد أيضا المعنى الجغرافي/ الإقليمي لتسمية (إقاواون)، وجود حكمة محلية باللسان الأمازيغي مفادها (ثولاس أم ثمزين، أدمغينت أر واعرابن، أذ متشنت أق قاواون/ النساء كالشعير في التنقل، يزرع عند العرب، ويستهلك في الزواوة).

نسب الزواوة وموقعهم الجغرافي

تحدث ابن حزم الأندلسي في كتابه "جمهرة أنساب العرب" عن الزواوة لكنه لم يفصل في نسبهم، فقد ذكر مرة أنهم من قبيلة ضريسة البترية، وجعلهم من قبيلة كتامة (منطقة البابورحاليا) مرة أخرى. أما العلامة ابن خلدون فرغم تردده في أمر الفصل في نسب الزواوة، فقد رجح نسبهم البرانسي، وعدّهم من قبيلة كتامة (منطقة جبال البابور). وقد فسر المؤرخ المغربي عبد الوهاب بن منصور في كتابه "قبائل المغرب" (الصادر عن المطبعة الملكية بالرباط سنة 1968) هذا الاضطراب في تحديد نسب الزواوة بالدقة، الى التصحيف (أي التحريف)الذي وقع عِند كتابة الزواوة بكلمة "الزوازة" التي جُمعت مع كلمة "زواغة" في نسب مكان بن يجي بن ضريس بن زحيك بن مادغيس الأبتر.

وحدد ابن موطن الزواوة ما بين دلس غربا وبجاية شرقا "... ومواطن زواوة بنواحي بجاية ما بين مواطن كتامة وصنهاجة، أوطنوا منها جبالا شاهقة متوعرة تتذعر منها الأبصار، ويضل في خمرها السالك مثل: بني غبرين بجبل زيري، وفيه شعراء من شجر الزان يشهد بها لهذا العهد. وبني فراسن (آث فراوسن) وبني يراثن. وجبلهم ما بين بجاية وتدلس وهو أعصم معاقلهم وأمنع حصونهم، فلهم به الاعتزاز على الدول والخيار عليها في إعطاء المغرم، مع أن كلهم لهذا العهد قد امتنع لساهمه واعتز على السلطان في ابناء طاعته وقانون مزاجه". ثم ذكر بعض قبائل الزواوة المشهورة في عهده: "ومن قبائلهم المشهورة لهذا العهد: بنو يجر، وبنو مانكلات، وبنو بترون، وبنو ماني، وبنو غردان، وبنو يتورغ، وبنو يوسف، وبنو عيسى وبنو بوشعيب، وبنو صدقة، وبنو غبرين، وبنو كشطولة".(4).

أما الكاتب الإسباني دييكو دى هايدو Diego de H_do فقد ذكر في كتابه "الجزائر في القرن السادس عشر" أن تسمية الزواوة (azuagos) تشمل سكان إمارتي بني عباس (ببجاية) وإمارة كوكو (بتيزي وزو).(5)

أما عبد الرحمن الجيلالي فقد عدهم من قبيلة صنهاجة "... فمن صنهاجة بعمالة الجزائر: زواوة، وفليسة، وبنو منكلات، وعمور".(6) والحق أن سياق هذا الكلام يجعلنا نرجح المدلول الضيق لتسمية الزواوة الذي يعني بطنا من بطون إقاواوون.

تسمية الزواوة من خلال المؤلفات

إن ما تجدر الإشارة إليه أن تسمية "زواوة" قد برزت بقوة في المؤلفات العربية، منذ القرن الثالث عشر الميلادي على الأقل، ثم استمر تداولها في العصر الحديث بفضل أقلام أعلام الحركة الإصلاحية، كالشيخ السعيد أبو يعلى (1866–1952) الذي أضاف نسب "الزواوي" إلى اسمه، كما ألف كتابا حول تاريخ المنطقة بعنوان: "تاريخ الزواوة" (صدر بدمشق سنة 1921).

أما الأستاذ المصلح مبارك بن محمد الميلي (شيخ المؤرخين الجزائريين في العصر الحديث)، فقد ذكرها مقرونة بتسمية "القبائل" حين قال: "وقد اشتهرت مواطن زواوة باسم القبائل وهذه اللفظة (أي القبائل) تطلق أيضا حتى اليوم على مواطن كتامة، وإن لم تشتهر فيها اشتهارها في وطن زواوة. وقد يكون هذا الإطلاق عاضدا آخر لما يستصوبه ابن خلدون".(7) وكان الأستاذ المصلح باعزيز بن عمر (1906–1977) يوقع مقالاته– التي دأب على نشرها خاصة في البصائر– باسم "الفتى الزواوي".

أما العلامة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي فقد استعمل مصطلح زواوة الكبرى في كلمته التمهيدية عند نشره لعريضة علماء ناحية تيزي وزو، في جريدة البصائر (العدد 59، من السلسلة الثانية، بتاريخ 6 ديسمبر 1948)، الذين طالبوا الإدارة الفرنسية بإلغاء القوانين العرفية الخاصة بزواوة، والرجوع إلى الشرع الإسلامي في الزواج والطلاق والميراث والوصية والحجر.

هذا ولا تزال هذه تسمية "زواوة" متداولة في أوساط المؤرخين، وفي مقدمتهم الدكتور أبو القاسم سعد الله (خاصة في كتابه: تاريخ الجزائر الثقافي)، والأستاذ أحمد ساحي (في كتابه: أعلام الزواوة).

واللافت للانتباه أن تسمية زواوة قد وردت باحتشام في المؤلفات المكتوبة باللغة الفرنسية، نذكر منها على الخصوص كتاب: "طبائع وعادات الجزائر" لمؤلفه أوجين دوماس Moeurs et coutumes de l algerie. Eugène daumas الصادر سنة 1853، وقد استعمل المؤلف تسمية "زواوة" كمرادف لتسمية القبائل. (8) ثم سرعان ما اختفت هذه التسمية من مؤلفات الفرنسيين، لتحل تسمية "القبائل" محلها.

كما وردت هذه التسمية أيضا في كتاب: "جرجرة عبر التاريخ" لمؤلفه سي عمرو بوليفة / le Djurdjura a travers l histoire. Si amar boulifa

الذي وظفها بدوره كمرادف لكلمة القبائل، وقد استوحاها من ابن خلدون. وبعد أن رسم معالم منطقة القبائل التي حددها برأس جنات وثنية بني عائشة غربا، وبجاية شرقا، أكد أن هذه المنطقة بأهلها تسمى "زواوة". (9)

فرقة زواف *zouaves* وعلاقتها بتسمية زواوة

اعتاد بعض سكان زواوة على التجنيد في صفوف الجيش العثماني بالجزائر، وكانت فرقهم تشكل فيه قوة ضاربة لا يستهان بها، وعندما احتل الفرنسيون أرض الجزائر ساروا على نهج الأتراك العثمانيين، فجندوا بعض العناصر المحلية التي اعتادت الاسترزاق من حرفة الجندية. ونجح قائد الحملة الفرنسية "الكونت دى بورمون" في شهر أوت من سنة 1830 في تجنيد فرقة منهم، سرعان ما حولها الجنرال "كلوز يل" إلى فرقة "زواف"، مستوحيا لباسها العسكري من لباس زواوة، مع استبدال ألوانها المحلية بألوان العلم الفرنسي. وعقب ذلك أصدر الملك الفرنسي "لويس فيليب" مرسوما في 9 مارس1831، رسم بموجبه تأسيس هذه الفرقة التي أدرجت ضمن قوات اللفيف الأجنبي. لكنها سرعان ما تحولت إلى فرقة عسكرية فرنسية محضة، ينعدم فيها العنصر المحلي، إثر تمكن الفرنسيين من تكوين فرقة الرماة من الأهالي ما بين (1837–1841). وعلى إثر ذلك انقطعت الصلة بينها وبين العنصر الزواوي.(10)

تسمية القبائل (القبايل) واشتقاقها

كانت تسمية "القبائل" تطلق على سكان الجبال بصفة عامة، فقد ذكر الكاتب الإسباني دييكو دي هايدو - الذي عاش في القرن السادس عشر الميلادي – في سياق حديثه عن عناصر سكان مدينة الجزائر أنهم على قسمين: (أ) البلدي: أي الحضري المولود في المدينة، (ب) القبايل: وهم الوافدون من الجبال إلى المدينة. ثم أكد هذا المعنى العام حين تحدث عن الوافدين من جرجرة وبجاية باعتبارهم جزءا من القبائل "... ومن بين القبائل الوافدين نذكر azuagos (زواوة)، المنتمين إلى أمارتي: "كوكو" و"بني عباس" الواقعتين شرق مدينة الجزائر. كما ذكرت الدكتورة عائشة غطاس في كتابها :"الحرف والحرفيون في مدينة الجزائر (1700 - 1830)"، أن السكان الوافدين من منطقة القبائل إلى مدينة الجزائر كان لهم أمين يدعى "أمين القبايل" يتكفل بشؤونهم، وتتعامل معه سلطات المدينة. (11)

هذا وقد أكد "وليام شالر" (القنصل الأمريكي في الجزائر ما بين 1816–1824) هذا المعنى حين أوضح في مذكراته أن "القبايل" هم سكان الجبال في المغرب الكبير قاطبة "... فهم جميعا يعيشون في الجبال، في الأطلس الكبير وفي مختلف السلاسل التي تتفرع عنه والتي تحمل أسماء عربية مثل بني سنوس وبني زروال وزواوة وبني عباس، وكلمة (بني) في العربية تعني: ينحدرون من أصل كذا" (12)

وبالنسبة لمصدر هذه التسمية فإنها - برأي وليام شالر– مشتقة من الكلمة العربية القبيلة. أما الجنرال أوجين دوماس(1802 - 1871) فقد ذكر عدة فرضيات، أولها ذات مصدر فينيقي (بعل) أضاف لها حرف (ك) الوارد في اللغات السامية، كأداة للتشبيه فصارت (كبعل)، ثم تطورت لتصبح (قبايل). هذا وقد أشار في سياق هذه الفرضية إلى وجود تشابه بين بعض الأسماء المحلية الأخرى وبعض الأسماء الشرقية مثل (فليسة) بناحية تيقزيرت البحرية التي ربطها باسم (Flittas) h philistins) , لكنه سرعان ما رفض هذه الفرضية لعدم ورودها في كتابات المؤرخين السالفين الذين كتبوا عن إفريقيا الشمالية. ثم تحدث عن فرضية المصدر العربي لتسمية "القبايل" مع تقديمه لثلاثة احتمالات: (أ) القبيلة (tribu) التي تسمي محليا "العرش". (ب) قابل: أي رضي الأمازيغ بالإسلام. (ج) قبل: أي أن الأمازيغ هم السابقون إلى الاستقرار في أرض شمال إفريقيا قبل العرب.

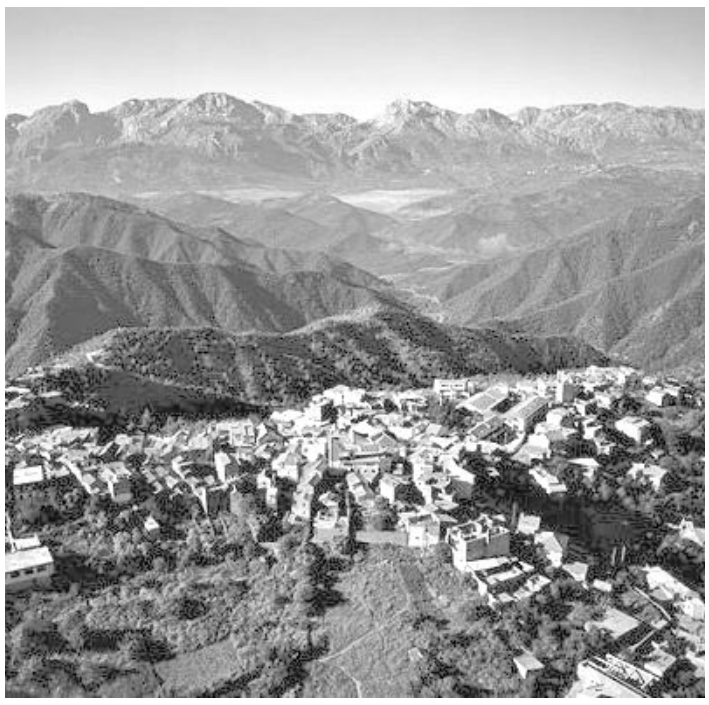

والحق أن تسمية "القبايل" مشتقة من الكلمة العربية "القبيلة"، أطلقت على سكان الجبال بصفة عامة، دون أن تحمل دلالة عرقية أو دلالة لسانية. وقد تبناها الفرنسيون بهذا المعنى في السنوات الأولى للاحتلال، لكنهم لم يلبثوا أن جعلوها تسمية خاصة ببلاد الزواوة بعد أن أضفوا عليها مسحة عرقية ضيقة،

وعرفت عدة تطورات، فمن مصطلح "indépendante La Kabilie " إلى مصطلح "Kabilie Proprement dite" ثم إلى تسمية "Kabylie" التي كتبها الجنرال "هانوتو" بحرف "Y"، ثم قام الفرنسيون بتقسيم بلاد الزواوة لاعتبارات استعمارية إلى قسمين: القبائل الكبرى (ناحية تيزي وزو)، والقبائل الصغرى (ناحية بجاية وما جاورها. (13) ولا شك أن الغرض من ذلك هو تكريس قاعدة "فرق تسد" الملازمة لظاهرة الاستعمار.

انتشار تسمية القبايل

وبمر الأيام ترسخت تسمية "القبايل" في أذهان الناس، ولما كان العنصر الزواوي الوافد من الجبال، هو الغالب في مدينة الجزائر– لاعتبارات جغرافية واجتماعية – فقد صارت هذه التسمية مصطلحا خاصا بهم. ورغم أن أهالي الزواوة قد اعتادوا الانتساب إلى العرش(آث يراثن / آث غبري / آث جناذ / آث يعلى / آث وارثيران 7 آث وغليس ...) فإنهم لم يجدوا غضاضة في تبني تسمية "القبايلي" خاصة بعد اتساع أفقهم بفضل السفر والهجرة، بدليل أن الشاعر الكبير سي محند أومحند (1843– 1906) قد وظفها في شعره.

أما في المؤلفات، فقد وردت تسمية "القبايل" في كتابات عديدة، منها مذكرات القنصل الأمريكي في الجزائر وليام شالر (ما بين 1816–1824)، وكتاب "المرآة" لحمدان بن عثمان خوجة الصادر في باريس سنة 1833، وكتاب الرحالة الألماني هاينريش فون مالتسن– الذي زار الجزائر في حدود 1857– بعنوان "ثلاث سنوات في شمال غربي إفريقيا"، والذي قام بترجمته الدكتور أبو العيد دودو، فضلا عن كتب الفرنسيين العديدة.

واللافت للانتباه أن المؤلفات العربية قد عزفت عن استعمال هذه التسمية، مفضلة تسمية "الزواوة" الأصلية. ومن الكتب القليلة التي وظفت تسمية "القبائل" نذكر كتاب "أوضح الدلائل على وجوب إصلاح الزوايا ببلاد القبائل" الصادر سنة 1903 عن مطبعة بيير فونتانة بالجزائر العاصمة، للشيخ محمد السعيد بن زكري (مفتي العاصمة). هذا وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الأستاذ المصلح فضيل الورتيلاني كان يوقع بعض مقالاته المنشورة في جريدة البصائر باسم الفتى القبائلي.

أما في وقتنا الراهن، فقد استأنس الناس بمصطلح "القبايل" فراج رواجا كبيرا حتى انحصر وجود مصطلح "الزواوة" في الغرب الجزائري فقط، الأمر الذي أدى إلى انتشار الفهم السقيم له في أوساط بعض شباب القبائل، الذين يعتبرونه مجرد شتيمة ونعت تحقيري وليس إلا. علما أن الإدارة الجزائرية لم توظف في وثائقها هذين المصطلحين، إذ لم يردا لا في أسماء الولايات ولا الدوائر ولا البلديات.

هذا و قد تبنى التيار السياسي الانعزالي مصطلح القبائل، للترويج لفكره السياسي من خلال إحياء بعض المفاهيم السياسية، التي خرجت من رحم المدرسة التاريخية الكولونيالية، وفي مقدمتها مفهوما "الشعب القبائلي" و"اللغة القبائلية". (14)

ولعل المفارقة الملفتة للانتباه، أن أنصار الأمازيغية قد احتضنوا مصطلح "القبايل" المشتق من العربية، لرواجه في الدراسات الفرنسية التي أضفت عليه مسحة عرقية ضيقة. في حين وظف الكتاب المعربون المصطلح الأمازيغي (الزواوة) الوارد في المصادر والمراجع العربية.

الهوامش

1) c.lacoste Dujardin dictionnaire de la culture berbère en Kabylie .e.la decouverte.paris.2005.p 23
2) المرجع نفسه ، ص 24.
3) كتاب مفاخر البربر، لمؤلف مجهول، ص 71، نشره الأستاذ ليفي بروفنصال، المطبعة الجديدة بالرباط سنة 1934.
4) تاريخ ابن خلدون، المجلد السادس، القسم الثاني، ص262.
5) Diego de haedo. **La vie a Alger les annees1600** p51. Alger .2004
6) عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ج 1، ص42، دار الثقافة لبنان 1983.
7) مبارك بن محمد الميلي، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، ج1 ، ص 107، المؤسسة الوطنية للكتاب. بدون تاريخ.
8) Eugène daumas. **Moeurs et coutumes de l algerie** .p 155.anep.2006
9) si amar boulifa. Le Djurdjura a travers l histoire .ber Editions.p1.
10) ww.udenap.org/www.wikipedia.orgw
11) Diego de Haedo, المصدر السابق ، ص51.
- عائشة غطاس، **الحرف والحرفيون في مدينة الجزائر** (1830 -1700), منشورات anep 2007, ص 108.
12) وليام شالر، **مذكرات وليام شالر**، ترجمة إسماعيل العربي، ص113، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1982.
13) jean morizot. **L algerie kabylisee**. p34. Édition aljahidhiya.2001
14) Ferhat Mehenni 2004.**Algérie la question kabyle.** Edition Michalon.Paris

الممثلة السورية سلـمى المصـري لـ الشروق

لم أتلق اعتذارا من منتج "ذاكرة الحدث"

❑ غياب أبو عصام عن باب الحارة سيخلق فجوة وفراغا كبيرا في المسلسل

وصفت الممثلة السورية المتألقة سلمى المصري، أول أمس، الهيئة الجزائرية المنوطة بتصوير فيلم «ذاكرة الحدث» بعدم المصداقية، وقالت في حوار عبر الهاتف مع الشروق إنها اتفقت مع منتج العمل عبد الرحيم العلوي على تصوير العمل السينمائي في آجال محددة، إلا أنه لم يكلف نفسه حتى الاتصال بها للاعتذار عن تأجيل تصوير العمل. كما اعترفت في ذات الحوار ان غياب شخصية أبو عصام عن الجزء الثالث من باب الحارة سيخلق فجوة وفراغا كبيرا في العمل الدرامي.

حاورتها: جميلة شعير



■■ أنت فنانة مبدعة ونلت العديد من ذهب الجوائز عبر مختلف المهرجانات عن أدوار كثيرة، ولابد أن إشراكك في عمل درامي أو سينمائي جزائري هو مكسب كبير، ماذا حدث بالمناسبة في مشروع تمثيلك في الفيلم الجزائري «ذاكرة الحدث»؟

□ في الحقيقة أن المنتج الجزائري عبد الرحيم العلوي عرض عليّ المشاركة ضمن فيلم «ذاكرة الحدث» واتصل بي للقدوم إلى سوريا قصد إتمام الاتفاق في مواعيد محددة، حيث أخبرني أن موعد تصويره سيكون في الأول من مارس، ثم ليتجدد في الرابع من أفريل، ولكنه أبدا لم يتصل بي ليعتذر عن تأجيل تصوير الفيلم بحكم أني اتفقت مبدئيا مع هيئته للمشاركة في الفيلم. أعتقد أن هذا العرض ينتقص إلى المصداقية التي من المفروض أن تتوفر للتعامل مع الفنانين.

■■ وهل ستقبلين بعرض المشاركة ضمن هذا الفيلم مرة أخرى؟

□ أصدقك القول إني رغبت في خوض التجربة، التي كنت سأمضي من خلالها مشاركتي الأولى في السينما الجزائرية، لكني مثلما أخبرتك آنفا لم أجد المصداقية الكافية من أصحاب المشروع لإتمامه، ولا أدري ماهي الظروف المحيطة بالعمل السينمائي، لكني الآن لن أحسم أمري معهم إلا إذا أمضيت عقدا مسجلا، يتضمن جميع حيثياته بما في ذلك تاريخ التصوير، ولا أنكر مع ذلك أني أعجبت بفكرة الفيلم التي اطلعت عليها في ملخص السيناريو، مع العلم أني لم أتحصل على السيناريو كاملا، وأعجبتني الشخصية التي كان من المفروض أن أجسدها ضمنه، من خلال زوجة تثمن مجهودات زوجها الكاتب المسرحي الذي يتأرجح بين أحداث الماضي والحاضر ضمن ازدواجية رائعة.

■■ دعينا الآن نعرج على أدوارك الدرامية ضمن الشاشة الصغيرة، هل من جديد؟

□ حاليا انتهيت من تصوير مسلسل درامي بعنوان «يوم ممطر آخر» للمخرجة رشا شربتجي، إلى جانب عمل آخر يدخل في سياق الدراما الاجتماعية الجادة يحمل اسم «وجهة نظر»، الى جانب «حارة على الهوى» أين سأتقاسم البطولة مع الممثل بسام الكوسا وخالد تاجا، سألقى الجمهور أيضا بسلسلة باسمة تحمل عنوان «لفيف وعكرمة» وهي أعمال من المفروض أن أطل بها خلال شهر رمضان المقبل.

■■ طيب، لنتحدث قليلا عن المسلسل الظاهرة «باب الحارة»، ألم تتلقي عرضا للمشاركة في جزئه الثالث وتظفري بمشاهدة أكيدة لك خلال شهر رمضان؟

□ كان من المفروض أن أمضي مشاركتي ضمن هذا المسلسل الشامي القديم، منذ جزئه الأول، لكني لم أتفق مع منتج العمل ومنذ البداية.

■■ عدم الاتفاق كان بسبب أجرك في المسلسل مثلا؟

□ نعم، هو كذلك، «تكتفي بهذه الإجابة وتبدي عدم رغبة في الدخول في تفاصيل هذا الموضوع».

■■ طيب خروج شخصية «أبو عصام» من مسلسل «باب الحارة»، هل سيؤثر برأيك على نجاح العمل في جزئه الثالث؟

□ أكيد، فشخصية أبو عصام هي في رأيي أساسية ومفصلية ضمن الخط الدرامي للمسلسل، وأنا شخصيا كنت أتابع المسلسل من أجل «أبو عصام» لأن زميلي الأستاذ عباس النوري أبدع في تجسيد الشخصية ووفق في منح المسلسل عامة مصداقية ورغبة في مشاهدته، بل وراح يغير من نفسه وشكله ليتقمص الشخصية إلى أبعد حدود. أعتقد أن غيابه سيترك فجوة وفراغا كبيرا في المسلسل، سيشعر به الجمهور أثناء عرضه في شهر رمضان، لكن لا يسعنا إلا الانتظار لمشاهدة الجزء الثالث بدون أبو عصام، ولنشاهد أيضا كيف حاول كاتب العمل الدرامي تغطية الفراغ الكبير الذي تركه رحيله عن العائلة الكبيرة للعمل الدرامي.

بسبب مخالفة قوانين السوق

"لوندا" تحجز أكثر من 9 آلاف نسخة لـ"صولي"



أكد قاسم عبد الله، المدير الجهوي للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة للشروق أول أمس أن "لوندا" قامت بالحجز على أكثر من 9000 نسخة من الأقراص المضغوطة، ديفيدي وفيسيدي، نظرا للمخالفات العديدة التي ارتكبتها شركة صولي والمتمثلة في استعمال طوابع غير مرخص بها على النسخ المحجوزة وبيع نسخ أخرى من دون طوابع وعلاوة على ذلك فقدان الغلاف الخارجي للمعلومات الخاصة بالشريط و الشركة المنتجة. وللتذكير فإن مسير شركة صولي هو ابن مسير شركة كاديك التي يقع مقرهما سوية في روبية، وبناء على بعض المصادر تأكد بأنه توجد أغلفة تحمل الإسمين معا أي "صولي" و"كاديك" على نفس الغلاف، كما أوضح ذات المصدر انه في الوقت الذي بدأ فيه الديوان بالحجز على ممتلكات صوني، قامت كاديك بغلق المصنع المتواجد بالروبية خوفا على ممتلكاتها من الحجز، وبخصوص كاديك، صرح قاسم عبد الله انه لن يتوقف الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة عن حجز ممتلكاتها إذا لم يتم تعديل السجل التجاري وفقا للقوانين الصحيحة، ومن بين المغالطات لشركة كاديك أنها تقوم باقتراح مزايا وخدمات لا تدخل في نشاطها المخول لها طبقا للسجل التجاري وطبقا لنص النشاط كاقتراح إنتاج أقراص مضغوطة "سمعية بصرية"، علما انه لا يدخل في نشاطها سوى توزيع المنتجات السمعية البصرية، إنتاج اسطوانات وأشرطة كاسيت مضغوطة كما سبق لنا وأن نشرنا في مقال سابق احدى المخالفات التي قامت بها شركة كاديك في حق مدير شركة "توميديا" للموسيقى، ذلك النزاع الذي دام بينهما قرابة 18 سنة دون أن يتمكن هذا الأخير من استيفاء حقه رغم وجود أحكام نهائية تثبت حقه في ذلك.

نوال بليلي

ديو ناري بين يمينة والشاب عمر



طرح في السوق الجزائرية هذا الأسبوع ألبوم الشابة يمينة والشاب عمر من إنتاج شركة العلمة فون لصاحبها عصام، حيث تفاجأ بنفاذ الطبعة الأولى من السوق وازدياد الطلب عليها بشكل كبير من طرف الموزعين، وقد ساهمت أغنية "صابرينة تبكي" بشكل كبير في التأثير على المستمعين بسبب معالجتها لمشكل اجتماعي.

ويأتي هذا الألبوم ليسجل عودة الشاب عمر بعد غياب دام لسنوات وانقطاعه عن التسجيل، ويسجل عودته مع الشابة يمينة بألبوم يحتوي على ثلاثة أغاني مشتركة بينهما في ألبوم يحتوي على ثمانية أغاني.



بأقلام القراء

فضل الصلاة على أفضل المخلوقات

كتاب أصدرته رابطة الأدب الشعبي وهو من تحقيق محمد لزهري بن محمد الصادق بن صادق ومان البسكري "الجزائري"، يتناول فضل الصلاة على سيد الخلق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والأحاديث والآيات التي تناولت ورغّبت في الإكثار من الصلاة على رسول الله، كما أرفق الكتاب بقصائد تناولت فضل الصلاة على نبي الأمة محمد صلى الله عليه وسلم.



"المعجم الكافي لشد عضد الحرفي" لمحمد بن علي المليائي

كتاب هو الأول من نوعه في الجزائر للأستاذ والفنان محمد المليائي، يتناول الزخرفة الإسلامية التي تخصص فيها الفنان ونظم فيها عدة معارض وكانت له صداقات وحوارات ولقاءات مع كبار أعمدة الفن التشكيلي في الجزائر أمثال مصطفي بن دباغ. الكتاب موجه للحرفيين ومحترفي الزخرفة الإسلامية، الكتاب الأول من نوعه في الجزائر يشكل مرجعا مهما ليس فقط لمحترفي الزخرفة بل للباحثين أيضا وهو يضم 17 حرفة من المسطّحات، الزخرفة والزرابي، الطرز والرسم. الكتاب تناول شروحات ومقدمة حول النماذج للمقترحة للعمل الزخرفي وهي حصيلة جهد ومسار الفنان الذي توج بعدة جوائز منها النجمة الذهبية الدولية في النوعية في جنيف 2000.



فظاظة الكلمات لمحمد بورحلة

كتاب صادر عن دار الثقافة بالمدية يمتد على 170 صفحة يتضمن مجموعة من المقالات والآراء في شؤون الحياة يعكس مدى ارتباط الكاتب بواقعه ويومياته بلغة زاوجت بين السخرية والحكمة والاطلاع بشؤون الحياة تسقط معها الحواجز اللغوية بين الفرنسية الأكاديمية ومزيج من لغة الشارع من "حنوني بوه عليك إلى بركات والغاشي"، وقد آختار أن يبدأ هذه المقالات بالحديث عن ذاته "أنا صبي خالد لا يتوقف عن رضع إصبعه والجهش بالبكاء إذا افتقد الحليب الاصطناعي".



سيدي عبد الجبار التيجاني لأحمد شنة

كتاب صادر عن دار الخلدونية يحاول أن يكشف النقاب عن سيرة أحد عظماء الجزائر والأمة الإسلامية في نهاية القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين، إذ لم يكن رجل دين أو شيخ طريقة صوفية فحسب وإنما كان الخليفة العام للطريقة التيجانية في العالم والتي ينضوي تحت لوائها أكثر من نصف مليار مسلم من كل بقاع الدنيا، حيث كان يشرف انطلاقا من زاوية عين ماضي من المقر العام للخلافة التيجانية إحدى أهم الطرق الصوفية في العالم الإسلامي.

الكتاب وقف على مسار الرجل وطريقته العبقرية في إدارة أكبر طريقة صوفية في العالم من حيث الأتباع.



في الواجهة

صفحة من إعداد: زهية منصر

"السماء الثامنة" آخر روايات أمين الزاوي

أدب الفضائح وفقه الخطيئة

لا تختلف رواية أمين الزاوي الأخيرة "السماء الثامنة" عن رواياته السابقة من "إغفاءة الميموزة" إلى "رائحة الأنثى" و"الرعشة" نهاية "بوليمة الأكاذيب"، حيث يشتغل الزاوي في روايته على ما يسميه هو شخصيا بأدب الخطيئة وفقه المحرمات التي تشتغل على هوامش المجتمع وتستعيد الإرث السردي لأجداد من زمن ألف ليلة وليلة إلى زمن الوصل بالأندلس.



في "السماء الثامنة" لا يحكي الزاوي موضوعا معينا أو فكرة محددة، لكنه يسافر في تفاصيل حياة وذاكرة الراوي الذي يطلعنا رويدا رويدا على حياته وذكرياته عبر يومياته في الثكنة العسكرية إلى علاقاته المتشنجة بأمه وزوجة أبيه وشخوص أخرى يكتشفها في الغربة. الرواية تستعيد زمن الهزائم الحاضرة والغائبة أيضا تلك التي تعيش في أعماق التاريخ "سأشحذ بكل الطرق، ثمن تذكرة إلى الأندلس، سأصلي صلاة الجنازة المتأخرة على طارق بن زياد العظيم، وسأرتل ترتيلاً دينياً لخطبته الشهيرة: البحر وراءكم والعدو أمامكم، سأناديه بأعلى ما في حنجرتي: يا جدي العظيم أنا البربري وحفيدك الباقي". بهذه العبارة يستعيد الراوي أو بالأحرى يتقيأ ذاكرته، ينبش في ماضيه ويقرأ على ضوئه حاضره، يكفر بكل القيم والأفكار بكل ما أوتي من عبارات الفحش والقبح والذم "ها أنا قادم أيها الكلب، سأركب أول بابور يمخر عباب البحر المتوسط لآتيك، ثلاثة أيام وأسكن هواءك قلقاً. وجع الرأس أنا. سأقتص منك أيها النذل، أيها القاذورة، سأخطف منك زوجتك التي سرقتها مني ذات صيف إذ لعبت برأسها الخاوي". بأسلوب يعكس درجة الإحباط وتتحول معه الكتابة إلى كذب "سأكذب وأكذب، وأقطب حاجبي كي تقنع بأن الذي أقوله صحيح مئة في المائة" الكذب الذي يستدعى خلق سماء ثامنة وطلب الاستغفار من خالق السموات السبع "استغفر الله العلي القدير على هذا اللسان السليط الذي بعد طلب الغفران أن أزيد عدد السموات سماء يركبها شيطان الكذب بكل ما له من سلطان على العباد...". رواية الزاوي الأخيرة متقاربة مع ما تعوّد أن يكتبه مرتكزا على استحضار الخيالات الجنسية في زمن الطفولة واللعب على أجواء المحرم والمدنس حيث يخرج القارئ من رواية الزاوي مشوش الذهن ولا يستطيع القبض على اللحظة التي أراد الراوي أن يقولها واختار أن ينسجها بطريقة مغايرة تحمل شكليا قالبا جديدا في القص الروائي ومحتوى جريئا.

صبا الحرز تدخل الرواية السعودية عصر "الكتابة الشعبية"

"الآخرون" عن الطابو الجنسي والقهر الشيعي في بلاد الحرمين

تسير الروائية السعودية، صبا الحرز، في روايتها "الآخرون" على خطى رجاء الصانع وطيف الحلاج في تناول الطابوهات في المجتمع السعودي، وإن كان وراء اسم مستعار لكاتبة في العشرين من عمرها أخذت على عاتقها مهمة فضح وتعرية المسكوت عنه في مجتمعها من خلال الحكايات التي تسردها في الوسط الجامعي والعائلات السعودية. الرواية تروي قصة فتاة جامعية تعيش علاقات جنسية شاذة مع فتاة مثلها تكتشف من خلالها عالم "المثليات"، مستغلة في ذلك ما تتيحه تكنولوجيا الأنترنيت في هذا المجال. الرواية ترتكز إضافة على الطابو الجنسي وخاصة عالم المثليين، على طابو آخر وهو الأقلية الشيعية في السعودية. تلج الروائية باب الحكاية انطلاقا من مقولة سارتر "الآخرون هم الجحيم" في معالجة وطرح قضايا النساء والتضييق عليهن في السعودية "نحن النساء نرتكب الغلطة نفسها منذ الأزل نختزل حياتنا كلها في الرجل الذي ختم عليه اسمه نخلف أهلنا وصداقتنا وشهادات دراستنا وأحلامنا الصغيرة والتافهة ونتعبد في محراب الرجل..." من هذا المنطلق تصر الراوية على تجاوز هذا الواقع وتحطيم كل ما هو مألوف بالسعي لعقد علاقة مع امرأة مثلها احتفاء بالجسد المغاير كانت طريقتها التي تحتج عبرها عن "جحيم الآخرون" وإن كانت تعترف منذ البداية أن كتابها هذا لم يكن رغبة في الكتابة بمفهومها المتعارف عليه بقدر ما كانت تطويعا لقدرتها الكتابية على نوع تسميه هي "بالكتابة الشعبية" كتابة يفهمها الجميع المهم إخضاع عقلك لنوع محدد من الأفكار أنها كتابة مدفوعة الأجر ولو أنه اجر متأخر وغير متيقن من استحقاقك له.... والهالة الاجتماعية الخفيفة والتي تسقط عنك عندما تتداخل كتاباتك مع المحرمات كيف يقول ذلك المثقفون وذوو المصطلحات كتابة إيديولوجية ربما...." هكذا تبرز الكاتبة رفضها المسبق لكل الأشكال الاجتماعية وأنماط الحياة المتعارف عليها لتدخل مغامرة غير مسطرة لها مسبقا كان فيها الواقع سيد السرد والحكي.

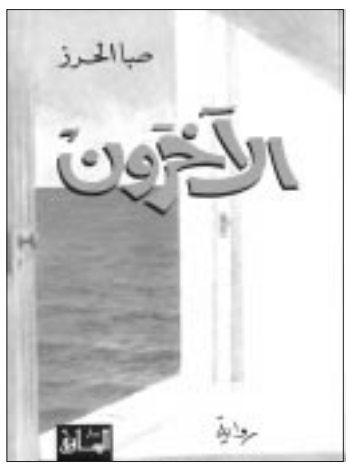

تخرج صبا الحرز من بوابة الطابو الجنسي لتدخل من نافذة الأقليات الشيعية المضطهدة باستغلال "الإرث الباهظ من البكاء يعود لعهد سحيق من كربلاء نبكي دموعا لا تنضب.... تعلمنا كيف يكون البكاء فعلا يوميا". تستمر الروائية في فضح واقعها وخاصة الاضطهاد والإقصاء الذي تتعرض له الأقلية الشيعية في السعودية وتسترجع ذكريات الطفولة "في السابعة من العمر لا نفهم من السياسة شيئا علما أننا نكره أمريكا بالوراثة نشتم إسرائيل وإبليس معا". الرواية برغم انتمائها للجيل الذي يلقب "بأدباء السرير" في السعودية ولكن كشفت في مقابل ذلك عن لغة روائية جميلة وسرد شعري وثقافة كبيرة خاصة في مجال السينما والقراءات الموسيقية بشكل يدعو إلى ضرورة إعادة النظر في الاتهامات النقدية الموجهة للروائيين الشباب في السعودية.

أوزان الزجل وأوزان الخليل



كتاب جديد صادر عن رابطة الأدب الشعبي للباحث اللبناني الدكتور جورج زكي الحاج. البحث الذي تناول علاقة الشعر الفصيح بالشعر العامي والثقافة الشعبية وهو في الأصل بحث ألقي في ملتقى "الأدب الشعبي والفصحى والعامية". في كتابه يقارب الباحث الذي هو في الأصل شاعر بين العامية والفصحى ويرجع الخلافات النقدية بين النوعين للتعصب الذي يتحكم بكل فئة من الفئات ويؤكد أن الشيء المشترك بين النوعين هو الموسيقى الشعرية وهي عماد كل قصيدة وأساسها سواء كانت عامية أو فصيحة.

حسين بن رمضان يستلهم "رباعيات" الخيام



ديوان للشاعر حسين بن رمضان صادر عن مديرية الثقافة للمدية يضم مجموعة من القصائد مختلفة التشكيل الشعري اختار فيها الشاعر أن يمارس هوايته بعيدا عن الأضواء والضوضاء لأن الشعر عنده حالات مرة يشبه المخاض العسير الذي يرهق الجسد والتيه في الفضاء بعيدا أحيانا في الرجوع إلى الواقع "من هذا المنطلق ينسج الشاعر قصائده على نمط القصيدة العربية بالشكل العمودي، ممتطيا لغة مليئة بالقيم الوطنية والإنسانية وقد استلهم فيها من عمر الخيام الشكل والعنوان ليقول نفسه.

انحلال العقد لحسين تونسي



كتاب صادر عن دار الخلدونية للأستاذ حسين تونسي موجه للباحثين والمشتغلين في حقل الدراسات القانونية، يتناول صيغ عقود البيع وانحلالها وزوال الرابطة الحقوقية التي تربط بين المتعاقدين.

الكتاب جاء في فصلين تناول عقد البيع وأساليب انحلال العقد والضوابط القانونية للعملية وطرق تطبيقها في مختلف المجالات من البيع إلى المقاولات والآثار التي تترتب عن انحلال أو فسخ عقود البيع.

"الجلفة تاريخ ومعاصرة"

المصدر الوحيد والشاهد الذي لا يموت كما يعتقد المؤرخون وعلماء الاجتماع هو التاريخ، لأنّ كلمته جامعة لمادة النشاط الذي يمارسه الإنسان طيلة مراحل متواصلة، على الرغم مما يحمله من منافذ قد تبدو محيرة ومثيرة للجدل، فلكل موقع جغرافي ما يميزه من مقومات عامة وهي التي يشترك فيها كثير من الناس جماعات وأفراد، وخصوصيات مكانية وزمانية يتفرد بها مجموع آخر من الناس يتوحد بجملة من المعطيات التي صنعتها لغة مشتركة بينهم كأسر وعوائل تواضعوا على ممارستها وتوارثوها في حدود ما يجعل التميز بها مختلفا عن باقي الأمكنة. موقع ولاية الجلفة الجغرافي يحتاج إلى إحاطة ناطقة ومستنطقة لكثير من المعالم التي ظلت غائبة بفعل انعدام البحث وغياب المادة المؤسسة لعملية التأريخ، وكانت فرصة سانحة لتجديد البحث واستحضار الماضي البعيد والقريب لولاية الجلفة، ففي إطار الجزائر عاصمة الثقافة العربية ظهر إلى الوجود كتاب لا يستغني عنه النابه ومن الأهمية ما يجعل القارئ الوقوف عند كثير من الإجابات التي طالما افتقدها في أعمال أقل ما يقال عنها إنها محاولات تمهيدية لبعث المخيلة إلى الواقع، فكان العنوان "الجلفة تاريخ ومعاصرة"، كتاب شامل يغطي كثيرا من الثغرات والتصورات، فكرة بادر بها صاحب دار أسامة سبع أحمد وأعد المشروع القاص محمد بلقاسم الشايب، مضمونه الجلفة عاصمة أولاد نائل وسيرة ذاتية لمختلف الأجيال وأشهر القبائل التي وفدت وأقامت بهذا الإقليم، والكتاب يكشف عن أهم العمليات والتظاهرات القديمة والحديثة والتذكير بالمشايخ ورجال العلم والدعوة، والنظام الذي كان سائدا وإلى وقت قريب من جلاء الاحتلال الفرنسي، ورغم ذلك كانت مختلف العادات والتقاليد حاضرة وبقوة ولم يستطع الاحتلال القضاء عليها، فكثير منها لا يزال يقاوم مظاهر الحداثة ومختلف التقلبات، ينتهي الكتاب بصور رائعة لأحدث المعالم التي شهدتها ولاية الجلفة في ظل تطور العمران وتداخل الأصالة مع المعاصرة دون تعارض بينهما أو تنازل.



سعيد موفقي

الإسرائيلي غرانت يمنح لامبارد حرية العودة للملاعب

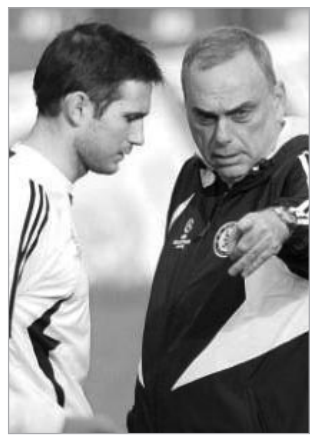

قرر الإسرائيلي افرام غرانت، مدرب تشيلسي الذي ينافس في الدور الممتاز الانجليزي لكرة القدم، أن يمنح لاعب خط الوسط فرانك لامبارد حرية تحديد ما اذا كان يرغب في الاشتراك في مباراة فريقه مانشستر يونايتد بعد يومين من وفاة والدته، وقال المدرب الإسرائيلي في مؤتمر صحافي "موقف فرانك هو انه لم يتدرب ونحن متعاطفون تماما معه، ولست متأكدا من انه سيلعب، ويجب أن نسأله كرة القدم مهمة لكن من الواضح ان هناك أمورا أخرى أكثر أهمية". وقال غرانت "نحن أسرة مترابطة هنا في تشيلسي ونتعاطف مع فرانك وأسرته، نريد أن نتأكد من انه عند عودته للفريق سنكون مستعدين للقتال من اجل الفوز بالألقاب". وكانت بات لامبارد (58 عاماً) ماتت بمرض رئوي ويعاني نجلها من صدمة كبرى قبل أسبوع من المباريات المهمة لفريقه.

كابيلو: بيكام قد يشارك في كأس العالم 2010



قال الايطالي فابيو كابيلو، مدرب المنتخب الانجليزي، إن لاعب خط الوسط ديفيد بيكام قد يشارك في كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا إذا اعتنى بنفسه. وقال كابيلو لصحيفة ماركا الاسبانية يوم الجمعة "الباب مفتوح. شارك في المباراة الأخيرة وقدم أداء طيبا أمام فرنسا. أتابع مبارياته مع لوس انجليس غالاكسي بين الحين والآخر".
وأضاف "يتوقف الأمر على اعتنائه بنفسه.. هناك لاعبون يبلغون 33 أو 34 من العمر ويعتنون بأنفسهم جيدا. يفهمون أنهم لم يعودوا كما كانوا من الناحية البدنية، ومن ثم يعتنون بأنفسهم بصورة أكبر. يتوقف الكثير على هذا الأمر". لكن كابيلو المدرب السابق لريال مدريد الاسباني رفض التكهن بأي شيء قبل بداية مشوار انجلترا في تصفيات العالم في سبتمبر المقبل. وقال كابيلو انه يتأقلم بصورة طيبة في انجلترا ويشعر بأن الفريق يحقق تقدما رغم أنه لم يتدرب سوى لخمسة أيام فقط قبل المباراة الأخيرة ضد فرنسا التي خسرها المنتخب الانجليزي بهدف نظيف. وقال كابيلو "قلت للاعبين بعد الخسارة أمام فرنسا إني سعيد أن الفريق يتقدم للأمام. علينا أخذ الأمر خطوة بخطوة. علينا أولا التأهل (لكأس العالم 2010) ثم لنرى ماذا سيحدث بعد ذلك. أعتقد أن لدينا فريقا جيدا رغم حاجتنا للعمل معا أكثر قليلا كي يفهم اللاعبون بعضهم بعضا".

برشلونة يهوي ويتعثر وآماله باللقب

بخر ديبورتيفو لاكورونيا آمال ضيفه برشلونة في استعادة اللقب عندما تغلب عليه 2 -صفر السبت في افتتاح المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.



وأسدى ديبورتيفو لاكورونيا خدمة كبيرة إلى ريال مدريد المتصدر وحامل اللقب الذي بات يملك فرصة حسم أمر اللقب الأحد في حال فوزه على ضيفه اتلتيك بلباو وتعثر فياريال الثاني أمام مضيفه بيتيس.
وتجمد رصيد برشلونة عند 61 نقطة بفارق 11 نقطة خلف ريال مدريد، فيما حقق ديبورتيفو فوزه الخامس على التوالي وارتقى إلى المركز السابع مؤقتا برصيد 49 نقطة، علماً أنه عانى الأمرين قبل مراحل من شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية. وهي المباراة الخامسة على التوالي التي يفشل فيها برشلونة في تحقيق الفوز والثامنة في مبارياته التسع الأخيرة في الدوري، فهو لم يذق طعم الانتصار في الدوري منذ تغلبه على بلد الوليد 4-1 على ملعب نوكامب في المرحلة التاسعة والعشرين في 23 مارس الماضي، حيث خسر بعدها أمام مضيفه اشبيلية 2-3 وتعادل مع ضيفه خيتافي صفر -صفر ومضيفه ريكرياتيفو هويلفا 2-2، وتعادل ضيفه وجاره اسبانيول صفر -صفر. وخاض برشلونة المباراة في غياب 5 لاعبين أساسيين هم اندريس انييستا والأرجنتيني غبرييل ميليتو بسبب الإيقاف وخافي هرنانديز والأرجنتيني ليونيل ميسي والكاميروني صامويل ايتو بعدما فضل المدرب الهولندي فرانك رايكارد إراحتهم استعدادا لمواجهة مانشستر يونايتد الإنجليزي الثلاثاء المقبل في مانشستر في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.
وكاد المهاجم الصاعد بويان كركيتش يمنح التقدم لبرشلونة في الدقيقة 32 من تسديدة قوية، ثم حرمه احد المدافعين من هدف محقق عندما أبعد كرته من باب المرمى في الدقيقة 37، فيما كانت أخطر فرصة لديبورتيفو لا كورونيا من تسديدة قوية لخيسكه ردتها العارضة 26.
وكان ديبورتيفو الأفضل في الشوط الثاني ونجح في افتتاح التسجيل في الدقيقة 54 عبر خوان رودريغيز، ثم أضاف بابلو امو الهدف الثاني في الدقيقة 76.

روبرتو كارلوس يحلم بالعودة إلى المنتخب



أعلن المدافع البرازيلي المخضرم روبرتو كارلوس أن لديه "رغبة" في العودة إلى صفوف المنتخب البرازيلي "لاستعادة ما فقد"، مؤكدًا أن لديه ما يكفي من الاستعداد البدني والمعنوي للظهور بمستوى جيد مع "راقصي السامبا".
وصرح روبرتو كارلوس (35 عاماً) لقناة "سبورت.تي.في" الجمعة قائلاً: "أعتقد أنه مع حالتي البدنية وحماسي، يمكنني العودة إلى صفوف المنتخب"، وأضاف: "لا أقول أن أعود أساسياً، لكن إذا كان المدير الفني بحاجة إليَّ، فإنني سأتولى الجانب الخاص بي". وأكد الظهير الأيسر بنادي فنربخشة التركي أنه الآن يعدو داخل الملعب أكثر "مما فعلت عندما كنت ألعب في بالميراس" البرازيلي، النادي الذي رحل عن صفوفه وهو في الثانية والعشرين من عمره.
وتطرق كارلوس إلى خروج المنتخب البرازيلي من الدور ربع النهائي بكأس العالم 2006 في ألمانيا، آخر بطولة دولية مثل فيها بلاده، حيث عزا تلك النتيجة المخيبة للآمال إلى "نقص الإعداد البدني" و"قلة الراحة".
وكانت الصحافة البرازيلية قد حملت مدافع ريال مدريد السابق مسؤولية الهدف الوحيد الذي سجله تييري هنري للمنتخب الفرنسي، ليطيح بنظيره البرازيلي من كأس العالم 2006 مما دفعه لإعلان اعتزاله اللعب الدولي، ولكن اللاعب أكد أن كارلوس ألبرتو باريرا الذي كان يدرب منتخب البرازيل حينذاك طلب منه قبل الهدف الانتظار خارج منطقة الجزاء استعداداً لشن هجمة مرتدة. وكشف روبرتو كارلوس أن قائد المنتخب الفرنسي السابق وزميله في النادي الملكي سابقاً، زين الدين زيدان، اقترب منه عقب اللقاء ليؤكد له أنه قدم أفضل مباراة في حياته.

بريمن وشالكه يطاردان البايرن من بعيد

أبقى فريقا فيردر بريمن وشالكه يوم السبت على آمالهما الضئيلة في اللحاق بباير ن ميونيخ متصدر دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.
ومنح هدف في الدقيقة 86 سجله ابو بكر سانوغو، مهاجم ساحل العاج، نقطة التعادل لفريقه بريمن مع كارلسروهه 3-3 ليحتفظ بالمركز الثاني برصيد 54 نقطة، بينما يملك شالكه ايضا 54 نقطة، ويحتل المركز الثالث بفارق الاهداف بعد فوزه خارج ارضه على هامبورغ بهدف مقابل لا شيء. وحول بريمن تأخره مرتين الى تعادل، ليحصل على نقطة ثمينة من مضيفه كارلسروهه، وبقي في المركز الثاني بفارق الاهداف عن شالكه في صراع الحصول على المركز الثاني الذي يؤهل صاحبه لدور المجموعات في دوري ابطال اوروبا مباشرة. وقال توماس شاف، مدرب بريمن، لتلفزيون بريمير الالماني بعد المباراة "فقدنا نقاطا هامة هنا. أهدرنا فرصا كثيرة... وحتى في النهاية سنحت لنا فرص كافية للفوز.. كنت أريد العودة بالثلاث نقاط".
وكسر سيباستيان فريس مصيدة التسلل التي نصبها دفاع بريمن ليضع كارلسروهه الذي يحتل مركزا في وسط الجدول في المقدمة بعد مرور 15 دقيقة من اللقاء قبل ان يتعادل دييغو لبريمن بعد سبع دقائق أخرى.
وأحرز لاعب خط الوسط ميسوت اوتسيل أول هدف بقميص بريمن في الدقيقة 29 لكن فريس سجل الهدف الثاني لكارلسروهه في الدقيقة 59 بعد ان تخطى المدافع البرازيلي نالدو ثم المدافع الالماني الدولي بير ميرتساكر ليتعادل الفريقان 2-2.
وفي الدقيقة 67 أعاد المهاجم الالباني ادموند كابلاني كارلسروهه في المقدمة قبل ان يحرز سانوغو هدف التعادل قبل اربع دقائق من نهاية المباراة.
وحول كيفن كوراني مهاجم شالكه تمريرة عرضية من ألبرت ستريت برأسه في الشباك بعد مرور 90 ثانية فقط من بداية اللقاء، ليبقى هامبورج دون اي انتصار في اخر ست مباريات بالدوري.



تيري: تشيلسي يستحق الفوز بلقب الدوري الإنجليزي



قال جون تيري، قائد فريق تشيلسي، إن فريقه يستحق التتويج بلقب الدوري الانجليزي بعد فوز الفريق اللندني على حامل اللقب مانشستر يونايتد في المباراة التي جمعتهما السبت في إطار الجولة 36 من المسابقة.
وقال تيري لصحيفة "ديلي ستار" الانجليزية " أثق في قدرتنا على تحقيق اللقب. دعنا نرى كيف سيكون رد فعلهم بعد الهزيمة".
وكان البلوز قد أشعلوا الصراع على لقب الدوري الانجليزي بعد فوزهم على مانشستر يونايتد 2-1 ليتساوى الفريقان في رصيد النقاط (81 نقطة) قبل نهاية المسابقة بأسبوعين فقط. وأضاف تيري "أنا واثق من قدرتنا على تحقيق الفوز في المباراتين المقبلتين لنا في المسابقة. كما اشعر أنهم لن يتمكنوا من تحقيق الفوز في آخر لقاءاتهم".
ويعتلي مانشستر حاليا صدارة المسابقة بفارق الأهداف فقط عن تشيلسي ويحتاج المان يونايتد للفوز في المباراة القادمة لهم على اولد ترافورد أمام ويستهام ثم الفوز في ختام المسابقة على ويجان للاحتفاظ باللقب، فيما يسعى تشيلسي للفوز على نيوكاسل وبولتون على أمل تعثر مانشستر في إحدى المباراتين.

بنزيمة ينقذ ليون من الخسارة بالدوري الفرنسي



تعافى اولمبيك ليون من اثار تأخره 2-1 وطرد لاعبه الايطالي فابيو جروسو ليتعادل 22 مع ضيفه كاين ويقترب من الفوز بلقب دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم للمرة السابعة على التوالي يوم السبت.
وافتتح كريم بنزيمة، هداف الدوري الفرنسي، التسجيل لليون في الدقيقة 33 قبل ان يحرز هدفه التاسع عشر في الدوري هذا الموسم من ركلة حرة رائعة في بداية الشوط الثاني.
وأنهى كاين الشوط الاول متقدما 2-1 بفضل هدفين سجلهما لاعب خط الوسط الارجنتيني خوان ادواردو ايلوشانس والمهاجم ليليان كومبان.
ولعب ليون بعشرة لاعبين طوال الشوط الثاني بعد ان تلقى جروسو مدافع منتخب إيطاليا بطاقة حمراء لصفعه يون جوفران مهاجم كاين في ممر خروج اللاعبين من الملعب بين الشوطين.
وقبل نهاية المسابقة بثلاث جولات ينفرد ليون حامل اللقب بالصدارة برصيد 72 نقطة من 35 مباراة متقدما بفارق اربع نقاط على بوردو صاحب المركز الثاني الذي تعادل بدون اهداف مع ضيفه نيس القابع في منتصف الجدول. وتغلب باريس سان جيرمان المهدد بالهبوط من دوري الأضواء للمرة الأولى في تاريخه على ضيفه اوكسير 3-1 بفضل هدفين من امارا دياني. ورغم الفوز الا ان سان جيرمان ظل في المركز 18 في منطقة الهبوط لكنه رفع رصيده الى 38 نقطة بفارق الاهداف عن لانس صاحب المركز 17 الذي خسر 3-2 امام مضيفه لومان.

نانت يعود إلى الدرجة الأولى



عاد فريق نانت إلى دوري الأضواء الفرنسي بعد تعادله مع مونبيليي 1-1 الجمعة في إطار المرحلة 35 من دوري الدرجة الثانية الفرنسي لكرة القدم.
ورفع نانت رصيده إلى 68 نقطة في المركز الثاني خلف لوهافر الذي كان سبقه لحجز بطاقة العودة إلى دوري الأضواء بعد تعادله مع سيدان الثلاثاء الماضي في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة والثلاثين. وضمن نانت عودته، لأن الفارق بينه وبين تروا صاحب المركز الرابع أصبح 11 نقطة قبل ثلاث مراحل على انتهاء الموسم.



الفاف تنهي مهام الطاقم الفني للمنتخب المحلي بعد العودة من المغرب

مليار للمحترفين.. المحليون يلعبون دون مقابل

عجيب ما يحدث في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ، ففي الوقت الذي رصد حداج ومكتبه الفيدرالي مبلغ مليار سنتيم مقابل التأهل إلى المونديال وكأس إفريقيا 2010، اكتفى بالتأكيد على انه سينظر في قضية علاوات لاعبي المنتخب المحلي في حالة التأهل إلى كأس إفريقيا للمحليين مطلع العام القادم بكوت ديفوار.

محمد.ن

وأكد لاعبو المنتخب الوطني الذين التقيناهم أمس في فندق الشيراتون أنهم سيلعبون من اجل إعلاء الراية الوطنية، مشيرين إلى أن مسؤولي الفاف اكتفوا فقط بالتأكيد على منحهم مبلغا ماليا لم يفصح عنه في حالة التأهل.

وتمنى لاعبو المنتخب أن ترصد لهم الفاف مبالغ مالية لتحفيزهم قبل المواجهة أمام المغرب، كما حدث مع اللاعبين المحترفين المشكلين لمنتخب الوطني "أ".

المحترفون حددوا منحهم

وفي الوقت الذي تريد الفاف أن تحفز فيه المنتخب الوطني "أ" فإنها تنظر بمنظار آخر للمنتخب الوطني للمحليين كأنها شكلته على مضض، وإلا كيف نفسر ابتعادها عن التشكيلة وعدم رصدها لأي علاوات في حالة التأهل رغم أن أشبال مصطفى هدان سيلعبون مباراة مصيرية واحدة قد تكفل لهم التأهل إلى موعد كوت ديفوار.

وزيادة على المنح فإن تكاليف المهمة ومنح التربصات لم تضبط بعد، ليتأكد أن لاعبي المنتخب الوطني للمحليين سيلعبون دون مقابل.

حتى الطاقم الفني غير معروف في حال التأهل

وزيادة على قضية العلاوات التي قد تحدث بعض المشاكل في المنتخب قبل موعد هام جدا أمام المنتخب المغربي، فإن آخر الأخبار المستقاة من الفاف تؤكد أن الطاقم الفني الحالي المتكون من مصطفى هدان، زهير جلول ومدرب الحراس بلحاجي سيتوقف عن مهامه في حالة التأهل.

وسيضطر الثلاثي المذكور إلى العودة لممارسة مهامه الرئيسية، حيث سيعود هدان إلى منتخب الأواسط الذي يستعد لنهائيات كأس إفريقيا، في حين سيعود جلول وبلحاجي إلى المنتخب الأول الذي سيكون في منتصف التصفيات المؤهلة للمونديال وكأس إفريقيا 2010، ما يعني أن الفاف ستضطر إلى تشكيل طاقم فني جديد وهو الأمر الذي كان من الأفضل أن تتفطن له هيئة حداج قبل بداية التصفيات تفاديا للحلول الترقيعية.

..والطاقم الحالي يعمل دون مقابل

إضافة إلى مشكلي العلاوات وتغيير الطاقم الفني في حالة التأهل فإن الطاقم الفني الحالي المشكل من جلول زهير، مصطفى هدان، بلحاجي والمحضر البدني يعمل دون مقابل، حيث أكد مصدر مسؤول في الفاف أن الطاقم الفني سيقبض أجر واحدا (أي أجر المنتخب الوطني "أ").

ويبقى الإشكال المطروح هو في الكيفية التي سيتعامل بها حداج مع الطاقم الجديد في حالة التأهل أمام المغرب.

مباراة ودية أمام القليعة في غياب هدان

وما يؤكد عدم اهتمام الفاف بالمنتخب الوطني للمحليين هو ما سيحدث اليوم في المباراة الودية التي سيلعبها أمام نادي نجم القليعة والتي ستعرف غياب المدرب مصطفى هدان بسبب ارتباطاته مع منتخب الأواسط. وعليه فإن المساعد زهير جلول سيكون بمفرده في العارضة الفنية مما يعني أن هدان سيشرف على المحليين أمام المغرب دون مشاهدتهم يلعبون من قبل.

زهير جلول (مساعد مدرب المنتخب الوطني للمحليين)

"حظوظنا متساوية مع المنتخب المغربي"

يرى زهير جلول، مساعد مدرب المنتخب الوطني للمحليين أن التشكيلة الوطنية تملك نفس حظوظ التأهل إلى كأس افريقيا 2009 مع المنتخب المغربي.



وأضاف زهير أن الطاقم الفني يملك معلومات كافية عن المنتخب المغربي الذي قال بأنه يملك لاعبين ممتازين يشكلون اكبر النوادي المغربية.

آيت جودي قدم معطيات ساعدت الطاقم الفني

واعترف جلول بأن مدرب مولودية وجدة عز الدين آيت جودي قدم معلومات لا بأس بها للطاقم الفني الوطني من شأنها أن تساعد كثيرا الخضر في مباراتهم يوم الثالث من ماي الداخل بالقليعة.

شاوشي قد يغيب وفي مباراة العودة ستتغير التشكيلة

وأكد جلول على إمكانية غياب الحارس فوزي شاوشي عن مباراة الذهاب، حيث قال بأن الطاقم الفني قد يكتفي بالثنائي زماموش وأوسرير بعد الاستغناء عن عسلة الذي أصيب الأسبوع الماضي.

وعن الأخبار التي تداولت حول إمكانية توجيه الدعوة لحارس الكناري فوزي شاوشي، قال بأن ذلك يبقى ممكنا، لكنه لمح إلى إمكانية الاكتفاء بحارسين فقط.

وأضاف زهير جلول أن تشكيلة المنتخب الوطني للمحليين ستعرف بعض التغييرات في مباراة العودة أمام المنتخب المغربي، حيث أشار إلى إمكانية تدعيمها بلاعبين من وفاق سطيف وشبيبة القبائل.

التدريبات بالقليعة وبن عكنون

وعن مكان إجراء الحصص التدريبية، قال جلول أن الطاقم الفني اختار ملعبي القليعة الذي سيحتضن المباراة أمام المغرب، وملعب "الكنابس" ببن عكنون لأرضيته الجيدة. وتمنى جلول أن تعرف المباراة أمام المغرب حضورا جماهيريا كبيرا على أمل مد يد المساعدة للاعبين.

محمد.ن

منتخب الأواسط يدخل في تربص بداية من اليوم

يدخل المنتخب الوطني للأواسط اليوم في تربص مغلق تحضيرا لمباراة العودة أمام المنتخب الموريتاني. وسيلتحق المدرب مصطفى هدان بالتربص اليوم وعليه سيغيب عن المباراة الودية التي سيلعبها منتخب المحليين اليوم بالقليعة أمام النجم المحلي.

م.ن



طريق الكأس أضحى معبدا

تلمسان تستأنف التدريبات تحضيرا لمعركة العناصر

بنشوة التأهل لنهائي كأس الجمهورية، سيعود أشبال بوعلي فوّاد صبيحة اليوم الإثنين لأجواء التدريبات بملعب الإخوة زرقة تحضيرا لباقي مباريات البطولة وأولها مواجهة أولمبي العناصر المهدد هو الآخر بالسقوط بعد سلسلة النتائج السلبية التي سجلها في الجولات الفارطة في لقاء هام والفوز به ضروري لمواصلة الصراع من أجل ضمان البقاء.

ولا تزال حظوظ النجاة قائمة والوداد لم ييأس بعد، وهو ما أكده الجميع عقب الفوز أمام نجم القليعة، لا سيما أن البرنامج المتبقي في صالح فريق تلمسان الذي سيستقبل بميدانه في مناسبتين متتاليين كلا من العناصر ومولودية العلمة من أجل حصد ست نقاط تضاف للرصيد ليصبح 34 نقطة، وتكون بذلك آخر مباراة في البطولة جد حاسمة بالبليدة أمام الاتحاد الجريح هو الآخر في لقاء حياة أو موت، ونهائي آخر بالنسبة للوداد قبل ذلك الذي سيجمعه أمام بجاية في الكأس.

ويوجد التعداد الزياني مكتملا حاليا بعد شفاء خريس وعودته اليوم للتدريبات بعدما عانى من تمدد على مستوى الأربطة المقربة جعله يغيب عن مواجهة الكأس الفارطة.

م. جلال

قضية البوبية بين أيدي العدالة

الموب تقترب من ضمان البقاء



أنعش الفوز الرائع الذي حققه مولودية بجاية، نهاية الأسبوع الفارط، أمام مولودية باتنة من حظوظ أبناء يما قورايا ضمان البقاء ضمن بطولة القسم الثاني. تشكيلة المدرب بلعريبي والتي قدمت إحدى أجمل مبارياتها بالرغم من الضجة التي أثيرت قبل المواجهة حول محاولة مسيري البوبية شراء دعم بعض لاعبي «الموب» مما شكل حافزا مضاعفا لزملاء المتألق مغوفل الظفر بالنقاط الثلاث من أجل إبطال الإشاعات، وتأكيد أن كرة القدم هي أخلاق ومبادئ قبل كل شيء. الفوز الذي سجله الفريق الأكثر شعبية في بجاية دعم من حظوظه في البقاء، خاصة بعد انهزام رابع المهددين بالسقوط في أرزيو، مما جعل الفارق يرتفع إلى أربع نقاط قبل مواجهة الفريقين الخميس المقبل. على صعيد آخر، أكد لنا رئيس «الموب» بوشعرة بأن قضية محاولة إرشاء الحارس دوخة من طرف مسيري «البوبية» بين أيدي العدالة التي ستفصل فيها بالحكم المدني بوشعرة أضاف بأنه يتمنى أن تكون مولودية باتنة عبرة لجميع الفرق التي لا تحترم أخلاقيات كرة القدم، وقبل نهاية حديثه أكد رئيس «الموب» بأنه سيكافئ لاعبيه بمنحة مضاعفة تقدر بـ 60 ألف دينار مقابل الفوز الثمين المحقق الجمعة الفارط.

ب. سفيان

أربعون سنة من الانتظار

هل قدر مولودية باتنة أن تبقى في القسم الثاني؟

لا يوجد فريق جزائري ارتبط اسمه بالقسم الثاني مثل مولودية باتنة حتى أصبح مناصروه على قناعة أن قدر فريقهم أن يبقى في الدرجة الثانية، وهو ما جعل أحد الشوفينيين لألوان النادي ينصح ابنه بأن يختار أي نادي لتشجيعه ما عدا المولودية حتى لا يحس بالخيبة في آخر البطولة. وما زاد في خيبة «البوبيين» أن ناديهم هذا العام جمع كل شروط النجاح، وكانت الرزنامة الأخيرة لصالحه ويحس الآن بأن كل شيء قد تبخر، خاصة بعد الضجة التي حدثت قبل مباراة بجاية، حيث توجهت أصابع الاتهام إلى المولودية الباتنية، وحسابيا فإن رفقاء بولمدايس يمتلكون كل حظوظ الارتقاء إلى القسم الأول إذا تمكنوا من التعامل مع المقابلات المتبقية، إذ يكفيهم الفوز على القبة في الجولة القادمة لأن يرتقوا على الأقل إلى المركز الرابع، لأن الحراش والكاب لا يمكنهما أن يفوزا مع بعض.

وتكمن صعوبة مهمة المولودية كون تنقليها المتبقين إلى سطيف وبسكرة سيكونان تحت المجهر تماما كما حصل في بجاية. وأصيب أنصار باتنة بخيبة، إذ أن أربعين سنة في اللهث حول بطاقة الصعود أصبح يشكل عقدة في مسيرة النادي إلى درجة أنه في موسم (87 - 88) ولأول مرة في التاريخ يساعد شباب قسنطينة (العدوة) الموك بهزمه بالقوة للبوبية في ملعب بن عبد المالك ويهدف من لاعب باتني يدعى لزهر ملالة، فتصعد الموك وتحتل المولودية الباتنية التي سيطرت على البطولة طوال العام المركز الثاني فقط.

ب. ع

جمعية وهران تعيش أتعس أيامها

صفقات فاشلة والأنصار يطالبون برحيل الإدارة

طالب أنصار جمعية وهران الإدارة الحالية والطاقم التدريبي بالرحيل مع نهاية الموسم حيث يرثي مناصرو أبناء المدينة الجديدة الحالة التي آل إليها فريقهم الذي صعب عليه الفوز حتى على شبيبة شراڤة المهددة بالسقوط إلى قسم مابين الرابطات، ويفضل الأنصار حسب ما استقيناه منهم أن يتولى رئاسة الفريق أحد قدماء اللاعبين من جمعية وهران وكذا استقدام مدرب جيد يتميز بالحنكة والخبث التكتيكي عوض ترك مدرب يتسم بمشاكله مع مصالح الأمن وشغبه داخل الملاعب "كبوعلام شارف".

ميركاتو فاشل

تعتبر صفقات الميركاتو أسوأ ماقامت به جمعية وهران خلال سنوات، فبن عبورة القادم من اتحاد بلعباس لم يقدم شيئا للفريق بل وعلى العكس دخل حيز اتهامات الجماهير برفع الأرجل خلال مباراة اتحاد الحراش، وهو نفس الشيء للاعب عبيد شارف القادم من مولودية قسنطينة، حيث لعب منذ قدومه كاحتياطي في لقاءين فقط ومشاكل الجمعية تفاقمت لغياب الحلول الهجومية الناجعة، واختيارات بوعلام شارف قضت بإقصاء المهاجم السابق لأولمبي العناصر "لحواسة" اذ لم يلعب سوى لقاء واحدا أمام ميطال الذرعان.

بومشرة مطلوب بقوة في مولودية سعيدة

كثر الحديث عن لاعب الجمعية "سليم بومشرة" حول انتقاله إلى مولودية سعيدة الموسم المقبل بعد تعافيه من الإصابة، لكن ومع ذلك فإن اللاعب ينفي في عدة مناسبات إجراء أي اتصالات.

ب. توفيق

الشلف تواجه المنتخب الوطني العسكري

مدوار متذمر من زاوي ويراهن على رابطة أبطال إفريقيا



بعد أن استفاد اللاعبون من يومين راحة، عادت تشكيلة جمعية الشلف إلى أجواء التدريبات، صبيحة أمس، بملعب بومزراق وهي الحصة التدريبية التي عرفت غياب العديد من اللاعبين وفي مقدمتهم الخماسي الذي يتواجد مع المنتخب الوطني للمحليين الذي يستعد لمواجهة نظيره المغربي في إطار تصفيات كأس إفريقيا للمحليين وكذا المدافع سمير زاوي الذي تنقل إلى العاصمة لتسوية بعض أموره الشخصية هناك، على أن يلتحق صبيحة اليوم بملعب بن عكنون مباشرة للمشاركة في المواجهة الودية التي برمجها الطاقم الفني أمام المنتخب الوطني العسكري. ويبدو أن رئيس الجمعية متذمر من المدافع زاوي الذي تمادى في الحديث عن مستحقات اللاعبين ولم يتردد في فتح النار على الإدارة أكثر من مرة مهددا بمغادرة الفريق الموسم القادم، في وقت أن التشكيلة تسير بخطى ثابتة نحو ضمان المركز الثاني المؤهل لرابطة أبطال إفريقيا. وكشف رئيس الجمعية عبد الكريم مدوار. إنه يراهن على رابطة أبطال إفريقيا التي يفضلها على رابطة أبطال إفريقيا. مادام أن هذه الأخيرة ستجعل الممولين يتقدمون لتمويل الفريق الذي يعاني كثيرا من الناحية المادية، عكس رابطة أبطال العرب التي لا تحفز أصحاب الأموال لتمويل الفرق. بالنظر إلى أن الشركة الراعية «ارتي» هي التي تتكفل بمصاريف الفرق. من جهة أخرى، أجرى وسط الميدان بابندا العملية الجراحية على مستوى الأربطة المعاكسة، نهاية الأسبوع، وهي العملية التي كللت بالنجاح حسب ما أكده له الدكتور آيت بلقاسم، على أن يدخل اللاعب في فترة نقاهة ولن يعود إلى المنافسة إلى غاية شهر نوفمبر القادم.

ك. ن



المصادقة بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي

تمت المصادقة، أمس، بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي للرابطة الوطنية لكرة القدم خلال جمعية العامة التي عقدت بقاعة المحاضرات لفندق الميركور.

ميزانية الرابطة الوطنية تفوق خمس ملايير هذه السنة

وعرض أمين المال السابق سعادة التقرير المالي بالتفصيل بدءا من تعويضات الحكام التي قدرت بحوالي ثلاثة ملايير سنتيم إلى حقوق البث التلفزيوني الذي استفادت منه الرابطة والمقدر بـ500 مليون سنتيم.

ووضعت الرابطة الوطنية ميزانية جديدة لعام 2008 وقدرت بـ5 ملايير و700 مليون سنتيم، وفاق رئيس الرابطة على مالك أن موافقة أعضاء الجمعية العامة بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي خير دليل على انه أعضاء مكتبه قاموا بعمل جيد "لكن هذا لا يعني انه توجد بعض النقائص علينا معالجتها مستقبلا".

وأهم ما ميز الجمعية العامة غياب 24 عضوا، وهو ما تأسف له بعض رؤساء النوادي على غرار بن حمزة رئيس مولودية سعيدة وجباري رئيس مولودية وهران اللذين كانا يأملان لمناقشة مشاكل كرة القدم الجزائرية بحضور جل نوادي أندية القسمين الأول والثاني. للإشارة فإن عدد أعضاء الجمعية العامة 60 وحضر 36 فقط.

الفصل في قضية القبائل وسطيف قبل 05 ماي

قال رئيس الرابطة الوطنية علي ملك انه سيفصل في قضية شبيبة القبائل ووفاق سطيف قبل الجولة المقبلة، "وسنستمع لمسيري الوفاق ونطالبهم بتقديم دلائل وأسباب تأخرهم عن العودة إلى الجزائر في الموعد المحدد قبل لقاء شبيبة القبائل الذي كان مقررا إجراؤه الأسبوع الماضي". وفي ما يخص قضية مولوديتي بجاية وباتنة، أوضح علي مالك انه سيشكل لجنة ابتداء من الغد لتستدعي مسيري الفريقين وتدرس ملف القضية ويتمنى أن تفصل العدالة فيها قبل الرابطة".

لحلو يطالب بتغيير مدة الإجازات

تدخل رئيس نصر حسين داي مراد لحلو خلال الجمعية العامة ونوّه بضرورة تغير مدة الإجازات حسب العقود التي تربط اللاعب مع الفريق "فمن غير المعقول أن يوقع اللاعب لأي نادي لمدة ثلاثة مواسم وعندما أودع الملف لدى الرابطة أتحصل على إجازة لموسم فقط، وفي نهاية الموسم أقع في مشاكل مع اللاعبين وأعيد التفاوض معهم، هذا المشكل يزعج جل رؤساء النوادي وأتمنى أن يأخذ مسؤولو الكرة في الرابطة والاتحادية هذا المشكل بعين الاعتبار ويجدون حلا في أقرب وقت".

ب.وهاب

مشاركتهما ضد مولودية وهران أضحت ممكنة

الطاقم الطبي يمنح الضوء الأخضر ليونس وتوري لاستئناف التدريبات

تبددت مخاوف الطاقمين الفني والإداري لمولودية الجزائر بشأن إصابة اللاعب سفيان يونس، بعدما تلقى هذا الأخير الضوء الأخضر من طبيب الفريق للعودة إلى التدريبات أمس.



ومن المنتظر أن يكون المهاجم السابق لاتحاد الحراش جاهزا لمباراة الإثنين القادم ضد مولودية وهران، وهو الموعد الذي يراهن عليه العاصميون كثيرا للتخلص نهائيا من شبح السقوط إلى القسم الثاني.

ولأن يونس كان قد غاب عن المقابلتين الأخيرتين لفريقه، فإنه تحذوه إرادة كبيرة للاشتراك في ما تبقى من عمر المنافسة، والمساهمة بطريقته الخاصة في تجنيب فريقه ويلات السقوط الى القسم الثاني، قبل التفكير بعد ذلك في مستقبله، علما وأن عقده مع أصحاب الزي الأخضر والأحمر يوشك على الانتهاء.

يونس ليس اللاعب الوحيد الذي ينتظر عودته بمناسبة المباراة القادمة ضد مولودية وهران، حيث أن الطاقم الطبي للمولودية منح الضوء الأخضر أيضا للاعب الطوغولي شريف توري، بعد تعافيه من الإصابة التي كان يعاني منها على مستوى العضلات المقربة.

وأسعد قرار الطاقم الطبي كثيرا لاعب الوسط الطوغولي، خاصة وأن ابتعاده عن التدريبات والمنافسة الرسمية، جاء في وقت بدأ فيه توري يستعيد كامل إمكانياته، مثلما يدل عليه الأداء المتميز الذي ظهر به في مباراة الكأس الإفريقية بالأسكندرية ضد حرس الحدود المصري، يومها لم يتردد المدرب عامر جميل في الإشادة بإمكانيات لاعبه الطوغولي الكبيرة، قبل أن يتأسف لغيابه في ما بعد، بعدما كان في أمس الحاجة إلى خدماته.

الحمراوة يراسلون العميد ويطالبون بالحماية الأمنية

إلى ذلك، علمنا من مصدر مأذون في العميد، بأن إدارة النادي تلقت مطلع الأسبوع الجاري مراسلة من نظيرتها في مولودية وهران، أي منافسها المقبل لحساب الجولة القادمة للبطولة الوطنية، تطلب منها ضمانات لإجراء الموعد الهام بين الفريقين في ظروف أمنية جيدة.

ويبدي مسيرو النادي الوهراني الكبير من الآن تخوفات من احتمال حدوث انزلاقات خلال قمة الفريقين المبرمجة ليوم الإثنين القادم، بل أن الحمراوة يخشون كثيرا أن يلقوا نفس المصير الذي لقيه قبلهم أهلي البرج في تنقله الأخير إلى ملعب بولوغين، ما دفع إدارة الرئيس يوسف جباري إلى مراسلة السلطات المعنية لطلب الحماية الأمنية اللازمة، قبل أن يتم الاتصال رسميا بإدارة المولودية لنفس الغرض، تصرف يستغرب له من الآن مسيرو العميد، ويصنّفونه في خانة الحرب النفسية التي اختار المنافس تدشينها قبل الأوان.

أيوب. ب

اللواء مصطفى كامل يقود بعثة الطلائع المصري إلى سطيف

ترتيبات تنظيمية خاصة لموعد الخميس



من المنتظر أن تصل اليوم في حدود منتصف النهار البعثة المصرية على متن طائرة عسكرية خاصة ستحط رحالها مباشرة بمطار 08 ماي 45 بسطيف، حيث سيقود وفد طلائع الجيش المصري اللواء مصطفى كامل برفقة 10 أشخاص من ضمنهم ضباط وأعضاء الطاقمين الفني والطبي زيادة على 24 لاعبا ستتم المراهنة عليهم في لقاء الخميس.

ويواصل فريق الوفاق السطايفي تحضيراته بالعاصمة على مستوى فندق نسيب بيتش بحضور 24 لاعبا بعد مقاطعة فارس بودماغ بسبب مستحقاته المالية المتأخرة، في الوقت الذي ستحل التشكيلة قبيل موعد المباراة بمدينة عين الفوارة وتقيم بفندق الريف تزامنا مع إقامة البعثة المصرية بفندق الهضاب، فيما ستتم إقامة الحكام السعوديين بمقر الضيافة الرسمية لولاية سطيف، على أن يبيت ضيوف الشرف الذين يمثلون الاتحاد العربي لكرة القدم وكذا قناة آرتي بفندق "الكنز فور" والتحاقهم المحتمل يوم الأربعاء.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن مصالح مديرية الشباب والرياضة وإدارة الوفاق وكذا إدارة الولاية بصدد فرض تحضيرات تنظيمية خاصة لموعد الخميس بالنظر إلى أهميته وتوجه كل الأنظار إليه.

سرار يقسم بعدم المشاركة في رابطة الأبطال الإفريقية

وعلى هامش الجمعية العامة للرابطة الوطنية، صرح سرار للشروق انه لن يشارك في رابطة الأبطال الإفريقية الموسم المقبل في حال احتلال فريقه المركز الثاني نهاية الموسم "سنعمل على إنهاء الموسم المقبل في المركز الثاني وأؤكد أننا لن نشارك في رابطة الأبطال الإفريقية الموسم المقبل، سنشارك في رابطة الأبطال العربية".

وأوضح سرار انه متمسك بمطلب إعادة المواجهة مع شبيبة القبائل "لأنها مسألة مبدأ فقط، فمن حقنا أن نطلب إعادة اللقاء، فالقبائل توجوا باللقب وأتمنى لهم التوفيق في مغامرتهم الإفريقية".

وخلال مداخلته في الجمعية العامة طالب سرار بإعادة النظر في تقسيم حقوق البث التلفزيوني على الأندية على النوادي "لأن بعض النوادي تبث مبارياتها حوالي 12 مرة في الموسم في التلفزيون الجزائري وفرق أخرى تبث مرة واحدة على الأكثر، وفي الأخير نتحصل على نفس القيمة المالية ولذلك أطالب الرابطة بإعادة النظر في هذه القضية".

... ويعتبر نفسه أحسن رئيس

وواصل سرار حديثه عن مشاكل كرة القدم الجزائرية، بحيث انتقد الرابطة الوطنية وقال إن الجزائر البلد الوحيد الذي تجري فيه بطولة استثنائية في القسم الثاني "لا يوجد أي بلد في العالم في بطولة من القسم الثاني من 19 فريقا".

وأضاف سرار أن كل الفرق ورؤساء النوادي سواسية "لا يوجد أي رئيس أحسن مني ولا أنا أحسن منه"، لأن جميع النوادي تعمل في نفس الظروف.

نصرالدين معمري/ب. وهاب

تنقل أمس إلى السفارة الجزائرية

حناشي يتحصل على شريط المباراة للاحتراز على الحكم المالاوي

الياس.ف

تنقل، أمس، رئيس شبيبة القبائل شريف حناشي إلى مقر السفارة الجزائرية بالعاصمة الكاميرونية دوالا قصد تقديم تحفظات بشأن ثلاثي التحكيم، والحصول على شريط فيديو لمباراة فريقه ضد كوتون سبور والتي انتهت بخسارة الشبيبة بثلاثية نظيفة. ويأمل حناشي من خلال ذلك، تقديم شريط المباراة كدليل مادي للاتحاد الإفريقي يثبت تحيز ثلاثي التحكيم المالاوي للطرف الكاميروني في المباراة. وكان حناشي قد أشار إلى أن أداء التحكيم كان كارثيا وأن فريقه أفضل من النادي الكاميروني، مشيرا إلى أن النتيجة لا تعكس إطلاقا المباراة، بل هي صورة واضحة للأداء الهزيل للحكام.

اعتبر لاعبو الشبيبة أن فريقهم لم يكن لينهزم بتلك النتيجة لولا تحيز الحكم الذي منح عدة مخالفات للفريق الخصم، وتفنن في إشهار البطاقات ورفع راية التسلل للاعبي الشبيبة. وقال الحارس شاشي "لقد تحايل الحكم علينا كثيرا، حاول أن يثير أعصابنا في عديد المرات، رغم ذلك احتفظنا ببرودة دمنا، لكن أنا متأكد بأننا سنحقق التأهل". وطالب أعضاء الوفد القبائلي إيقاف الحكم نهائيا، حيث أشار الظهير الأيمن ربيع مفتاح "طيلة مشواري لم أشاهد مثل هذا التحكيم، انه مهزلة ويسيء كثيرا للكرة الإفريقية".

ووصل الفريق أمس إلى دوالا، على أن يحل بالدار البيضاء المغربية اليوم حيث يقيم الليلة هناك على أن يعود إلى أرض الوطن غدا.

الرابطة ستتخذ قرارات جادة فيما يخص أعمال الشغب

الحمراوة متخوفون من العقوبة وإقصاء بوعزة لمباراتين



أبدى رئيس مولودية وهران يوسف جباري والمدرب شريف الوزاني ومجموعة من لاعبي الفريق تخوفهم الشديد من القرارات التي ستتخذها الرابطة الوطنية لكرة القدم اليوم الإثنين بعد أحداث الشغب والفوضى التي عرفتها مولودية وهران مع وداد تلمسان بملعب حبيب بوعقل، حيث من المقرر حسب بعض المصادر لعب مباراة الحمراوة مع اتحاد البليدة بدون جمهور وكذا احتمال معاقبة اللاعبين فاهم بوعزة وبن عطية بمباراتين، خاصة وأن الحكم خليفي أعد تقريرا أسود حول الداربي المحلي الذي أداره، ووسط كل هذه التوقعات وفي حالة تنفيذ القرارات المذكورة فإن المشاكل ستزداد وفرص البقاء ستتبخر والكل يتذكر ما حدث خلال لقاء بجاية، حيث لعبت مولودية وهران دون جمهور ونجا الحمراوة من الخسارة المحققة وتعادلوا في آخر اللحظات.

براجة غاضب من إشاعات تفاوضه مع بعض الأندية

كما عبّر اللاعب براجة عن غضبه من بعض الأطراف التي تحاول التشكيك في مستواه، حيث قال اللاعب أنه يبذل كل ما في وسعه رفقة زملائه لتفادي السقوط، واعتبر براجة الأقاويل حول إمكانية رحيله إلى أندية أخرى تريده بمثابة السخافات لا غير، وأكد أنه يمنح الأولوية لمولودية وهران بدليل إمضاء العقد بنصف ما عرض عليه في السابق.

ب/ توفيق

تشكيلة بلوزداد تعود إلى 20 أوت

الإدارة تقرر الاستغناء عن ايت وعمر نهائيا

عاد شباب بلوزداد أمس إلى ملعب 20 أوت بعد مقاطعة دامت عشرة أيام كاملة إثر الاعتداءات الأخيرة التي تعرض لها اللاعبون بعد الإقصاء من الكأس على يد نصر حسين داي. وألغى المدرب كمال مواسة المباراة الودية التي كانت مبرمجة صبيحة اليوم بملعب 20 أوت لتفادي وقوع إصابات أخرى في صفوف تشكيلته، بالإضافة إلى غياب خمس لاعبين عن الفريق على غرار أكساس وأوسرير مع المنتخب الوطني المحلي، بالإضافة إلى تواجد الثلاثي لحمر وحريزي وبن عبد الله مع المنتخب الوطني العسكري.

وقال مصدر مسؤول من شباب بلوزداد أن إدارة الفريق قررت الاستغناء عن متوسط ميدانها ايت وعمر نهائيا، لكن ليس للاحتراف بفنلندا لأنه لن يتمكن من ذلك بعدما انتهت المدة المحددة لتأهيل اللاعبين في فنلندا. وسيضطر ايت وعمر للعودة إلى الجزائر، ويبقى في عقده موسم آخر مع الشباب، ولن تمانع إدارة كالام بتسريحه لأي ناد جزائري مع نهاية الموسم الحالي.

ب. وهاب

رئيس مولودية سعيدة ياسين بن حمزة

"فرق من الكويت والإمارات تريد خطف سوقار وحميدي"

كشف رئيس فريق مولودية سعيدة ياسين بن حمزة انه تلقى عروضا عديدة من فرق كويتية وإماراتية للاستفادة من خدمات الثنائي حميدي وسوقار. وأضاف رئيس سعيدة انه سيحاول تحضير المبالغ المالية الكافية بإقناع الثنائي المذكور بالبقاء في المولودية للموسم القادم، مشيرا انه سيبدأ مفاوضاته معهما مباشرة بعد ضمان البقاء في القسم الأول. وتمنى بن حمزة أن يلتف رجال الأعمال في سعيدة حول الفريق لتوفير الأموال على أمل الإبقاء على نفس التشكيلة للعب الأدوار الأولى الموسم القادم في بطولة القسم الأول. وتأسف بن حمزة لغياب رؤساء بعض النوادي عن الجمعية العامة للرابطة الوطنية لكرة القدم، موضحا بأنه كان يتمنى حضور الجميع لتشريح الواقع المر للكرة الجزائرية.

ب.و

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
سحب من العدد: 2286 ■ 426142 نسخة
هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها

مواقيت الصلاة

الفجر:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
04:23	12:45	16:31	19:36	21:03

أهل المتهم حاولوا القيام بأعمال شغب بجيجل

الإعدام لحارق تاجر واعتقال سبعة أشخاص من أهله

اعتقلت مصالح الأمن بجيجل، 7 أشخاص، تتراوح أعمارهم مابين 18 إلى 28 سنة، يقيمون ببلدية الأمير عبد القادر بولاية جيجل، إثر محاولتهم القيام بأعمال شغب مباشرة بعد صدور حكم بالإعدام في حق قريبهم أول أمس، في أول قضية تضمنها جدول الدورة الجنائية، إذ أدانت المحكمة المتهم (ز. ع) بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد عن طريق الحرق بمادة البنزين حكما بالإعدام، فيما برأت ذات المحكمة شقيقه (ز. ف) من جناية المشاركة في القتل العمدي.

الجريمة وقعت خلال شهر الصيام الماضي، حيث استقبل مستشفى الطاهير الضحية (ش. م. ع) إثر تعرضه للإعتداء عن طريق الحرق العمدي باستعمال البنزين وإضرام النار في جسده أمام محله التجاري على يد المتهم الذي سقاه بالبنزين وألهبه بجريدة مشتعلة وضعها فوق صدره.

وأكد الجريمة الشاهد (ب. ف) في معظم تصريحاته وأصرّ عليها في محضر مواجهته بالجاني، وأكدت تصريحات شهود تنقل المتهم من الأمير عبد القادر إلى الطاهير وبرغم إنكار المتهم إلا أن الأدلة ألبسته التهمة وأوصلته إلى الإعدام.

ياسر عبد الحي

6 أشهر سجنا نافذا لقاتل ضابط شرطة في حادث مرور بتيزي وزو

أصدرت أمس محكمة عزازقة الحكم بـ6 أشهر سجنا نافذا في حق المتهم (س. كريم) المتابع بجنحة القتل الخطأ إضرارا بالضحية (ش. حسين) ضابط شرطة بأمن دائرة تيزي راشد بتيزي وزو. وتعود وقائع القضية إلى يوم 29 مارس الفارط، حيث وقع حادث مرور خطير بضواحي مقلع، إثر اصطدام شاحنة من نوع "كيا" يقودها المتهم (س. كريم) بسيارة الضحية الذي كان متوجها إلى عمله وهذا ما أدى إلى وفاته.

صونية.ق

بعد الجزائر.. رفض دخول "هيفاء" البحرين

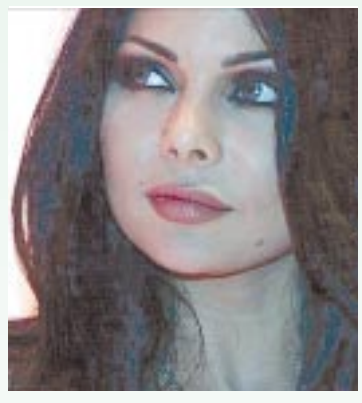

أصدرت كتلة الأصالة الإسلامية بيانا يوم 04/27 لمنع إحياء هيفاء وهبي للحفل على الأراضي البحرينية أسوة بالجزائر التي تدخل نائب من البرلمان بتهديد باستجواب الحكومة في حالة دعوتها للجزائر، وقد أصدرت الكتلة بيانا شديد اللهجة بأنه في حالة دخولها البحرين سوف ينضمون اعتصاما واحتجاجا كبيرا ويأتي هذا الرفض الدولي لغناء هيفاء وهبي في الدول العربية بسبب إسفافها الكبير في استخدام الإثارة والإغراء في كليباتها أو في حفلاتها. وقد منعت في الكثير من الدول العربية مثل سوريا والكويت واليمن وذلك حفاظا على الشباب العربي الذي أصبح هشا من الداخل ويتبع الأهواء أكثر من الجري وراء العلم وتثقيف العقل بالأمور الجدية والتربوية.

سهيل.ب



bakimou7@hotmail.com

مجاهرة بفجورها

جامعية تضع مولودها غير الشرعي الثالث بعنابة

وضعت طالبة جامعية، تزاول دراستها بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة باجي مختار بعنابة، مولودها الثالث غير الشرعي. الطالبة البالغة من العمر 24 سنة، تنحدر من ولاية مجاورة.

أ. أسامة

تكون بهذا المولود قد "أنجبت" مولودها غير الشرعي الثالث على التوالي، إذ بدأت عملية الإنجاب غير الشرعي هذا منذ شهر مارس من عام 2006، حيث وضعت بإحدى العيادات الخاصة بعنابة مولودها الأول من جنس ذكر، لا يعلم مصيره إلى حدّ الساعة إلا ربّ العالمين وهي، ولأن المعنية تحترم شروط النفاس والوضع والإنجاب، فقد تمكنت من حمل المولود الثاني ثلاثة أشهر تماما من بعد الإنجاب الأول، إلا أن هذه المرة خانتها أجندتها، وأخلطت عليها الأوراق والحسابات، عندما أجبرها المخاض ذات ليلة من ليالي شهر فيفري من العام الماضي، وأرغمها على وضع جنينها من جنس أنثى بغرفتها بالإقامة الجامعية المختلطة، ولأن المعنية كانت لوحدها، فقد واجهت صعوبات جمّة، كادت تودي بحياتها لتخرج في ساعة مبكرة من ذات الليلة، تحمل جنينها الذي لايزال ملتصقا برحمها، محاولة الوصول إلى أقرب مشفى أو عيادة طبية، إلا أن أعوان الأمن تفطنوا لها ووقفوا عندها على مفاجأة مذهلة للغاية، عندما وجدوا هذه الطالبة الجامعية تحمل بين ذراعيها جنينا حيّا. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بعد أن علم القاصي والداني بهذه الفضيحة، لتختفي هذه الوالدة الزانية بعد ذلك لمدة زمنية عن الأنظار، وتعود أثناء الدخول الجامعي الحالي حاملا بمولودها الثالث وكأن شيئا لم يحدث، تزاول دراستها وحياتها بطريقة جدّ عادية، إلى أن بلغها الشهر التاسع، ولأنها باتت تملك من الخبرة ما يكفي لستر فضيحتها، فقد تمكنت من وضع جنينها الثالث من جنس ذكر هذه المرة، بإحدى العيادات الخاصة وفي ظروف سرية.

أثارته صورة جزائرية في أحضان تامر حسني

مواطن يشتكي إلى الشهداء فضيحة القاعة البيضاوية

أثارت حفلة الفنان المصري المتألق، تامر حسني في الجزائر كثيرا من ردود الفعل، خاصة المتعلقة بالزحف غير المسبوق لبنات العاصمة ومدن أخرى للحفلة والهستيريا التي أبدينها تجاه المطرب الشاب، حيث تجاوزت هذه الهستيريا كثيرا من الأخلاق إلى درجة الركوع والبكاء والإغماء على قدمي المطرب البريء من هذه الأفعال..

مواطن من قلب برج بوعريريج أثارته صورة الجزائرية الملقاة في أحضان المطرب الشاب، وقال السيد (عمار. ب)، البالغ من العمر 40 سنة وهو موظف وأب لطفلة في الثانية من عمرها تدعى "مارية" وطفل بلغ سنه الرابعة.. قال للشروق اليومي، أنه ينوي التنقل إلى مقبرة العالية بالعاصمة والوقوف على قبر الرئيس الراحل هواري بومدين والأمير عبد القادر وغيرهم من رحالات الثورة والتاريخ، حيث اعتبر صورة الشروق دليل على وقوع تجاوزات اجتماعية كثيرة سببها بعض ضعاف القلوب الذين يفضلون تقليد كل شيء.. حتى السيئات!



الشروق اليومي فقام بتضخيم الصورة وقرّر التنقل إلى مقبرة الشهداء بالبرج رفقة صورة الصبية

ب. عيسى

بعد أن تحصل على صفر في الامتحان

تلميذ يشوه وجه أستاذه في قسنطينة

تعرّض أستاذ اللغة العربية (ب. ع. 47 سنة) إلى اعتداء خطير كاد يودي بحياته عشية أول أمس عند مخرج إكمالية مفدي زكريا بجبل الوحش، حيث ترصده تلميذه الذي يدرس في السنة الرابعة، ليفاجئه بضربة حجر أصابه إثرها على مستوى الوجه.

ومن شدة الصدمة، سقط الأستاذ مغميا عليه وهو ملطخا بالدماء، ليقوم زميل له بنقله بواسطة سيارته الخاصة إلى المستشفى لتلقي الإسعافات اللازمة، حيث تمّ خياطة جرحه الخطير بعشرين مسكة وهو حاليا يجد صعوبة بالغة في الكلام وحتى الأكل والشرب. وحسب مصدر من الإكمالية، فإن هذا الإعتداء الإجرامي سببه حصول التلميذ المعتدي على صفر في إحدى الفروض الخاصة باللغة العربية، ولكونه لم يهضم هذه النتيجة المخجلة، فقد سوّلت له نفسه ارتكاب هذا الإعتداء الخطير الذي كاد أن يتسبّب في مقتل أستاذ يعد الأكثر كفاءة وتمكنا من مادة اللغة العربية لولا إسعافه في الوقت المناسب. ويعد هذا الإعتداء الخطير رقم الألف بقسنطينة التي ازدادت بها حدّة مظاهر العنف بالمؤسسات التربوية إلى درجة مثيرة ومقلقة، الأمر الذي يتطلب حزما أكبر وضبط مثل هذه السلوكات من غير تطرف كي لا تأخذ أبعادا أكثر خطورة وانفلاتا أمنيا.

رشيد فيلالي

توقيف مختطفة الفتاة بقصر البخاري

تمكنت عناصر الدرك الوطني لقصر البخاري، من توقيف مختطفة الفتاة البالغة من العمر تسع سنوات، حيث كانت محجوزة بأحد البيوت الذي تملكه سيدة تعمل كمنظفة بالمدرسة التي تدرس فيها الطفلة المختطفة التي هي ابنة أحد المقاولين. وحسب مصادر محلية، فإن قضية الإختطاف هذه التي أصبحت حديث العام والخاص بالمدينة، أثارت هلعا وسط السكان، حيث لايزال سيناريو الإختطاف يتكرّر كل مرة، أين تعد هذه القضية الرابعة من نوعها. هنا ويبقى التحقيق جاريا من طرف مصالح الأمن قصد معرفة أسباب الحجز والكشف عن المتورطين في القضية.

نسيم.م



يونس يتعرض لحادث مرور خطير

تعرض لاعب مولودية باتنة عادل يونس، عشية أول أمس، إلى حادث مرور خطير كاد يودي بحياته. ووقع حادث المرور هذا بالمخرج الغربي لمدينة سكيكدة حيث كان اللاعب متوجها إلى مدينة باتنة. ونجا يونس بأعجوبة من الموت بعد أن تحطمت سيارته والتي اصطدمت بسيارة بيجو 404 بمقطورة. وفور وقوع الحادث نقل اللاعب إلى مستشفى سكيكدة ليخرج بعد ذلك سالما حيث أصيب بخدوش صغيرة فقط.

س.م

إيطالي يلقن الجزائريين درسا في احترام اللغة العربية

رفض الدكتور ريكاردو ترويز، الأستاذ بجامعة لاسا بابيترا الإيطالية، ترجمة محاضرته التي ألقاها في الملتقى الذي نظمته وزارة العلاقات مع البرلمان حول "البرلمان، الديمقراطية والمجتمع المدني"، أمس بفندق الأوراسي، إلى اللغة الفرنسية، وأصر على ترجمتها إلى اللغة العربية، بصفتها اللغة الرسمية في البلاد.

وخلف موقف المحاضر الإيطالي، ذهول كبير وسط الحاضرين، الذين تفاجأوا لهذا الموقف، سيما وأن أغلب تدخلات المشاركين من الجزائر، كانت باللغة الفرنسية. ولوحذ وزير العلاقات مع البرلمان محمود خودري، وهو في حالة نرفزة كبيرة ظهرت من خلال امتعاضه من هذا التصرف، الذي لم يولي له القائمون على الترجمة اهتماما. وليست هذه هي المرة الأولى، التي يحرج فيها الأجانب أطرافا جزائرية، بسبب تفضيل هذه الأطراف، اللغة الفرنسية على اللغة العربية في المناسبات الرسمية، حيث سبق وأن رفض وفد ألماني التوقيع على نص اتفاقية مكتوب باللغة الفرنسية، بحجة أنها ليست اللغة الرسمية للبلد.

محمد مسلم

منتخبون سابقون وموظفون ببلدية براقي أمام المحكمة

أرجأت أمس، محكمة سيدي امحمد، البت في قضية بلدية براقي، التي توبع من خلالها 36 شخصا، من بينهم منتخبين سابقين بالمجلس البلدي وكذا موظفين بذات البلدية بالإضافة إلى مقاولين وتجار، قصد استدعاء جميع الأطراف المتبقية. ووجهت لهؤلاء تهم تخص منح امتيازات غير مبرّرة وإساءة استغلال الوظيفة والرشوة في مجال الصفقات العمومية والنصب والاحتيال وتبديد أموال عمومية والمشاركة في التبديد والرشوة في مجال الصفقات العمومية والتزوير والاستفادة من مزايا غير مستحقة واستغلال النفوذ. (القضية للمتابعة).

تبرئة المدير العام السابق للسريست

برّأت أمس، محكمة بئر مراد رايس، المدير العام السابق لمركز البحث العلمي والإعلام التقني من تهمة القذف التي رفعها ضده باحث يشتغل بذات المركز. وكانت الشروق اليومي قد تطرقت لأطوارها في أعدادها السابقة.

خيرة طيب عتو

انتحار شيخ شنقا بمستغانم

اهتز أمس بحي العرصة الشعبي بمدينة مستغانم، على وقع حادثة انتحار شيخ في السبعين من العمر، بعد ما أقدم ليلة السبت على الانتحار شنقا بواسطة عمامته داخل شقته. عثر سكان حي العرصة على جثة الشيخ الطاعن في السن، بعد ما راودت جيرانه شكوك على اعتبار أن الشيخ من المواظبين على أداء صلاة الصبح بمسجد الحي. يذكر أن الشيخ الذي يعيش وحيدا رفقة زوجته، كان يعاني من مشاكل